



**لوسي مقصود:**  
الانفعال الداخلي هو ما  
يقود الفنان للرسم

14ص



**جدل إهانة المسيح**  
يضاعف الضغوط  
على مؤسسة الأزهر

7ص



**العلمي في الإمارات**  
للقطاع  
مع سياسات هادي

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/08/17

19 محرم 1444

السنة 45 العدد 12508

Wednesday 17/08/2022

45th Year, Issue 12508



## تونس تحد من غلواء النقابات الأمنية تطويقاً لفوضى العشرية الماضية

تونس - كشف إعلان وزارة الداخلية عن تتبعها القضائي لعدد من الناشطين في النقابات الأمنية توجها رسمياً للحد من غلواء هذه النقابات التي صارت تتصرف وكأنها صاحبة القرار في القضايا الأمنية ودون الرجوع إلى الجهات الرسمية في الوزارة. ويعتقد مراقبون أن هذا التحرك هو تنفيذ لما سبق أن أعلنه الرئيس قيس سعيد من ضرورة توحيد النقابات الأمنية في هيكل واحد يكون دوره متابعة الأوضاع الاجتماعية والتنسيقية، وهو مؤشر واضح على أن المرحلة الجديدة لن تقبل باستمرار الفوضى في مؤسسات الدولة وخاصة المؤسسات السيادية مثل وزارة الداخلية.

**الأمر ليس خاصاً بالنقابات الأمنية بل توجه عام للوقوف ضد الفوضى والإضرابات والاستهانة بدور الدولة**

وقالت وزارة الداخلية التونسية في بيانها الثلاثاء "إنه على إثر ما صدر مؤخراً عن بعض أعوان الأمن من المنتسبين إلى النقابات الأمنية من تجاوزات تمس بالسير العادي للعمل وواجب الانضباط والجدية، وحرصاً على تكريس المساواة أمام القانون وصون الحقوق والحريات، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين وتتعهد تأديباً وجزاءياً". وكانت النقابات الأمنية قد أثار ترحيباً بعد أن أعلنت أن الأمنيين المنضوين تحت لوائها لن يؤمنوا العروض الخادشة للحياة. وكان الناطق الرسمي باسم النقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي شكري حمادة قد قال في تصريح لقي رواجاً واسعاً "من هنا فصاعداً أي عرض فني يمس من الذوق العام سنسحب منه وسنرفض تأمينه؛ الفصل 226 من المجلة الجزائية يجرم الخدش بالحياة". ورسم الرئيس التونسي حدوداً واضحة لتحركات النقابات الأمنية من خلال توجيه القوات الأمنية بالاتزام بحماية الأمانة والملكيات وتأمين حرية التعبير، وذلك على خلفية انسحاب رجال شرطة من حماية عرض مسرحي في مدينة صفاقس للممثل لطفي العبدلي بزعم أنه تضمن كلمات وإشارات خدش الحياة، ما اعتبره الكثير من التونسيين إشارة إلى تغول النقابات وتدخلها في اتخاذ قرارات ليست من مشمولاتها. ووصف محللون سياسيون موقف الرئيس سعيد بأنه جاء في وقته لطماننة

## الصدر يؤجل المغامرة بورقة «مليونية السبت»

مخاوف من حرب أهلية في حال الصدام بين أنصار التيار الصدري والإطار التنسيقي



الاستقواء بالشارع.. سيف ذو حدين

لنظارات واسعة "دفاعاً عن الدولة ومؤسساتها القضائية والتشريعية وحفاظاً على القانون والدستور ومنع الفوضى والانفلات". في الأثناء أطلق هادي العامري رئيس تحالف الفتح - وهو أحد فصائل الحشد الشعبي - دعوات إلى الهدنة والتوصل. وقام في الأيام الأخيرة بسلسلة من اللقاءات مع مسؤولين سياسيين في البلاد، خاصة منهم حلفاء للصدر من السنة والكراد، لاسيما رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وقام العامري الإثنين بجولة في إقليم كردستان والتقى قادة الحزبين الكرديين الكبيرين، الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي. وبدأ المازق الحالي إثر رفض التيار الصدري لاسم السوداني الذي رشحه الإطار التنسيقي لرئاسة الحكومة. ولا تزال البلاد منذ انتخابات أكتوبر دون رئيس جديد للجمهورية ودون حكومة جديدة. ويقول مراقبون إن الصدر يراهن من خلال تاجيل المليونية على ترك الفرصة للقضاء ليقول كلمته في مسألة حل البرلمان. وتعتقد المحكمة الاتحادية الأربعاء جلسة مخصصة للنظر في دعوى مرفوعة

من أنصاره في المنطقة الخضراء حتى تحقيق مطالب التيار بحل البرلمان والذهاب إلى انتخابات مبكرة. وقبل انقضاء ساعات على قرار الصدر تاجيل المليونية دعا صالح محمد العراقي - المعروف بـ"وزير الصدر"، أنصاره إلى الحفاظ على السلم وعدم الاحتكاك بمؤيدي الإطار التنسيقي الذين ينظمون تظاهرات في وقت متزامن ضد أنصار التيار منذ الجمعة الماضية، في عدة مدن من بينها العاصمة بغداد. ويشير مراقبون إلى أن المقصود بـ"الثاوث" ثلاثة من قياديين الإطار التنسيقي الذين يدفعون باتجاه تشكيل الحكومة الجديدة ويرفضون الاستجابة لمطالب التيار الصدري المتمثلة في سحب ترشيح محمد شياح السوداني وحل مجلس النواب والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وهم رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي والأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي ورئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم. في مقابل ذلك دعت اللجنة المنظمة لتظاهرات "الشعب يحمي الدولة" التابعة للإطار التنسيقي جمهورها إلى الاستعداد

لمنطقة الخضراء قبل خمسة أيام. ويطالب التيار الصدري بحل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، مقابل مطالبة الإطار التنسيقي بتشكيل حكومة وعودة انعقاد البرلمان. وقال الصدر في تغريدة الثلاثاء "إن كنتم تراهنون على حرب أهلية فانا أراهن على الحفاظ على السلم الأهلي وإن الدم العراقي غال".

**الصدر يلجأ إلى وجود «مؤامرة» ومخططات خبيثة لسفك دماء العراقيين من خلال وجود مظاهرات كبرى يوم السبت**

وأضاف "أعلن تاجيل تظاهرة يوم السبت إلى إشعار آخر... لكي أقفل مخططات الخبيثة ولكي لا أعذي فسادكم بدماء العراقيين"، مطالباً المعتصمين في الوقت نفسه ب مواصلة اعتصامهم. وقبل أن يلجأ الصدر إلى تاجيل تظاهرات السبت المعلنة مسبقاً، كان قد دعا إلى "رحم مليوني" من جميع

## «ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع»: بريطانيا تجهد المساعدات الدولية

لندن - تريد بريطانيا إنفاق قدر أقل من الأموال على المساعدات الدولية ومشاريع التنمية، في خطوة تظهر انزعاجها على نفسها في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها، ما يجعل الأولوية بالنسبة إليها معالجة الأزمات الداخلية بدل توجيه المساعدات إلى الخارج. وصرح المتحدث باسم الحكومة البريطانية الثلاثاء بأن "الحكومة تعطي الأولوية حالياً لتمويل المساعدات الضرورية في الخارج، مثل تقديم الدعم الإنساني للشعب الأوكراني". ويقول مراقبون إن اعتماد بريطانيا على المخل القائل "ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع" سيزيد من خطورة الوضع الدبلوماسي الهش للندن عالمياً،

مشيرين إلى أن المساعدات الدولية هي جزء من أدوات الضغط السياسي التي تستخدمها لندن لتأكيد حضورها في القضايا المختلفة. ويذهب مال بريطاني كثير إلى أوكرانيا في حرب مفتوحة صارت تدر ما لا يقل عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتسنخر الأوربيين عموماً وبريطانيا بشكل خاص بعد أن بالغ رئيس الوزراء المستقيل بوريس جونسون في الزج ببلاده منذ بداية الحرب في أزمة تعيده لاعباً أوروبياً مهماً. وأبدت بريطانيا تحمساً للحرب مبالغاً فيه؛ إذ أكدت في مايو أنها ستمد أوكرانيا بمساعدات عسكرية إضافية قيمتها 300 مليون جنيه إسترليني (375

مليون دولار). وتشمل هذه المساعدات مناظير الرؤية الليلية وأدوات للتشويش على نظم ملاحية الأقمار الصناعية. وسبق أن قدمت بريطانيا إلى أوكرانيا مساعدات بقيمة 200 مليون جنيه إسترليني، كما أرسلت إليها أكثر من 5 آلاف صاروخ مضاد للدبابات و5 منظومات دفاع جوي وغيرها من الذخيرة والأسلحة منذ بدء النزاع مع روسيا في 24 فبراير الماضي. ويعتقد مراقبون أن هذه المساعدات ستزيد من إقبال كاهل البريطانيين، وهو ما يفسر قرار الحكومة بتجميد المساعدات ذات البعد الإنساني. وبجسب الحكومة البريطانية من المانح إجراء تعديلات على ميزانيات

وبدأت الأزمة الاقتصادية تلقي بظلالها على البريطانيين، وذلك بالتزامن مع صدور تقارير تفيد بأن قيمة الرواتب تتراجع بوتيرة قياسية في ظل وصول التضخم إلى أعلى مستوى منذ عقود، حسب ما أظهرته بيانات رسمية الثلاثاء. وقال مدير الإحصاءات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الوطني دارين مورغان إن الرواتب الحقيقية "لا تزال تنخفض بوتيرة أسرع من أي وقت مضى منذ بدء تسجيل الأرقام المائلة في 2001". يأتي ذلك مع ارتفاع معدل التضخم في المملكة المتحدة إلى أعلى مستوى في 40 عاماً، مسجلاً 9.4 في المئة وسط ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية. ويتوقع بنك إنجلترا أن يبلغ التضخم

## دمشق حذرة في التعاطي مع رسائل أنقرة

ويأتي هذا التغيير في الموقف التركي بعيد لقاء جمع أردوغان في الخامس من أغسطس بنظيره الروسي فلاديمير بوتين. ويعتقد أنه تم خلال هذا اللقاء الذي جرى في سوتشي الروسية بلورة تصور كامل حيال سبل تنفيذ معالم هذه الاستدارة على الأرض والتي بدأت بمحاولات تركيا لجس النبض واستيعاب ردود فعل قوى المعارضة السورية التي بدت منقسمة على ذاتها وهو ما يظهر في المواقف التي أعقبت المظاهرات في شمال سوريا.

ويرى المراقبون أنه على خلاف تاويلات البعض بشأن المواقف التركية الأخيرة، والتي يعتبرونها مجرد مناورة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية، حيث يريد أردوغان إنهاء ملف اللاجئين الذي يؤرقه في الداخل ويتسبب له في ضغط شعبي، فإن المؤشرات تصب في جهة أنه جاد في الذهاب قدما وإن بشكل بطيء لتطبيع مترج مع دمشق.

وكان رئيس حزب "الحركة القومية" التركي دولت بهتشيلى رحب في وقت سابق بالتصريحات الأخيرة لوزير الخارجية المتعلقة بالشأن السوري.

ونكر بهتشيلى الذي يعد حليفا رئيسيا لحزب العدالة والتنمية في بيانته "خطوات تركيا في سوريا قيمة وديقة، والتصريحات البناءة والواقعية لوزير خارجيتنا حول إحلال السلام بين المعارضة السورية ونظام الأسد هي متنفس قوي للبحث عن حل دائم".

وأضاف البيان الموقع باسم رئيس الحزب "لا يجب على أحد أن يزعج من هذا"، وأوضح أن رفع محادثات تركيا مع دمشق إلى مستوى الحوار السياسي، في سياق إخراج "التنظيمات الإرهابية" من كل منطقة توجد فيها، هو من أهم القضايا المطروحة على الأجندة السياسية في المستقبل.

وأضاف "هناك شعب مستقل حقاً.. هناك أيضاً أنظمة ومعارضة.. 11 عاماً مضت وعات كثير من الناس. كثير من الناس غادروا بلادهم. يجب أن يتمكن هؤلاء الناس من العودة بمن فيهم أولئك الموجودون في تركيا".

الإسلامية الراديكالية، ولطالما وصف الرئيس التركي نظيره السوري بـ"القاتل". وقال في مايو إنه لن يعيد اللاجئين السوريين الموجودين في بلاده إلى "أفواه القتل".

ويقول المراقبون إن التغيير الطارئ في موقف أنقرة الذي كان يقوم على إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد ليس مفاجئاً بالنسبة إلى الكثيرين في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة، والتي تستند على تبريد الجبهات وحل النزاعات بعد فشل ما سمي "بالربيع العربي".

ويشير المراقبون إلى عوامل أخرى مهمة جدا في ما يمكن اعتباره استدارة تركية جديدة، في مقدمتها إنهاء ما تعتبره أنقرة التهديد الكردي في شمال شرق سوريا، وتترك تركيا أن شن عملية عسكرية جديدة في هذه المنطقة هو محل رفض من القوى الدولية لاسيما من روسيا والولايات المتحدة.



دولت بهتشيلى  
رفع الحوار مع دمشق  
إلى المستوى السياسي  
من أهم القضايا

ومنذ العام 2016 شنّت تركيا ثلاث عمليات عسكرية واسعة في سوريا استهدفت بشكل أساسي المقاتلين الأكراد، وتمكنت قواتها بالتعاون مع فصائل سورية موالية لها من السيطرة على منطقة حدودية واسعة في شمال البلاد.

وأظهرت أنقرة نوايا لاستغلال الظرفية الدولية المتمثلة في حرب أوكرانيا وتداعياتها للقيام بعملية جديدة ضد الأكراد، لكن هذه النوايا اصطدمت بصخرة الرفض الروسي - الإيراني إلى جانب الموقف الأميركي المعارض.

ويقول المراقبون إن تركيا ترى أنه من الأجدى تعديل سياستها لمحاصرة الوجود الكردي في سوريا، وضرب طموحاتهم في الانفصال، وقد يكون الخيار الأمثل تحقيق مصالحة بين الحكومة السورية والمعارضة بالتوازي مع تطبيع مترج في العلاقة مع دمشق.

دمشق - تتعاطى السلطات السورية بحذر شديد حيال تصريحات المسؤولين الأتراك التي تعكس تغيراً في مقاربة أنقرة للأزمة المتفجرة منذ نحو أحد عشر عاماً في سوريا.

ويرى مراقبون أن الصمت الرسمي السوري حيال التصريحات التركية المتتالية بشأن التسوية السورية مفهوم في ظل انعدام الثقة بين الطرفين، وربما تنتظر دمشق خطوات عملية من أنقرة من قبيل حدوث اتصال هاتفي بين الرئيسين بشار الأسد ورجب طيب أردوغان.

وجدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الثلاثاء دعوته إلى "تفاهم" بين الحكومة السورية والمعارضة، بعد دعوة مماثلة أطلقها الأسبوع الماضي وأثارت مظاهرات مناهضة لتركيا في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في سوريا.

وقال جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللاتفي إدغارز رينكفيش في أنقرة "يجب أن يتصالح النظام والمعارضة. هذا ما قلته (...) نرى أن المصالحة ضرورية لإحلال سلام دائم في سوريا".

وكان وزير الخارجية التركي أعلن الخميس خلال مؤتمر صحفي في أنقرة "علينا أن نجعل النظام والمعارضة يتفاهمان في سوريا، وإلا لن يكون هناك سلام دائم".

وكشف جاويش أوغلو عن لقاء جمعه بنظيره السوري فيصل المقداد على هامش قمة دول عدم الانحياز في أكتوبر من العام الماضي.

وأشارت تصريحات وزير الخارجية التركي حينها غضب أوساط المعارضة السورية في شمال وشمال غرب سوريا، حيث تظاهر الآلاف من السوريين منددين بهذه التصريحات، وقام عدد منهم بحرق العلم التركي.

وأوضح جاويش أوغلو الثلاثاء "استخدمت كلمة تسوية وليس مصالحة"، مؤكداً أنه تم "تحريف" أقواله.

ولعبت تركيا منذ بداية النزاع في سوريا عام 2011 دوراً أساسياً في دعم واحتضان المعارضة لاسيما التنظيمات

## مبادرات التسوية المتعارضة تفاقم أزمة السودان

### مخاوف متزايدة من إقدام قوى مغامرة من الجيش على انقلاب جديد



وضع ر ذو

على طبيعة موازين القوى في الفترة المقبلة.

ويتخوف سياسيون من أن تتطور المظاهرات التي قادها مؤيدون لمبادرة "نداء أهل السودان" في الخرطوم، الأحد، إلى حد وقوع اشتباكات بينها وبين القوى الغالبة في الشارع ترى أن المبادرة جزء من مناورة يتبناها الكون العسكري لاستمرار نفوذه في السلطة من خلال وجوه مدنية تتصدر المشهد، وفي حال تفاقم الأوضاع سوف يصبح السودان أمام صراع مسلح لا ترفضه قوى مناوئة للتحول الديمقراطي السليم.

وترفع المبادرة التي يرعاها الزعيم الصوفي الشهير الطيب الجند ود بدر شعار "إنهاء الاضطرابات السياسية" ما يجعلها تصطدم مع قوى الشارع بشكل مباشر، في حين رحب بها البرهان والتفت حولها قوى سياسية إسلاموية يطلق عليها سودانيون "أحزاب الفتة"، في إشارة إلى الألاف التي تحالفت مع نظام البشير.

وقالت الباحثة بمركز الدراسات الدبلوماسية بجامعة الخرطوم تماضر الطيب إن سيطرة المؤسسة العسكرية على الاقتصاد تعرقل محاولات التسوية لأن أي حكومة مدنية لن تحقق نجاحاً، في حين أن المجموعات التي تستفيد من هذه السيطرة تعمل على تقديم مبادرات عديدة تدعم هيمنة الجيش على السلطة.

ونكرت في تصريح لـ"العرب"، أن الانقلاب العسكري الكامل على السلطة يصعب تكراره في الوقت الحالي، فقد نجح السودانيون في إنهاء طموحات الجيش في السيطرة على الحكومات التي أعقبت سقوط نظام البشير، والجنرال البرهان لم يستطع تشكيل حكومة جديدة منذ أكتوبر الماضي ووصل بالبلاد إلى وضعية تشبه الالامولة.

ولفت إلى أن الانقلاب على السلطة لم يعد مغرباً للطامحين فيها، حيث يواجه بشورة عارسة في الشوارع، وتحصن القدرة على الصمود البلاد من محاولات الهيمنة الواسعة على السلطة بقوة السلاح، وعدم تحقيق تقدم على مستوى بناء هيكل الدولة يبرهن على أن الثورة السودانية حجت طموحات المؤسسة العسكرية.

ودعا البرهان بمناسية الذكرى الـ 56 لعيد الجيش الأحد الماضي، القوى السياسية المدنية مجدداً إلى التعاون والتوافق على تشكيل حكومة انتقالية بمشاركة الجميع أو الذهاب إلى الانتخابات، مشيراً إلى أن أوضاع البلاد لا تحتمل المزيد من التمزق والتشرذم والتجاذب السياسي، بينما الشعب ينتظر الحلول الناجعة.

ولا يستبعد مراقبون أن يمهّد التباعد الحاصل بين المكونات المختلفة الطريق أمام انقلاب على السلطة من جانب قوى مغامرة في الجيش لا تزال لديها قدرة على إنهاء الجمود الحالي، لأن استمرار الأوضاع بلا توافق يزيد من الروافد السلبية.

تحولت المبادرات المطروحة لإنهاء الأزمة السياسية التي يشهدها السودان منذ أكتوبر الماضي إلى عنصر تازيم جديد، وسط مخاوف من أن تستغل بعض مراكز القوى داخل المؤسسة العسكرية الانسداد الحالي للقيام بانقلاب جديد.

وأعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبدالفتاح البرهان في يوليو الماضي الانسحاب من المفاوضات السياسية لإفساح المجال أمام القوى المدنية لتتوافق على حكومة مدنية، بعدها يُحل مجلس السيادة ويشكل مجلس للأمن والدفاع بصلاحيات سيادية واسعة، وعلى مدار الفترة الماضية تكررت تأكيدات البرهان ونائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) على جدية الجيش تنفيذ وعده.

وحتى الآن لا توجد قوة تملك القدرة على حسم الأوضاع على الأرض لتحديد مستقبل الفترة المقبلة، وتواجه القوات المسلحة مشكلات جمة على المستويين الداخلي والخارجي وثمة انتشار كثيف للسلاح بأيدي مجموعات مسلحة، والقوى المدنية لا تستطيع حسم الأمور بسبب تفككها وتشرذمها، والشارع مقل بهموم اقتصادية أضعفت قوته، وإن تمكن من الحفاظ على مسيرات لا تتوقف منذ أكتوبر الماضي.



تماضر الطيب  
سيطرة الجيش على الاقتصاد تعرقل محاولات التسوية

محمد خليل الصانم  
مراكز القوى داخل الجيش اهتزت بفعل المشكلات المتفاقمة

وأكد الخبير الأمني اللواء متقاعد محمد خليل الصانم لـ"العرب"، أن السودان يواجه أزمات في اتجاهات متباينة، بما فيها القوات المسلحة التي تأثرت سلباً بانتشار السلاح بصورة كثيفة بين الحركات المعروفة وفصائل أخرى منتسقة عنها، ولذلك فأي محاولة انقلابية بالشكل التقليدي ستجد مقاومة كبيرة.

وأوضح خليل الصانم في تصريحات لـ"العرب"، أن مراكز القوى داخل الجيش اهتزت مكانتها جراء المشكلات الأمنية المتفاقمة التي يواجهها السودان، وإذا كانت هناك فرصة للانقضاض على السلطة فإنها مواتية للمدنيين، غير أن التشظي في صفوفها يُقلل قدرتها في الوصول للسلطة، وقد يكون بديل هذه الوضعية اندلاع حرب أهلية لا يعلم أحد مداها.

ويواجه السودان حالة من الفراغ في ظل الجمود الذي يكتنف الأزمة السياسية، وتراجع انوار المجتمع الدولي الذي تحسنت أطراف فيه للوساطة بين القوى المختلفة ثم خفت الصوت مع إعلان الجيش الانسحاب من عملية المفاوضات وعدم قدرة القوى المدنية على تحقيق توافق سياسي لتشكيل حكومة جديدة.

وتسود البلاد الآن حالة سياسية رخوة قابلة للانتعاش، قد لا تكون الجهات المسؤولة عن تسيير أوضاع السودان قادرة على التعامل مع إفرازاتها، وسط مخاوف من تدبير قيادات عسكرية لانقلاب جديد على السلطة أملاً في تحجيم غليان سياسي يمكن أن يفضي إلى اشتباكات تفتح المجال لعودة شبح الحرب الأهلية التي لم تخفت تماماً.

وأصبح السودان أمام ثلاث محاولات لتشكيل حكومة مدنية، إحداهما يقوده تحالف الحرية والتغيير (المجلس المركزي)، والثانية تتشاور بشأنها ما يسمى بـ"مجموعة التوافق الوطني"، والثالثة أوصى بها مؤتمر المائدة المستديرة الأحد الماضي، الذي نظّمته مبادرة "نداء أهل السودان".

وأكد البيان الصادر عن مؤتمر المائدة المستديرة الذي حضره عدد من رموز نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير والعديد من القيادات الإسلامية على ضرورة استكمال الفترة الانتقالية خلال فترة زمنية لا تتجاوز 18 شهراً تقوم عليها حكومة مدنية مستقلة لها مهام محددة، مع منح الجيش سلطات عليا في البلاد من خلال مجلس أعلى للدفاع.

وتزامن مع ذلك إعلان قوى الحرية والتغيير (مجموعة التوافق الوطني) إقرار أربعة محاور لتنفيذها الفترة المقبلة، وهي مشروع الإعلان السياسي، والإعلان الدستوري للفترة الانتقالية، ومعايير اختيار رئيس الحكومة المدنية، ومهام الحكومة الانتقالية.

ويبدو أن هناك شكلاً من أشكال المفاضة بين المجلس المركزي والميثاق الوطني، جناح الحرية والتغيير، حول كتابة مشروع وثيقة دستورية جديدة، كلاهما يريد خدمة مصالحه في السلطة في الفترة المقبلة، وتدخل مبادرة "نداء أهل السودان" على خط هذا التنافس بما يصعب مهمة الوصول إلى حل تتفق عليه الأطراف المختلفة.

وتصطدم تلك المحاولات بتحالف رابع يتمثل في "قوى التغيير الجذري" التي ترفض كل الحلول القائمة على وجود المكون العسكري في السلطة وتطالب أولاً بإسقاط الانقلاب العسكري ومحاسبة أطرافه، وستتفح حائل أمام طموح أي طرف يسعى للانفراد بالسلطة، في حال نفذ الجيش وعده بالانسحاب من الحياة السياسية.

## القضاء اللبناني يفرج عن مواطن احتجز رهائن للمطالبة بمذخراته

وقال حسن حلاوي، رئيس الفرع الذي وقع فيه الحادث، إنه ليس لديه تعليق على ما إذا كان يجب توجيه اتهامات له، لكنه أكد أنه "لا أحد يقبل ما حدث" في البنك.

وأثناء عملية احتجاز الرهائن، تجمع حشد خارج البنك لإبداء الدعم للرجل، وهتفوا "يسقط حكم البنوك".

ومنذ ذلك الحين، أشاد به الكثيرون في البلاد باعتباره بطلاً وقف في وجه القيود على رأس المال، التي لم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليها بموجب القانون، وتمنح البنوك سلطة تقديرية واسعة لتحديد من الذي يُسمح له بالحصول على أموال ومقدار ما يمكنه الحصول عليه.

ووضعت البنوك اللبنانية قيوداً على سحب أغلب المودعين للعمليات الصعبة منذ الانهيار المالي في 2019، الذي أسقط ثمانية من بين كل عشرة أشخاص في هاوية الفقر.

القانونية "ليجال أجندة" بأن بسام اعتقل الخميس بعد الإفراج عن جميع الرهائن الستة، لكن أطلق سراحه عصر الثلاثاء دون توجيه أي اتهام إليه.

وأضاف عاطف أن أخاه بنال الآن قسماً من الراحة مع عائلته، مضيفاً أنه لم يتم توجيه أي اتهام له، ولم يرد القاضي على طلب التعليق على ملابس إطلاق سراح بسام الشيخ حسين.

ودخل الشيخ حسين (42 عاماً) فرع بنك فدرال اللبناني في حي الحمراء ببيروت قبيل ظهر الخميس الماضي، وهدد الموظف بسلاح ناري، ولم يوافق على المغادرة إلا بعد أن تعهد البنك بمنحه 35 ألف دولار من إجمالي وديعته التي تتجاوز 200 ألف دولار.

وقال حينها إنه بحاجة إلى الأموال لدفع قيمة فواتير المستشفى لأحد أقاربه، وصرح شقيقة عاطف ومجموعة المراقبة

بيروت - أخلّى قاض لبناني سبيل مواطن كان احتجز الأسبوع الماضي رهائن في بنك في وسط العاصمة بيروت، للمطالبة بالحصول على مخراته التي جُمدت بعد الانهيار المالي للبلاد في العام 2019، في حادثة أثارت الرأي العام المحلي، الذي تعاطف في معظمه مع المواطن بسام الشيخ حسين.

وقال الشيخ حسين (42 عاماً) فرع بنك فدرال اللبناني في حي الحمراء ببيروت قبيل ظهر الخميس الماضي، وهدد الموظف بسلاح ناري، ولم يوافق على المغادرة إلا بعد أن تعهد البنك بمنحه 35 ألف دولار من إجمالي وديعته التي تتجاوز 200 ألف دولار.

وقال حينها إنه بحاجة إلى الأموال لدفع قيمة فواتير المستشفى لأحد أقاربه، وصرح شقيقة عاطف ومجموعة المراقبة



بسام الشيخ حسين بطل في أعين اللبنانيين

# زيارة العليمي إلى الإمارات تضاعف إرباك إخوان اليمن

## مجلس القيادة الرئاسي حريص على القطع مع سياسات سلطة هادي



زيارة في توقيت لافت

وارتفاع المؤشرات الاقتصادية في اليمن إلى تحسن". وقال "يبرز ملفان مهمان في هذا التوقيت، أولهما حصول اليمن على الوديعة والدعم المالي من قبل السعودية والإمارات المعلن عنه في ختام مشاورات الرياض في أبريل الماضي، خاصة وأن الأداء الحكومي قد تحسن بإشراف من مجلس الرئاسة الذي أجرى تعديلا في تشكيلة الحكومة وتزايدت الثقة بالتوافق الذي شكله مجلس القيادة الرئاسي بإرسائه معايير للشفافية والنزاهة والرقابة، لاسيما مع التغييرات في السلطة القضائية وتفعيل دورها".

وأضاف "الملف الثاني يتعلق بقضية الهدنة مع الحوثيين التي ترعاها الأمم المتحدة وبحث احتمالات استمرارها وما قد يترتب بعدها من عملية سلام مع ميليشيا الحوثي أو عودة المواجهات معها إذا وصلت خروقاتها إلى مستوى خطير، وهذا يتطلب أيضا دعما دبلوماسيا إماراتيا - سعوديا مجلس القيادة ومباركة من التحالف العربي للإصلاحات الجارية في المؤسسة العسكرية".

وتعليقا على الأبناء التي تحدثت عن تمدد المواجهات بين الوية العملاقة والقوات التابعة لحزب الإصلاح إلى مناطق أخرى داخل محافظة شبوة والطريق الرابط بين شبوة وحضرموت وإمكانية انتقال التوتر في مرحلة لاحقة إلى محافظة حضرموت المجاورة، حيث يحتفظ الإصلاح بقوات في وادي حضرموت، قال قاسم "لا يمكن الجزم بخطط التحركات العسكرية الحاصلة الآن. وأحداث شبوة جاءت نتيجة طبيعية لعملية 'تمرد' على قرارات المحافظ والمجلس الرئاسي، وبالتالي فإن تعزيز السيطرة الأمنية والعسكرية على محافظة شبوة وطريقها الدولي الذي يمر بحضرموت ويربط جنوب اليمن بالسعودية، فضلا عن تأمين قطاعات النفط فيها، ضرورة منطقية لتثبيت الاستقرار من ناحية، ولتعزيز الاقتصاد والخدمات من ناحية أخرى، والحيلولة دون وقوعها بأيدي الجماعات المخربة أو المتطرفة".

ومن جهته وصف عزت مصطفى، رئيس مركز فنان لبحوث السياسات،

تاتي ضمن منظومة قرارات لتشكيل اللجنة العسكرية والأمنية والتغيير والهيكلية التي شملت وزراء ومحافظين وقادة مناطق عسكرية، بالإضافة إلى إصلاح منظومة القضاء بهدف إشراك الأطراف الفاعلة وتجاوز سياسة الإقصاء". واستدرك قائلا "لكن الأثر الإيجابي من وجهة نظري إلى جانب ما سبق، هو الملف الاقتصادي والخدمي الذي لم يشهد تحسنا علميا حقيقيا منذ إعلان تشكيل المجلس الرئاسي في أبريل 2022. ولذلك ستكون الوديعة الإماراتية - السعودية" الملف الأبرز في جدول هذه الزيارة، خصوصا وأن الإجراءات التي طلبت من الجانب اليمني تم تنفيذها وفقا لمصادر داخل البنك المركزي في عدن". وأشار قاسم إلى أن زيارة العليمي تاتي أيضا بعد زيارة المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ إلى دولة الإمارات، وبالتالي من المرجح أن يكون مشروع الهدنة الموسعة التي ترعاها الأمم المتحدة حاضرا في نقاشات هذه الزيارة، خصوصا في ظل إصرار الحوثيين على عدم تنفيذ التزاماتهم من الهدنة حتى الآن.

تحتل أجندة الجولة الخليجية، التي بدأها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وتشمل الإمارات والسعودية، العديد من الملفات الحارقة ومن بينها الترتيبات التي يقوم بها المجلس في المناطق المحررة ومقترح الهدنة الموسعة مع الحوثيين، إلى جانب الحصول على الدعم المالي لإنعاش الوضع الاقتصادي.

تحتل أجندة الجولة الخليجية، التي بدأها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وتشمل الإمارات والسعودية، العديد من الملفات الحارقة ومن بينها الترتيبات التي يقوم بها المجلس في المناطق المحررة ومقترح الهدنة الموسعة مع الحوثيين، إلى جانب الحصول على الدعم المالي لإنعاش الوضع الاقتصادي.

تحتل أجندة الجولة الخليجية، التي بدأها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وتشمل الإمارات والسعودية، العديد من الملفات الحارقة ومن بينها الترتيبات التي يقوم بها المجلس في المناطق المحررة ومقترح الهدنة الموسعة مع الحوثيين، إلى جانب الحصول على الدعم المالي لإنعاش الوضع الاقتصادي.

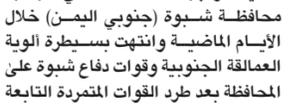
تحتل أجندة الجولة الخليجية، التي بدأها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وتشمل الإمارات والسعودية، العديد من الملفات الحارقة ومن بينها الترتيبات التي يقوم بها المجلس في المناطق المحررة ومقترح الهدنة الموسعة مع الحوثيين، إلى جانب الحصول على الدعم المالي لإنعاش الوضع الاقتصادي.

تحتل أجندة الجولة الخليجية، التي بدأها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وتشمل الإمارات والسعودية، العديد من الملفات الحارقة ومن بينها الترتيبات التي يقوم بها المجلس في المناطق المحررة ومقترح الهدنة الموسعة مع الحوثيين، إلى جانب الحصول على الدعم المالي لإنعاش الوضع الاقتصادي.

تحتل أجندة الجولة الخليجية، التي بدأها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وتشمل الإمارات والسعودية، العديد من الملفات الحارقة ومن بينها الترتيبات التي يقوم بها المجلس في المناطق المحررة ومقترح الهدنة الموسعة مع الحوثيين، إلى جانب الحصول على الدعم المالي لإنعاش الوضع الاقتصادي.



إياد قاسم  
الوديعة الإماراتية -  
السعودية الملف الأبرز  
في جدول الزيارة



عزت مصطفى  
المجلس الرئاسي  
في حاجة إلى دعم  
السعودية والإمارات

وتزامنت الجولة مع حملة إعلامية يقودها إخوان اليمن ضد العليمي على خلفية المواجهات المسلحة التي شهدتها محافظة شبوة (جنوبي اليمن) خلال الأيام الماضية وانتهت بسيطرة الوية العملاقة الجنوبية وقوات دفاع شبوة على المحافظة بعد طرد القوات المتمردة التابعة لحزب التجمع الوطني للإصلاح.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن زيارات العليمي إلى أبوظبي والرياض تاتي "تجسيدا للعلاقات التاريخية الراسخة مع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وبورها الفاعل في إطار تحالف دعم الشرعية، فضلا عن دعمها الإنساني والاقتصادي السخي للتخفيف من معاناة

## وزير المالية العراقي يستقيل لأسس من الوضع السياسي العام

وتعرض علاوي خلال الفترة الماضية لعدة ضغوط من التيار الصدري من بينها دعوات استجواب في البرلمان بداعي أن سياساته المالية أسهمت في ارتفاع ديون العراق إلى 27 تريليون دينار عراقي خلال عام واحد.

ويشهد العراق منذ أشهر أزمة سياسية حادة أثرت بشكل كبير على أداء الحكومة في غياب موازنة عامة، وعدم تفعيل قوانين مالية لاستيعاب الأزمة الاقتصادية.

علي علاوي تعرض خلال الفترة الماضية لضغوط من قبل التيار الصدري

ويحاول زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وهو طرف رئيسي في الأزمة الجارية، التسويق إلى أن تحركاته في الشارع تستهدف تحقيق التغيير المنشود الذي يضع البلاد على سكة الإصلاح ومكافحة الهدر والفساد، لكن مراقبين يرون أن تصعيد الصدر في مواجهة خصومه من الإطار التنسيقي لا يعود كونه صراعا على الاستفتاء بالسلطة.

ويشير مراقبون إلى أن التيار الصدري كان على مدار السنوات الماضية شريكا رئيسيا في السلطة، ولو كان الإصلاح غايتها لكان أقدم على ذلك الكاظمي قام بتكليف وزير النفط إحسان عبد الجبار بمهام وزارة المالية.

بغداد - قدم وزير المالية العراقي علي علاوي الثلاثاء استقالته من منصبه خلال جلسة مجلس الوزراء لأسباب تتعلق بعدم قدرة الحكومة على أداء مهامها نتيجة الصراع السياسي الجاري.

وتأتي هذه الاستقالة في ظل أجواء سياسية مشحونة بين التيار الصدري والإطار التنسيقي يُخشى أن تؤدي بالبلاد إلى اقتتال شعبي - شعبي. وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء العراقي وزير الثقافة حسن ناظم في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء إن "استقالة وزير المالية عبرت عن احترام كبير لإنجازات الحكومة"، مبينا أن "نص استقالة وزير المالية وصف إجراءات الحكومة وإنجازاتها بالاستثنائية".

وأوضح ناظم أن "النص بين أن الحكومة مكبلة بالصراع المستشري بين القوى السياسية"، لافتا إلى أنه "أشار إلى النمو السريع للاقتصاد في العراق، كما تضمن حديثا عن وفاء الحكومة بالوعود التي أطلقتها للعراقيين". وأكد المتحدث باسم المجلس أن "الحكومة ليست طرفا في الصراع السياسي ولديها رغبة في العمل الحقيقي ضمن القانون وهناك من يحول المشكلات تجاهها".

ووفق مواقع إخبارية محلية، فإن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قام بتكليف وزير النفط إحسان عبد الجبار بمهام وزارة المالية.

## البحرينيون يبحثون عن حلول من «خارج الصندوق» لمواجهة تفاقم الأعباء المعيشية

ويكاد مجلس النواب يكون غائبا عن المشهد، باستثناء بعض الأصوات التي تعالت في الفترة الأخيرة مطالبة بالتحرك في مواجهة ارتفاع الأسعار، وبسط تساؤلات حول ما إذا كان هذا التحرك نابعا من شعور بمعاناة المواطن أم أنه لسدود انتخابية، لاسيما مع اقتراب الاستحقاق التشريعي المرجح إجراؤه في الخريف المقبل.

إبراهيم النقيبى  
طالب الحكومة  
بمبادرات تخفف العبء  
عن المواطنين

وقال النائب إبراهيم النقيبى في تغريدة على حسابه في تويتر "سنستمر في مطالبة الحكومة بمبادرات تخفف العبء المعيشي عن المواطنين، فيعد ارتفاع أسعار السلع وزيادة الأعباء المعيشية أصبح الكثير من المواطنين يعانون ويشكون من رواتبهم والمتقاعدون من معاشاتهم التي لا تكفي حتى لبدية الشهر".

وكان النقيبى طالب في وقت سابق البنوك بالتجاوب مع مناشدات المواطنين بتأجيل الأقساط لسنة أشهر إضافية وإعادة النظر في القرار المتخذ من قبل مصرف البحرين المركزي، وتوصية جمعية مصارف البحرين، مراعاة لظروف المواطنين واحتياجاتهم، خصوصا في ظل موجة التضخم وغلاء الأسعار الراهنة.

من الشروط المحففة للاقتراض من البنوك والجمعيات الشخصية هي عبارة عن قيام مجموعة من الأشخاص عادة يكونون أصدقاء أو اقارب بجمع مبلغ متفق عليه يتم منحه لمجموعة لأحدهم، ويتم التناوب في ما بين عناصر المجموعة للحصول عليه مع كل شهر، وعادة ما تجري هذه العملية دون اتفاق مكتوب.

ويقول نشطاء بحرينيون إن المواطنين يلجأون إلى حلول من «خارج الصندوق» في ظل شعور باليأس حيال إمكانية أن تتخذ الحكومة قرارات فعلية تخفف عنهم وطأة الأعباء المعيشية من خلال السيطرة على ارتفاع الأسعار التي شهدت فترة كبيرة خلال الأشهر الماضية لاسيما في المواد الأساسية.

ويشير النشطاء إلى أن الاقتصاد البحرينى هو اقتصاد حر، خاضع للعرض والطلب، لكن ذلك لا يعني أنه ليس للحكومة أي مسؤولية حيال استغلال التجار للوضع الراهن في مضاعفة الأسعار، متسائلين عن أثر ما يردد عن وفرة مالية لا يلمسها المواطنون. وعلق أحد النشطاء في هذا الصدد، قائلا في تغريدة على تويتر "ما فائدة وجود وفورات مالية نتيجة ارتفاع أسعار النفط والمواطن يكتوي من غلاء الأسعار ورفع الضريبة؟ ألا يستحق المواطن تعديل الراتب ووضع حد للغلاء؟".

من حجم الأعباء المعيشية، منتقدين الحلول الترقيعية التي تتخذها الحكومة، ومنها تمديد منح بدل الغلاء محدود الدخل، متسائلين ماذا بالنسبة إلى باقي الشعب خاصة الطبقة المتوسطة؟

ويحاول الكثير من البحرينيين البحث عن حلول تساعدهم على تخفيف الضغوط المالية ولإسليم الالتزامات الطارئة، من ذلك الاقتراض في ما يسمى بـ"الجمعيات الشخصية" تهربا

اي أثر لتحسن الوضع الاقتصادي رغم المؤشرات الإيجابية، وأخرها إعلان الحكومة البحرينية عن تسجيل فائض في الميزانية بلغ 33 مليون دينار (88 مليون دولار) في النصف الأول من العام الجاري مقارنة مع عجز قدره 520 مليون دينار في الفترة نفسها من العام 2021.

ويبدو البحرينيون تدمرا من الارتفاع المشط للأسعار الذي ضاعف

من حجم الأعباء المعيشية، منتقدين الحلول الترقيعية التي تتخذها الحكومة، ومنها تمديد منح بدل الغلاء محدود الدخل، متسائلين ماذا بالنسبة إلى باقي الشعب خاصة الطبقة المتوسطة؟

ويحاول الكثير من البحرينيين البحث عن حلول تساعدهم على تخفيف الضغوط المالية ولإسليم الالتزامات الطارئة، من ذلك الاقتراض في ما يسمى بـ"الجمعيات الشخصية" تهربا

ويبدو البحرينيون تدمرا من الارتفاع المشط للأسعار الذي ضاعف



البحريني لا يرى أثرا ملموسا للتحسن الاقتصادي

# السلطات التونسية تصطدم بصعوبات تغيير واقع الأحياء الشعبية

## مطالب بتطوير النموذج التنموي وبعث المشاريع للحدّ من البطالة والفقر



شباب الأحياء الشعبية يعيشون التهميش

وتجاهلت السياسات الاقتصادية والاجتماعية للدولة إقصاء الأحياء الشعبية في مقارباتها التنموية بتأمين مقومات العيش الكريم وتوفير فرص العمل، فضلا عن محاربة الفقر والتشجيع على الاستثمار والإنتاج. وتنفرد تلك الأحياء بنمط عيش خاص، وهي غير مهيكلة بالنظر إلى نمط البناء وغير قانونية أحيانا، فضلا عن حالة الفوضى والبناء العشوائي والفقر والحرمان، حسب خبراء علم الاجتماع. كما لا تتوفر بالعديد من تلك الأحياء أبسط مقومات العيش الكريم، وكثيرا ما تكون مناهضة للسلطة وصانعي القرار السياسي.

وأردف جبنون "نقص التنمية يؤدي إلى بروز ظواهر اجتماعية، منها الفقر والهشاشة الاجتماعية، والتغيير يتطلب تمويلات بنحو 3 أو 4 أضعاف الميزانية العادية لإعادة هيكلة المدن، فضلا عن الترفيع في نسبة الاستثمار وإحداث فرص الشغل". وأشار إلى "ضرورة إيجاد إطار بيئي واجتماعي واقتصادي يمكن هذه الفئة من ركوب المصعد الاجتماعي". وكثيرا ما تكشف الاحتجاجات الاجتماعية لعدد من الأحياء الشعبية خصوصا في ضواحي تونس العاصمة عن فشل النموذج التنموي في البلاد وعجز الحكومات المتعاقبة في إرساء سياسات اقتصادية فعّالة.

الدولة و"صوتهم غير مسموع"، و80 في المئة منهم يرون أن الدولة تهتم بالأغنياء أكثر من الفقراء وأن القانون لا يطبق على المواطنين بنفس الكيفية. واعتبر الخبير الاقتصادي الصادق جبنون أن "الأحياء الشعبية في تونس هي نتاج لخطط تنموية عرفتها تونس منذ الستينات (تحديدا من 1960)، ولم تراخ ضرورة التوازي بين المناطق الساحلية والمناطق الداخلية للبلاد". وقال في تصريح لـ"العرب" إن "الحكومات المتعاقبة واصلت في نفس السياق، وهذا ما يسمى بمركزية التنمية وجعل الأحياء تتراكم وتنمو خصوصا في العاصمة تونس التي تشهد كثافة سكانية كبيرة".

تعمق الشعور بالامساواة عند الشباب، وذكر في دراسة حديثة أن 60 في المئة من الشباب الذين استطلعت آراؤهم يشعرون بالتهميش والظلم، وأرجعوا ذلك إلى أن النخب السياسية لم تنجح في مواجهة الفساد وكسرت سياسة الإفلات من العقاب وعدم المساواة أمام القانون وتجاوزت مسار العدالة الانتقالية. وأشارت المتخصصة في علم النفس ريم بن إسماعيل خلال ندوة صحافية إلى أن دراسة ميدانية قام بها المنتدى مع مجموعة من المنظمات الوطنية وشملت 800 شاب من أحياء مختلفة من العاصمة (الكبارية، سيدي حسين، المروج والمنزه)، أظهرت أن 74 في المئة من الشباب يعتقدون أنهم مغيبون من

لا تزال الأحياء الشعبية والتقليدية في تونس في حاجة إلى التغيير والإصلاح، حيث تشكو من نقائص عديدة من حيث الخدمات الأساسية في ظل قصور البرامج التنموية والبطء في تنفيذها، ما ساهم في تفاقم المشاكل اليومية بتلك الأحياء وفي مقدمتها معضلة البطالة والفقر والهشاشة الاجتماعية.

خالد هدوي

وإعادة خلق الثروة)، في ظل تشتت ملكية الأراضي الزراعية". وتابع الدينامي "لا توجد عزلة بين ما يحدث في الريف وما يحدث في المدينة، وتغيير واقع هذه الأحياء بمطابقة قضية إستراتيجية تتطلب نظرة استشرافية على المدى الطويل". ويقترح مراقبون سياسيون ضرورة بعث أقطاب صناعية وورشات تكوين مهني وتقني وسط تلك الأحياء لامتصاص نزيف البطالة والحدّ من منسوب الفقر، فضلا عن إنشاء مشاريع صغرى بتدخل من الدولة في مستوى التسهيلات الإدارية والتمويلات المالية. وقال المحلل السياسي المنذر ثابت إنه "من الضروري تصنيف الأحياء الشعبية، حيث هناك المتوسطة والمخطط لها والمهية وأيضا العشوائية"، لافتا إلى أن "الأحياء العشوائية هي نتاج لبناء فوضوي وعشوائي".

تونس - تصطدم السلطات التونسية بصعوبة تغيير واقع الأحياء الشعبية التي تعاني من الفقر والتهميش، وسط إجماع الخبراء والمراقبين على أن إصلاح تلك الأحياء يحتاج إلى معالجة الاقتصاد والنظر في مخططات التنمية. ولا تزال الأحياء الشعبية تغرق في مشاكل الفقر و"الإقصاء"، حيث ترتفع فيها نسب البطالة والظواهر الاجتماعية الخطيرة على غرار العنف وتعاطي المخدرات وغيرها. وفاقمت ظاهرة النزوح من الأرياف نحو المدن مشكلة تركّز السكان بتلك الأحياء بحثا عن العمل والاستقرار، وهو ما عسّق صعوبات السلطات في إيجاد حلول لتجاوز النقائص المعيشية والاجتماعية بها.

**ظاهرة النزوح من الأرياف  
نحو المدن فاقمت  
مشكلة تركّز السكان  
بالأحياء الشعبية بحثا عن  
العمل والاستقرار**

ويقول خبراء الاقتصاد إن النزوح يعد من أهم المشاكل التي تقاوم إصلاح واقع تلك الأحياء، وسقط دعوات مراجعة الدولة لسياساتها في الأرياف والمراهنه على الزراعة لتثبيت السكان في مناطقهم الأصلية.

وأفاد وزير المالية الأسبق حسين الديماسي أن "هناك مشكلة التضخم السريع للسكان في الأحياء الشعبية، وظاهرة الفقر لا تزال مرتفعة، ورغم أن الحكومات السابقة قامت بمجهود محاربة الفقر في المدن إلا أن تيسار النزوح من الأرياف نحو المدن أكبر من ذلك المجهود". وأضاف لـ"العرب" أنه "من الضروري تغيير سياسة الدولة في الريف التونسي، والتقليص من طفرة النزوح وبالتالي تقليص نسبة الفقر، فضلا عن تغيير طريقة الأنشطة الاقتصادية (الزراعة

# السنغالي عبدالله بتيالي الأقرب لخلافة ويليامز في ليبيا

هذه النخب بأنها "لا تريد الانتخابات"، وأرجعت ذلك لسبب رئيسي واحد هو أنها "سنخسر امتيازاتها". والقائمة الآن "فقدت مصداقيتها وشرعيتها ووجب تغييرها فورا"، وأبدت أملها في أن "يتمكن مجلس الأمن في اجتماعه يوم الرابع والعشرين من أغسطس من تعيين مبعوث جديد لليبيا".

والقت ويليامز باللوم أيضا على التدخل الخارجي في ليبيا، إلا أنها أشارت إلى أن "النخبة المتزعمة المشهد هي من فتحت له الباب ومازالت ترحب به".

وتشير تصريحات ويليامز ولومها للطبقة السياسية إلى أن المبعوث الجديد سواء كان بتيالي أو غيره سيواجه صعوبات كثيرة بسبب تعقيدات المشهد الليبي.

وتشهد ليبيا الغنية بالنفط انقسامًا سياسيًا وصراعًا على السلطة بين حكومتين منذ أن منح مجلس النواب بطريق (شرق) مطلع مارس الماضي الثقة لحكومة جديدة برئاسة فتحي باشاغا. فيما يرفض الدببة تسليم السلطة إلا لحكومة تأتي عبر برلمان منتخب لإنهاء كل الفترات والأجسام الانتقالية بما فيها حكومته.

وفي ظل مخاوف من انزلاق ليبيا مجددا إلى حرب أهلية، تبذل الأمم المتحدة جهودا لتحقيق توافق ليبي حول قاعدة دستورية تجرّي وفقا لها انتخابات برلمانية ورئاسية يأمل الليبيون أن تنهي نزاعا مسلحا عانى منه بلدهم لسنوات.

وفي السادس من ديسمبر 2021 عيّنت غوتيريش القائمة السابقة بأعمال رئيس البعثة الأممية في العاصمة طرابلس ستيفاني ويليامز مستشارة خاصة له بشأن ليبيا.

وجاء تعيينها قبل 4 أيام من بدء سريان استقالة المبعوث الأممي السلوفاكي يان كوبيش. وتعرضت ويليامز لانتقادات واسعة بسبب فشلها في مواجهة الانقسام ودفع الخصوم السياسيين للتوافق على قاعدة دستورية تنظم الاقتراع.

**المنذوب الليبي لدى الأمم المتحدة السفير طاهر السني اعترض على اختيار بتيالي رئيسا جديدا للبعثة الأممية في ليبيا**

وانتقدت ويليامز الطبقة السياسية في ليبيا دون استثناء وكانت وسائل إعلام محلية تناقلت جانبًا من حديث لويليامز مع أحد الليبيين مصطفي الفيتوري قالت خلاله إن "قيادة ليبيا يرحبون بالتدخل الخارجي، ويحبون أن يسافروا، وأن يتم استقبالهم بالبساط الأحمر".

ووفق الحديث فقد "أقرت ويليامز بأن الفصل الحقيقي هو فشل ليبي بامتياز ويخص النخبة السياسية"، متهمه

ووفق تقارير إعلامية ليبية فإن المنذوب الليبي لدى الأمم المتحدة السفير طاهر السني اعترض على اختيار بتيالي، وهو ما علقت عليه المصادر بقولها إن الأمر يعود الآن إلى الأمين العام للأمم المتحدة لاتخاذ القرار المناسب.

وأعلن المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك أن "غوتيريش سيمضي قدما، قدر الإمكان، في عملية اختيار مبعوث جديد له في ليبيا".

وأضاف دوجاريك في تصريح صحفي "بعد أن يصلنا خطاب من رئيس مجلس الأمن يبلغنا فيه بأنه أحبط علما بالموضوع، بما يعني عدم وجود اعتراض من قبل أي عضو بالمجلس، نكون قد وصلنا إلى اسم المرشح".

ويطلب تعيين رؤساء البعثات الأممية عدم اعتراض أي دولة من الدول الـ15 الأعضاء بمجلس الأمن.

ومن المنتظر أن يواجه بتيالي في حال تعيينه رسميا العديد من الملفات الحارقة حيث تعيش ليبيا على وقع انقسامات خاصة بين حكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبدالحاميد الدببة وحكومة فتحي باشاغا المدعومة من البرلمان.

وسيسعى بتيالي لمواجهة الانقسام الحاد في ليبيا ودفع الخصوم السياسيين إلى العمل على إعادة تنشيط المسار الدستوري المتوقف بعد فشل جولات اللجنة الدستورية المشتركة من مجلسي النواب والدولة في التفاهم حول إطار دستوري للانتخابات المؤجلة.

وأضافت أن الأمر يتعلق الآن بإعلان رسمي يصدره مكتب الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش.

وأوضحت أن غوتيريش لم يتسلم أي اعتراض من رئيس مجلس الأمن السفير الصيني جيون تشانغ على ترشيح الوزير السنغالي للمنصب.

الإثنين أن يعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن تعيينه قريبا.

وقالت المصادر بعد أن طلبت عدم نشر اسمائها إنه توجد "موافقة ضمنية" من كل أعضاء المجلس على تعيين بتيالي.

نيويورك - أفادت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة الثلاثاء بعدم وجود اعتراض من أي من أعضاء مجلس الأمن الدولي (15 دولة) على تعيين الوزير السنغالي السابق عبدالله بتيالي رئيسا جديدا للبعثة الأممية في ليبيا، بعد أن توقعات مصادر دبلوماسية



ويليامز تعرضت لانتقادات بسبب أدائها

## على خطى واشنطن: الأوروبيون ينظمون مناورات مستفزة للصين

● بروكسل - أجرى الاتحاد الأوروبي وإندونيسيا الأحد والثنين أول مناورة بحرية مشتركة لهما في بحر العرب، استناداً إلى عملية محتملة لمكافحة القرصنة، وفق ما جاء في بيان مشترك.

يأتي هذا في وقت يقول فيه مراقبون إن الأوروبيين انضمو إلى أنشطة أميركية مستفزة للصين، وهو ما سيزيد من حجم التوتر في المنطقة ويمس من مصالح دول الاتحاد الأوروبي.

وشاركت في المناورات سفينة كورفيت تابعة للبحرية الإندونيسية وفرقاطة للقوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي (يونافور) مرتبطة بعملية اتلاننا وهي "عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية لردع ومنع وقمع أعمال القرصنة والسطو المسلح قبالة ساحل الصومال".

وأوضحت بروكسل وجakarta في بيانها أن "المناورات المبنية على سيناريو عملية لمكافحة القرصنة، تضمنت هبوط مروحيات على جسر وتحركات تكتيكية معقدة في البحر وعمليات تفتيش سفن مشتبه بها والتزود بالوقود في البحر".

وأجريت المناورات بعد بضعة أيام من تدريب عسكري مشترك على إطلاق رصاص حية شارك فيه الآلاف من الجنود الإندونيسيين والأميركيين وعسكريين آخرين من دول حليفة، على خلفية تصاعد التوترات بشأن تايوان، الجزيرة التي تطالب بكين بالسيادة عليها.

وفي حين أطلق الجيش الصيني مناورات حربية غير مسبقة في محيط تايوان، ذكر الاتحاد الأوروبي وإندونيسيا في بيانها "بتمسكهما بنظام حيز مفتوح وشامل وقائم على قواعد منطقة المحيطين الهندي والهادئ".

وطالبا أيضا بـ"احترام وحدة الأراضي والسيادة والديمقراطية ودولة القانون وحرية الملاحة البحرية والجوية... وسيادة القانون الدولي".

وإندونيسيا هي إحدى دول جنوب شرق آسيا التي لديها نزاعات إقليمية مع بكين، بسبب مطالبات النظام الشيوعي بالسيادة على مناطق في بحر الصين الجنوبي، ما يؤثر بحسب جيرانها والدول الغربية الشكوك بعمدا حرية التنقل البحري.

وفي فبراير عززت الدول الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي شراكتهما مع دول منطقة آسيا المحيط الهادئ في مواجهة تصاعد نفوذ الصين، ووافقت خصوصا على تواجدهم منسق للقطر البحرية الأوروبية في البحار والمضائق في المنطقة.

وتأتي هذه المناورات في وقت ضعفت مهمة "اتلاننا" الأوروبية بعد

## بوتين يتهم واشنطن بإطالة أمد النزاعات في أوكرانيا وآسيا وأفريقيا

### انفجارات تهرز شبه جزيرة القرم وأوكرانيا تلمح إلى لعب دور في القصف



#### استعداد لحرب طويلة الأمد

وحذر رئيس بلدية المدينة التي تقع فيها محطة زابورجيا من أن خطر وقوع كارثة في المحطة النووية الخاضعة لسيطرة القوات الروسية "يزداد كل يوم"، إذ تقصف القوات الروسية "البنية التحتية التي تضمن عمل المحطة بشكل آمن".

وبحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هاتفيا الثلاثاء مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الوضع في محطة زابورجيا. وجرى الاتصال الهاتفي "في الصباح" واستمر "ساعة وعشرين دقيقة"، على ما أعلنت الرئاسة الفرنسية التي من المقرر أن تكشف في وقت لاحق عن محتوى المحادثة.

وفي الوقت الذي أدى فيه الصراع إلى عرقلة صادرات الحبوب الأوكرانية لشهور، مما أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في العديد من البلدان النامية، انطلقت أول سفينة للأمم المتحدة محملة بالحبوب إلى أفريقيا الثلاثاء.

وأعلنت الوزارة الأوكرانية للبنية التحتية أن السفينة غادرت ميناء بيفديني في جنوب أوكرانيا محملة بـ"23 ألف طن من القمح" إلى إثيوبيا.

ويؤكد برنامج الأغذية العالمي أن 345 مليون شخص، وهو رقم قياسي، في 82 بلدا، يواجهون اليوم انعدام الأمن الغذائي، فيما تهتد الجماعة نحو 50 مليون شخص في 45 بلدا إن لم يحصلوا على مساعدات إنسانية.

أهداف في المناطق الخاضعة لسيطرة كييف؛ وتقع العديد من مناطق شبه الجزيرة هذه في مرعى المدافع والطائرات المسيرة الأوكرانية.

وشبه جزيرة القرم الواقعة على البحر الأسود، التي استولت عليها روسيا وضممتها في أوكرانيا عام 2014 في خطوة لم تعترف بها معظم الدول، هي قاعدة وتشتهر بأنها منتج لقضاء العطلات في الصيف.

ورغم النزاع، لا تزال شبه جزيرة القرم وجهة مفضلة بالنسبة إلى العديد من الروس الذين يقضون إجازتهم الصيفية على شواطئها.

وشكلت محطة زابورجيا للطاقة النووية الخاضعة للسيطرة الروسية في جنوب أوكرانيا، مصدر توترات شديدة لعدة أيام، حيث استهدفت المنشأة، وهي الأكبر في أوروبا، بعدة ضربات تتبادل موسكو وكييف الاتهامات بالوقوف خلفها.

إذ ساد الخوف من حدوث كارثة نووية ما دفع مجلس الأمن الدولي إلى عقد اجتماع الخميس الماضي، إلا أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو حاول الثلاثاء بث الطمأنينة في ما يتعلق بالنوايا الروسية في المجال النووي، وأكد شويغو أن "الهدف الأساسي للأسلحة النووية الروسية هو ردع أي هجوم نووي".

الأوكرانية" التي، ستتواصل، وفق قوله "حتى التحرير الكامل للأراضي الأوكرانية".

ويأتي هذا الحادث بعد أسبوع على انفجار ذخائر تستخدم في الطيران العسكري في مستودع يقع في أرض تابعة للمطار العسكري في ساكي في غرب شبه جزيرة القرم، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخرين.

#### الوضع في أوكرانيا يظهر أن الأميركيين يسعون لإطالة النزاع ويتصرفون بالطريقة ذاتها في آسيا وأفريقيا

وفي حين وصفت روسيا ما حصل بأنه حادث، يقول خبراء إن صورة ملتقطة بالأقمار الاصطناعية وكذلك تسجيلات فيديو أرضية توحي بأنه هجوم أوكراني. ومنذ غزو أوكرانيا، تلعب القرم دورا رئيسيا في الاستراتيجية الروسية. فقد بدأ الهجوم على جنوب أوكرانيا الذي سمح لموسكو بالسيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي في الأسابيع الأولى من الحرب.

وتقلع طائرات روسية أيضا بشكل شبه يومي من شبه جزيرة القرم لضرب

لم يخف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتهامه لواشنطن بأنها تعرقل الحسم في أوكرانيا في إشارة إلى الأسلحة التي وجهتها لكييف، وهو ما تزامن مع عمليات نوعية باتت تطلال مواقع روسية مثلما جرى الثلاثاء في منشأة روسية جديدة بالقرم.

● كيبف - اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واشنطن الثلاثاء بالسعي لإطالة أمد الحرب في أوكرانيا، بينما هزت انفجارات منشأة عسكرية روسية في شبه جزيرة القرم الخاضعة لسيطرة موسكو. وانتقد بوتين بشكل عام الولايات المتحدة لسعيها لـ"زعزعة الاستقرار وإثارة الفوضى في المنطقة والعالم" عبر زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان.

وقال بوتين في تصريحات متلفزة "يظهر الوضع في أوكرانيا بان الولايات المتحدة تحاول إطالة أمد هذا النزاع. ويتصرفون بالطريقة ذاتها إذ يخفون احتمال اندلاع نزاعات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية".

واعتبر الزيارة "تعبيرا صارخا عن عدم احترام سيادة الدول الأخرى والتزامات واشنطن الدولية".

يأتي هذا الاتهام فيما اندلع حريق في مخزن للأسلحة في منطقة جيانكوي في شبه جزيرة القرم التي ضمنتها موسكو عام 2014.

واندلع الحريق صباحا في مخزن مؤقت للمعدات العسكرية بالقرب من بلدة مايسكوي في منطقة دجانكوي

تسبب بانفجار ذخائر، حسبما جاء في بيان لوزارة الدفاع نقلته وكالات الأنباء الروسية.

وأصيب مدينان بجروح، وفق ما قال حاكم شبه جزيرة القرم سيرغي أكسيونوف الذي زار موقع الحريق. وجرى عملية إجلاء للسكان في قرية مجاورة.

وأكدت الوزارة في بيان نقلته وكالات إخبارية روسية أن الانفجار كان "نتيجة عمل تخريبي" دون أن تحمل أي جهة المسؤولية.

وكشفت أن "أضرارا لحقت بعدد من المنشآت المدنية، بما في ذلك خطوط كهرباء ومحطة توليد كهربائي وسكة حديد، فضلا عن عدد من المباني السكنية".

وردا على هذا الانفجار، رحب رئيس الإدارة الأوكرانية أندريتش إيرماك على تطبيق تلغرام بـ"عملية نزع سلاح أنجزتها القوات المسلحة

## الجهاديون يتحركون بسرعة للاستفادة من الانسحاب الفرنسي من مالي

وستواصل تشاد استضافة قاعدة فرنسية في نجامينا وتامل فرنسا في الحفاظ على كتيبة من القوات الخاصة في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

وتبحث فرنسا مع دول أخرى في غرب أفريقيا لتقديم دعم لها، خصوصا في خليج غينيا.

لكن التدخلات العسكرية الفرنسية ستتحول إلى "قوات أصغر حجما وأقل عرضة للخطر".

ويقول محللون إن فرنسا وجدت نفسها في مالي عالق بين منطق سياسي يفرض عليها الخروج بأسرع وقت ممكن وبين منطق فاعلية عسكرية يحضها على البقاء إلى أن تصبح القوات المسلحة المحلية قادرة على الاضطلاع بالمسؤولية.

وقال الآن أنتيل خبير شؤون منطقة الساحل في "المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية"، "نعلم حاليا ومنذ تجربة أفغانستان أن عملية خارجية مع قوات غربية عدة لا يمكنها أن تستمر ميدانيا إلى الأبد"، مشددا على "محدودية" تحكم "العمليات الكبرى التي تضم أعدادا كبيرة من العناصر وتتطلب حضورا ميدانيا كبيرا".

واعتبر أن التحول نحو "مزيد من الدعم القتالي من بعض كتائب الجيوش الوطنية وعمل القوات الخاصة والدعم الجوي، سيجعل الحضور السياسي الظاهر لفرنسا أقل بكثير من دون التفريط في الفاعلية".

وأطلقت فرنسا في يناير 2013 عملية "سيرفال" بهدف وقف تقدم الجماعات الإسلامية المسلحة نحو جنوب مالي ودعم القوات المالية. وتمكنت العملية، التي كانت رأس حربة التدخل العسكري الدولي، من طرد جزء كبير من الجماعات الجهادية من شمال مالي بعد أن احتلت المنطقة في 2012.

#### فرنسا وجدت نفسها عالق بين منطق سياسي يفرض عليها الخروج وبين فاعلية عسكرية تحضها على البقاء

وفي الأول من أغسطس 2014، خلفتها عملية "برخان" لمكافحة الجهاديين، بقيادة فرنسا مع خمس دول في منطقة الساحل والصحراء هي موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد. وبلغ عدد العناصر الميدانيين لهذه القوة 5500 جندي في العام 2020. وسيخفف الوجود العسكري في منطقة الساحل بحلول نهاية العام إلى النصف مع 2500 عسكري. ووافقت النيجر على إبقاء قاعدة جوية في نيامي و250 جنديا لعملياتها العسكرية على الحدود المالية.

وهذا الانسحاب الذي كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد قرره في 17 فبراير، يضع حدا لتدخل عسكري فرنسي في مالي استمر نحو عشر سنوات، ويرجح أن يبقى الأخير بهذا الحجم لفترة طويلة.

وفي بيان منفصل، أشادت الرئاسة الفرنسية بالالتزام العسكريين الفرنسيين "الذين قاتلوا على مدى تسع سنوات الجماعات الإرهابية المسلحة" في منطقة الساحل وضحى 59 منهم بارواحهم في سبيل ذلك.

وشدد ماكرون على أن "تضحياتهم تلتزمنا وتذكرونا بأن جنودنا حافظوا خلال هذه السنوات على وحدة مالي ومنعوا إقامة خلافة في أراضيها وكافحوا الجماعات الإرهابية التي تهاجم المجتمعات المحلية وتهدد أوروبا".

وأشار الرئيس الفرنسي إلى أن فاعليتهم "طوال هذه السنوات كلها وحتى الأيام الأخيرة هذه برهنها تحييد غالبية كبار كوادر الترابية الهرمية في المجموعات الإرهابية الساحلية". وفي انتقاد ضمني للسلطات المالية المنبثقة عن انقلابين، أكد الرئيس الفرنسي عزمه على "مقابلة هذا الالتزام إلى جانب كل الدول التي اتخذت خيار مكافحة الإرهاب وصون الاستقرار والتعايش بين المجتمعات" في غرب أفريقيا.

واستعان النظام بالمقاتلين الروس شبه العسكريين الذين تصفهم باماكو بمدربين عسكريين بينما تعتبرهم الدول الغربية مرتزقة لدعم القوات المسلحة.

وكان نشرهم من بين العوامل الأساسية التي دفعت فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة في مالي وحليفها التقليدية، لسحب قواتها العسكرية من البلاد.

وتضم "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" التي تتسع رقعة نفوذها على الأرض، مجموعة متباينة من الجماعات الجهادية التي تنشط خصوصا في مالي وبوركينا فاسو المجاورة.

وبعد تسعة أعوام على تواجدهم في مالي لمواجهة جماعات جهادية، تم العسكريون الفرنسيون انسحابهم من البلاد في خضم توتر قائم مع المجلس العسكري الحاكم ووسط عداوية شعبية متزايدة تجاههم.

وأفادت رئاسة الأركان الفرنسية في بيان الاثنين أن أكثر كتيبة من قوة برخان متواجدة على الأراضي المالية قد عبرت الحدود بين مالي والنيجر. وأشارت إلى أن الكتيبة "غادرت قاعدة غاو الصحراوية التي تم تسليم قيادتها صباحا إلى القوات المسلحة المالية". وأكدت رئاسة الأركان أن "هذا التحدي العسكري اللوجستي الكبير رُفِع بشكل منظم وبإمان، وكذلك بشفاة كاملة ويتنسيق مع مجمل الشركاء".

نصبت كميننا لعناصر من فاغر السبب بينما كانوا على متن دراجات نارية في منطقة باندياغارا متجهين من قرية دجالو إلى الجبال.

وقال أحد المسؤولين المحليين طالبا عدم الكشف عن هويته "قتل أربعة روس نهاية الأسبوع على أيدي جهاديين قرب باندياغارا".

أكد مصدر في مستشفئ في المنطقة "مقتل أربعة روس في ميدان المعركة"، مضيفا أن أحدهم "مّر في مستشفئ موبتي".

وتحالفت روسيا مع المجلس العسكري الحاكم في مالي في معركته ضد تمرد جهادي مستمر منذ سنوات.



فرنسا تعاقب مالي بفتح الباب أمام عودة القاعدة

## إسرائيل توجع الصراع بالعودة إلى سياسة الاغتيالات

حركة الجهاد تحذر إسرائيل من انتهاك قواعد الاشتباك



## الاغتيالات لن تثني الفصائل عن القتال

خلال إعلان الاستفتاء العسكري الذي تسبب في شل الحركة في المناطق الإسرائيلية المحيطة بغزة، وأرادت إسرائيل، بحسب أبو نصار، "إرسال رسالة للجهاد بأنها لا تقبل هذا الرد، وكل من يحاول ذلك ستتم مهاجمته".

وقال إن المواجهة حملت رسالة أيضا للأطراف سواء حركة "حماس" أو "حزب الله" اللبناني أو إيران، بأنها قادرة على القتال.

وتابع "أيضا في هذه المواجهة رسالة للأصدقاء سواء في الغرب أو العالم العربي، بأن إسرائيل ما زالت قوية".

ويعتقد أبو نصار أن المعركة الأخيرة أظهرت ضعف إسرائيل، وأوضح "بمعنى أن دولة قوية تحارب فصيلا فلسطينيا ليس هو الأبرز على الساحة".

وأضاف "هذه خسارة: دولة كبرى تضع إمكاناتها لمحاربة فصيل واحد، في حين أنها تخشى محاربة الآخرين، في إشارة إلى سعيها إلى تحييد حركة "حماس" خلال المعركة.

وفي المقابل، يقول أبو نصار إن حركة الجهاد الإسلامي بدورها خسرت في هذه الجولة "ولم تحقق إنجازات، إذ إن الخسائر (الأضرار) في الجانب الإسرائيلي كانت محدودة".

قطاع غزة، "أمر وارد لكنه مستبعد في الفترة الحالية على الأقل"، خاصة أن إسرائيل مقبلة على إجراء انتخابات عامة في نوفمبر القادم.

## وارد لكنه مستبعد حاليا

أضاف أبو نصار "إسرائيل لديها حسابات أمنية وسياسية وأحيانا تختلط الأمور وتذهب إلى الاغتيال، خاصة لأشخاص تكون غير قادرة على التخلص منهم بالاعتقال، فتلجأ حينها إلى الاغتيال".

وأوضح أن إسرائيل تذهب أيضا إلى الاغتيال "في حال توفرت لديها معلومات استخباراتية خطيرة، فتفضل حينها أخذ المبادرة وتنفيذ هذه الخطوة، رغم تداعياتها الكبيرة".

وتحتاج هذه الخطوة مصادقة من المستوى الإسرائيلي السياسي، الذي دائما ما يتردد في اتخاذها "لأسباب داخلية وأمنية"، بحسب أبو نصار.

وعن الأهداف التي حققها إسرائيل خلال المواجهة الأخيرة بغزة، قال أبو نصار "حققت إسرائيل حالة من الردع في غزة".

وأردف "على مدار أكثر من ثلاثة أيام عقب اعتقال السعودي وقبيل بدء الهجوم الإسرائيلي) حاولت حركة الجهاد الإسلامي ردع إسرائيل، من

للدراست المستقبلية في جامعة القدس (بالضفة الغربية)، أن إسرائيل "لن تتخلى عن سياسة الاغتيالات". وقال عوض "إسرائيل تتعامل مع سياسة الاغتيالات كسياسة ثابتة، وإن قاده ذلك إلى دفع ثمن كبير".

لكنه يرى أن المواجهة الأخيرة حققت عددا من المكاسب السياسية والعسكرية والميدانية للفلسطينيين.

وقال عوض "هذه المعركة نجحت في تثبيت معادلة (وحدة الساحات) بين المناطق الفلسطينية، ووحدة المشاعر والوجدان ووحدة الضرر والأهداف". وأضاف "قطاع غزة أثبت أنه جبهة حقيقية قادرة على المشاغلة والرد وإمكانية التشويش على الخطط الإسرائيلية".

وقال إن المقاومة نجحت في "شل" الجبهة الداخلية لإسرائيل على مدار أيام".

كما أن إسرائيل فشلت، بحسب عوض، في تحقيق النتائج المرجوة من سياسة اغتيال قادة الأجهزة العسكرية للمقاومة، وأبرزها "تعطل قدرات هذه الأجهزة، وإضعاف مقدراتها البشرية والعسكرية".

ويقول وديع أبو نصار، المختص بالشأن الإسرائيلي، إن عودة تل أبيب إلى سياسة الاغتيالات لشخصيات في

الجعري واستهداف منزل يعود إلى عائلة قديم شرقي مدينة غزة في الخامس من ذات الشهر.

وأضاف أن المعركة فرضت على حركته في الوقت الذي كانت تتباحث فيه مع مصر لإنهاء حالة الاستنفار، التي أعلنت عنها سرايا القدس عقب اعتقال السعودي، "وذلك لأن مصيره كان مجهولا آنذاك".

وأوضح أن "عند اعتقال السعودي والاعتداء عليه، لم يكن مصيره معروفا، لكن بعدما حصلنا على تلميحات من الوسطاء بحالته الصحية بحثنا مع مصر لإنهاء حالة الاستنفار، ولم تكن لدينا نية في الذهاب لمواجهة".

وأشار شهاب أن إسرائيل بعد اغتيالها الجعري، "بدأت تستجدي وقف إطلاق النار والحصول على الهدوء من خلال التواصل مع الوسطاء".

وقال إن حركته "رفضت الصمت، وقررت الرد وخوض معركة استمرت لعدة أيام كي يفهم العدو ويدرك أن العودة إلى سياسة الاغتيالات، خط أحمر".

وأضاف بان الجهود التي تبذلها الأطراف الوسطية المصرية والأممية، لتثبيت وقف إطلاق النار بغزة، وتنفيذ الاتزان المتعلقة بالإفراج عن الأسيرين خليل عواد و بسام السعدي، ما زالت مستمرة".

وتوصلت مصر إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين حركة الجهاد وإسرائيل مساء السابع من أغسطس، نص على أن القاهرة ملتزم بالعمل على إطلاق سراح عواد المضرب عن الطعام منذ 157 يوما، والسعدي.

وأضاف شهاب أن حركته تلقت "الترامات واضحة من الأمم المتحدة ومصر بالعمل على إقناع حياة عواد، وإنهاء ملف اعتقال السعودي".

وقال إن حركته "حذرت الاحتلال من التلاعب بحياة عواد، وفي حالة استنهاده ستعتبر أنه تعرض للإعدام، الأمر الذي سيقود إلى مواجهة جديدة". وفي ما يتعلق بالإفراج عن السعودي، قال شهاب إن حركته "تتابع هذا الملف، وستتخذ الموقف المناسب في حينه دون استباق الأمور".

ويعتقد المحلل السياسي أحمد رفيع عوض، رئيس مركز القدس

يعود الجيش الإسرائيلي لتنفيذ عمليات الاغتيال بحق قيادات فلسطينية رغم تداعياتها على الاستقرار، فيما تهدد الفصائل بالرد على تلك العمليات من خلال تنفيذ هجمات تشل الجبهة الداخلية في إسرائيل.

وقال شهاب "إسرائيل حاولت من خلال المواجهة الأخيرة، كسر قواعد الاشتباك القائمة بغزة، والعودة إلى مربع الاغتيالات مجددا".

وأضاف "أول رد لسرايا القدس كان يوم الخامس من أغسطس، الساعة التاسعة، لإرسال رسالة للاحتلال بأن سياسة الاغتيالات لن تجدي نفعا أمام قوة المقاومة وثباتها على موقفها".

وتابع "المقاومة نجحت في التأكيد على قواعد الاشتباك، التي فرضتها معركة سيف القدس في مايو 2021، من حيث وحدة الساحات".

## الاغتيالات خط أحمر

وقال شهاب إن المواجهة الماضية لم تكن ردا على اعتقال القيادي بالحركة بسام السعدي في الأول من أغسطس الجاري، إنما هي رد على اغتيال

التي وضعتها إسرائيل في السابق. وكانت آخر عملية اغتيال شنتها إسرائيل (قبل اغتيال الجعري ومنصور) في نوفمبر 2019، حينما صفت بهاء أبو العطا، القيادي البارز في الجناح المسلح لحركة الجهاد.

ومنذ انتهاء الحرب الرابعة على غزة (عام 2014) لم تنفذ إسرائيل عمليات اغتيال "علنية" للقادة الفلسطينيين.

وخلال انتفاضة الأقصى (2000 - 2005) شنت إسرائيل عمليات اغتيال واسعة، شملت معظم قيادات الصف الأول لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وعلى رأسهم زعيمها الشيخ أحمد ياسين. كما شملت حملة الاغتيالات قيادات بارزة في الفصائل الفلسطينية الأخرى، من بينها أبو علي مصطفى، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

## قواعد الاشتباك

ورغم تنفيذ إسرائيل لعمليات الاغتيال الأخيرة، إلا أن داود شهاب، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، يرى أن "المقاومة لا تزال قادرة على إجبار إسرائيل على الالتزام بقواعد الاشتباك".

## عدوى التطرف تنتقل إلى الهند وباكستان بعد سيطرة طالبان على أفغانستان

إرهابية إلى كيان شبه رسمي عندما قال إنه يجب على دول المنطقة "تعزيز قدرة أفغانستان على مكافحة الإرهاب والجماعات الإرهابية التي تشكل تهديدا للسلام والأمن الإقليميين".

وتواصل الهند، من جانبها، التأكيد على دور باكستان في الإرهاب في المنطقة، وتشعر بالقلق إزاء التعاون بين طالبان والمزيد للصين في أفغانستان يثير قلق الهند. ومنذ عام 2014، تعهدت بكين بتقديم مساعدات اقتصادية لأفغانستان وشاركت في الاجتماعات الثلاثية (الولايات المتحدة والصين وأفغانستان) والرباعية (الولايات المتحدة والصين وأفغانستان وباكستان) وأفغانستان حول أفغانستان. وتشعر الهند بالقلق أيضا إزاء "الفراغ الأمني" الناتج عن انسحاب الأميركي الذي أدى إلى صعود تنظيم "داعش خراسان"، وهو فرع معن ذاتيا من تنظيم داعش ويعمل في جنوب آسيا وأسيا الوسطى.

ويرى مراقبون أن المصالح الجيوبوليسية المشتركة وحاجة أفغانستان إلى الدعم الاقتصادي والإنساني الإقليمي يوفران فرصة للتعاون بين الهند وباكستان. وفي الوقت الحالي، تتخذ كل من الهند وباكستان خطوات صغيرة في التعامل مع طالبان "الجديدة"، ويصرف النظر عن الشواغل الصارخة المتعلقة بحقوق الإنسان في أفغانستان اليوم، فإن طالبان تحرك أيضا بحذر. ومع ذلك، وكما كان الحال مع الديناميات السياسية في المنطقة من قبل، يمكن أن تتقدم الأمور أو تتراجع بطرق مفاجئة، مما يستدعي النظر عن كثب إلى التطورات في أفغانستان.

بعد مقتل زعيم بارز في حركة طالبان الباكستانية، عمر خالد خراساني، مؤخرا في أفغانستان.

ومنذ عام 2001، استثمرت الهند دورها، ما يقرب من 3 مليارات دولار في المساعدات التنموية لأفغانستان وشاركت في العديد من مشاريع البنية التحتية. ومع ذلك، انتهى الوجود الدبلوماسي الهندي الذي امتد إلى ما وراء كابول ودعمها للحالف الشمالي المناهض لطالبان بوصول طالبان في أغسطس 2021، وظلت الهند غائبة بشكل واضح عن المفاوضات السياسية في أفغانستان واتفق الدوحة في فبراير 2020 الذي أعاد طالبان فعليا إلى السلطة في أفغانستان.

ويساور الهند قلق خاص إزاء الهجمات التي تشنها جماعة حقاني، وهي فصيل رئيسي من فصائل طالبان، على الأصول الهندية في أفغانستان، بالإضافة إلى الإرهاب على الأراضي الهندية من خلال ملاذات آمنة في أفغانستان. وفي معرض توضيحه للمخاوف الهندية، قال رئيس أركان الجيش الهندي، الجنرال مانوج موكوند نارافان "ما يمكننا قوله وتعلمه من الماضي هو أنه عندما كان نظام طالبان السابق في السلطة، في ذلك الوقت، بالتأكيد كان لدينا إرهابيون أجانب من أفغانستان".

وعلى الرغم من عدم اعترافها رسميا بحكومة طالبان، فقد حاولت الهند فتح قناة خلفية لطالبان قبل استيلاء الحركة على السلطة في عام 2021. وفي الأونة الأخيرة، في مايو 2022، أشار مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال إلى تحول في تصور الهند لطالبان كجماعة

شاحنة تحمل مساعدات إنسانية من باكستان في عام 2021، وبعد إنزال العلم قال صراحة إنه "سحرقه".

وعلى الرغم من الإنجازات الكبيرة التي حققتها باكستان ضد الإرهاب في العقد الماضي أو نحو ذلك، فإنها تواجه مشكلة إرهاب متزايدة منذ استيلاء طالبان على السلطة. وينعكس هذا من خلال عدد متزايد من الهجمات الإرهابية داخل باكستان ليس فقط من قبل "تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان" ولكن أيضا من قبل جماعة إرهابية بارزة مناهضة لباكستان، وهي حركة "طالبان باكستان".

## إسلام أباد تنظر إلى حركة طالبان على أنها نظام صديق إلا أن العلاقة لم تكن خالية من المتاعب بين الطرفين

كما أشارت تقارير إلى أن هناك أكثر من ستة آلاف إرهابي مناهض لباكستان في أفغانستان، وخاصة من حركة طالبان الباكستانية، فليس من المستغرب إذن أن تعمل باكستان عن كثب مع حركة طالبان الأفغانية لمعالجة مشكلة حركة طالبان الباكستانية. وفي هذا الصدد، توسعت شبكة حقاني التابعة لطالبان في حوار بين إسلام أباد وحركة طالبان الباكستانية. وقد أدت هذه المفاوضات إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قد لا يستمر

هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة وسقوط نظام طالبان في عام 2001، ووقت باكستان إلى جانب الولايات المتحدة في "الحرب على الإرهاب"، من خلال العمليات العسكرية ضد قادة طالبان في باكستان. وبالتعاون النشط بين إسلام أباد وطالبان. وأصبحت باكستان حليفا رئيسيا في عمليات السلام التي تقودها الولايات المتحدة والصين وروسيا، واستضافة قادة طالبان وتسهيل العديد من حوارات السلام التي تشمل أصحاب المصلحة من أفغانستان وغيرها من الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية.

ويرى الباحثان أنه على الرغم من قربها وتاريخ تعاونها مع طالبان، كانت الفترة منذ استيلاء طالبان على السلطة في أغسطس 2021 تعطل إشكالية بالنسبة إلى باكستان، وعلى الرغم من أن إسلام أباد تنظر إلى طالبان إلى حد كبير على أنها نظام صديق، إلا أن العلاقة لم تكن خالية من المتاعب بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الإرهاب. وقبل الحديث عن معضلة الإرهاب في باكستان، من المهم أن نذكر أن طالبان تحم أيضا المصالح الوطنية لأفغانستان وأن هناك عناصر معادية لباكستان داخل حركة طالبان.

ولا تزال طالبان تواصل معارضةها للاعتراف بخط دوراند كحدود دائمة بين أفغانستان وباكستان، وقاومت جهود الجيش الباكستاني لإقامة سباج على طول الحدود. وانعكس ذلك في عدة مناسبات، على سبيل المثال شارك مسؤول من طالبان في إنزال العلم الباكستاني من

باكستان لأفغانستان كوكيل للحفاظ على نفوذها ذا أهمية خاصة للهند، التي عملت عن كثب مع الحكومات السابقة في أفغانستان من عام 2002 حتى عام 2021 وأغلقت بعثاتها الدبلوماسية بعد استيلاء طالبان على السلطة. والآن بعد أن أكملت طالبان عامها الأول من الحكم، من المهم استكشاف كيفية تعامل الهند وباكستان مع إمارة أفغانستان الإسلامية في ظل حكم طالبان".

ويقول الباحثان إنه عندما حكمت طالبان إمارة أفغانستان الإسلامية لأول مرة خلال الفترة من عام 1996 إلى 2001، كانت باكستان من بين الدول الثلاث الوحيدة التي اعترفت رسميا بالحكومة. وليس من المستغرب إذن أن تظل مهمة بسبب تأثيرها على طالبان. وفي أعقاب



طالبان أعادت التطرف في آسيا إلى الواجهة

## للفتاوى أثر ممتد يطارد المفكرين الليبراليين

● واشنطن - لا تزال الفتاوى بالتقادم، بل يمتد أثرها التحريضي على مدى عقود مطاردة المفكرين الليبراليين، إلى حين قتلهم أو إلحاق الضرر بهم وحرمانهم من عيش حياة طبيعية. وظلت الفتوى التي أصدرها مؤسس الجمهورية الإسلامية الراحل آية الله روح الله الخميني عام 1989 بإصدار دم سلمان رشدي بسبب روايته "آيات شيطانية" تطارد ليس رشدي فقط وإنما أيضا العديد من الروائيين والمفكرين الليبراليين الذين اعتبرت كتاباتهم تطاولا على الإسلام وعلى النبي محمد.

ولم تكن محاولة اغتيال رشدي في نيويورك الجمعة الماضية حادثة عارضا؛ فالروائيون والأكاديميون والصحافيون، خاصة في الشرق الأوسط، الذين تجرأوا على انتقاد معتقدات إسلامية أو التشكيك فيها واجهوا تهديدات أو إدانات مماثلة من شخصيات دينية. منهم من تعرض للقتل ومنهم من تم اعتقاله ومنهم من تعرض للجلد ومنهم من اضطر إلى الاختباء أو البقاء في المنفى. وحظرت كتبهم أو اعتبرت تجديفة من قبل مؤسسات دينية تولوها حكومات يعتبرها الغرب حليفة له ومدافعة عن الإسلام الوسطي.

وفي السنوات الأخيرة استخدم متطرفون إسلاميون ودعاة متشددون وقادة جهاديين وسائل التواصل الاجتماعي لحض المسلمين في جميع أنحاء العالم على قتل من يتهمونهم بالقدح في الدين والتطاول على النبي.

الفتوى هي مرسوم أو قرار يتعلق بنقطة ما في الشريعة الإسلامية أو رأي صادر عن زعيم إسلامي كبير أو مرجع ديني أو مجلس علماء مؤهل. ويمكن للفتوى أن تتناول مجموعة من القضايا وتشمل الأفراد. وقد تصدر فتاوى تجيز إهدار دم من يُنظر إليهم على أنهم يتطاولون على دين الإسلام أو نبئيه.

ولا تزال الفتاوى بمرور الزمن، ونادرا ما يتم التراجع عنها وإبطالها. فبعد 33 عاما من إعلان الخميني أن كتاب رشدي مسيء ورصد مكافأة في عام 1989 لمن يقتله، تعرض المؤلف للطعن عند ظهوره في فعاليات بولاية نيويورك. ودفع هادي مطر، وهو أميركي شيعي من أصل لبناني يبلغ من العمر 24 عاما، ببراءته من تهم الشروع في القتل والاعتداء خلال مؤلوه أمام المحكمة السبت الماضي.

واعتبرت إيران أنه ليس من حق أحد توجيه الاتهامات إليها بشأن الهجوم الذي قالت إنه لا يتحمل مسؤوليته سوى رشدي ومن يدعمونه. وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية أصدر بعض الدعاة والشخصيات الجهادية التي لها الملايين من الأتباع فتاوى تدعو إلى قتل مسلمين تم تكفيرهم، والحض على ذلك عبر مقاطع فيديو وخطب وتصريحات. وينفذ هذه الفتاوى متشددون وخلايا نائمة وأتباع يبردون تلبية نداء مرجعيتهم وتنفيذ "واجب ديني" حسب اعتقادهم.

وفي 14 أكتوبر 1994 مثلا طعن أحد المطرفين الكاتب المصري الحائز على جائزة نوبل نجيب محفوظ عدة طعنات في رقبته، في محاولة لتنفيذ فتوى عمر عبدالرحمن الذي كان أحد رجال الدين

وتستند منظومة القضاء في السعودية إلى أحكام الشريعة الإسلامية، وقضايتها رجال دين من المذهب الوهابي السني شديد المحافظة. ووفق التفسير الوهابي للشريعة، توجب جرائم بدينية مثل الكفر والردة عقوبة الإعدام.

وهناك عدد كبير من الفتاوى أصدرها رجال دين سعوديون وتطالب بمحاكمة وسجن أو إعدام كتاب ومدونين وأصحاب أعمدة صحافية وناشطين بتهمة كتابة مقالات "زندقة" ورثة. وأثارت مثل هذه الفتاوى في المملكة ردود فعل حادة وتهديدات بالقتل عبر وسائل التواصل الاجتماعي. واضطر بعض الكتاب إلى إزالة منشوراتهم وإصدار اعتذارات علنية والاستقالة، فيما تعرض آخرون للجلد والسجن.



الفتوى بالمرصاد لكل مفكر حر

## جدل إهانة المسيح يضاعف الضغوط على مؤسسة الأزهر

سلوكيات تعيد النباش في اختراق المتشددون وتفرض محاسبة المخطئين



علماء يتحدون في كل شيء ولا يحاسبون على تجاوزاتهم

بتصديدها بشكل رسمي بدليل عدم تنصله منها. ويبدو تشدد بعض رجال الأزهر تجاه قضايا بعينها صورة مصغرة من التطرف الذي يعنري أفكار ورؤى شخصيات قيادية داخل هذه المؤسسة، فهناك علماء مفتونون ويثيرون الجدل ويكرسون توتر العلاقة بين أصحاب الديانات في غياب رد فعل قوي وصارم من الأزهر وتصحيح ما يثار من واقع أدلة تزيل الأراء الشاذة. ومن شأن استمرار السقطات الكلامية لدعاة محسوبين على الأزهر بشأن الأقباط أن يؤدي إلى إجهاض مبادرات تم إطلاقها تحت عسى التعايش بين الأديان، وفي ظل توظيف أزمات مفتعلة من جانب عناصر متشددة يمكن أن تحدث فتنة دينية، فاللعب على وتر الطائفية لا يزال وسيلة سهلة لتليب الشارع والضغط على النظام الحاكم.

دعاة ينتمون له، كي لا يضع نفسه في مواجهة مع المتشددون، وربما يكون ما أثاره الداعية جزءا من عقيدة الأزهر. وأوضح نظير عيد الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر عقب الأزمة أن الشريعة الإسلامية تنظر إلى سيدنا عيسى عليه السلام بنظرة كمسوة بالمزيد من الاحترام والتبجيل والتقدير. لكن حديث عباد جاء في طيات التعليق على الواقعة، أنه انه يعبر عن رؤية مجمع البحوث كهيئة لا تمثل الأزهر كمؤسسة كبرى يفترض أنها تتحدث بلسان الأغلبية المسلمة، حيث لم يصدر بيانا أو اعتذارا رسميا يهدئ من غضب الأقباط.

وأكد منير أديب الباحث المتخصص في شؤون الإسلام السياسي أن الأزهر يحتاج لمراجعة نفسه والتدخل في تحديد من يتحدث بلسانه بعدما تسبب هؤلاء في إثارة الكثير من الأزمات مؤخرا، فأما يتبرأ منهم بوضوح أو يختار شخصيات عقلانية تملك توازنا فكريا ونفسيا لمخاطبة الناس ويرد عليهم بالحجة وتعزيتهم أمام المجتمع.

وأضاف لـ"العرب" أن مصر ليست في حالة تسمح بمزيد من الجدل الديني الذي يثير الأزمات بين طرفي الأمة (المسلمون والأقباط)، ودفاع الأغلبية المسلمة عن السيد المسيح وتنصل الكثير منهم مما ساقه بعض الدعاة المتطرفين يعكس أن المجتمع لم يعد بحاجة إلى وصاية دينية، فقد صار واعيا لما يدور حوله من مساع لضرب استقراره من نوبة الدين، مؤكدا أن المسلمين والأقباط في مصر متلاحمان الآن. وأصبح الأزهر متهمًا بالتغطية على سقطات بعض العلماء المنتمين إليه بسبب الفتاوى الشاذة أو الترويج لأفكار متطرفة وبث الضغينة، ما وضعه أكثر من مرة في ورطات مجتمعية، باعتبار أن الدعاة درسوا مناهجه وتخرجوا في جامعتهم وشغلوا مناصب كبرى داخل هيئاته، ويتم تسويق ذلك مجتمعيا

ودينيا على أنهم يعكسون أفكاره ويروجون لها بعيدا عن قيامه دعاة يدعو الناس إلى التمسك بالدين، ويؤكدون على أن الأزهر ليس مؤسسة دينية، بل مؤسسة علمية. وقال منير أديب، مدير مركز البحوث الإسلامية التابع للأزهر، إن الأزهر ليس مؤسسة دينية، بل مؤسسة علمية. وقال منير أديب، مدير مركز البحوث الإسلامية التابع للأزهر، إن الأزهر ليس مؤسسة دينية، بل مؤسسة علمية. وقال منير أديب، مدير مركز البحوث الإسلامية التابع للأزهر، إن الأزهر ليس مؤسسة دينية، بل مؤسسة علمية.

تواجه مؤسسة الأزهر ضغوطا واتهامات متنامية بصمتها وتغطيتها عن تجاوزات علماء منتمين لها، يروجون فتاوى متشددة ويسخرون من الأديان، ما يضعها في موقف شعبي مخرج يجبرها على تحمل مسؤولية الأزمة الحاصلة والتي قد تهز ثقة المصريين في الأزهر وتفقد ريادة مما يعمق الانقسام الطائفي والديني في مصر.

محاولة لدعوة الناس إلى التمسك، وزاد على ذلك بقوله إنه "يشك في وجود دالة خفية وراء إشادة عيسى بموعظة الجبل". وقال ساخرا "المسلمون عندهم القرآن، مش (ليسوا) محتاجين يتعلموا عظة الجبل"، في مؤشر يعكس دلالات كثيرة حول تشدد بعض رجال المؤسسة الدينية تجاه الديانة المسيحية، ويبرهن على أن التطرف الديني ليس وليد اللحظة، لكنه نتاج محاولات عديدة من شيوخ تعلموا في الأزهر ولديهم قويا من كل ما هو مسيحي.

ويرى متابعون أن تكرار التعرض للديانة المسيحية من رجال محسوبين على المؤسسة الدينية الرسمية يكرس الضغينة والطائفية داخل المجتمع، ويقود إلى أزمات مستقبلية تصعب معالجتها بسهولة، ولو مرت هذه الأزمة بسلام دون صدام بين متشددين مسلمين وأقباط، ولم يعد هناك بديل عن محاسبة الأصوات التي تسعى لإحداث وقعة بين الطرفين لتوصيل رسالة ردع للمتطرفين الذين أدبوا على التحريض المعلن وضرب التعايش بين أصحاب الديانات المختلفة.

ويعتقد هؤلاء أن صمت المؤسسة الدينية عن إدانة النقل من شأن وقمة المسيح على لسان أحد رجالاتها هو محاولة لتبرئة ساحتها والإيحاء بأن عطية لا يتبعها ولا يمثلها، ويتحدث عن وجهة نظره فقط، وهي مشكلة لدى الأزهر الذي دأب على غض الطرف عن الكثير من الأزمات التي تسبب فيها

ويعتقد هؤلاء أن صمت المؤسسة الدينية عن إدانة النقل من شأن وقمة المسيح على لسان أحد رجالاتها هو محاولة لتبرئة ساحتها والإيحاء بأن عطية لا يتبعها ولا يمثلها، ويتحدث عن وجهة نظره فقط، وهي مشكلة لدى الأزهر الذي دأب على غض الطرف عن الكثير من الأزمات التي تسبب فيها

ويعتقد هؤلاء أن صمت المؤسسة الدينية عن إدانة النقل من شأن وقمة المسيح على لسان أحد رجالاتها هو محاولة لتبرئة ساحتها والإيحاء بأن عطية لا يتبعها ولا يمثلها، ويتحدث عن وجهة نظره فقط، وهي مشكلة لدى الأزهر الذي دأب على غض الطرف عن الكثير من الأزمات التي تسبب فيها



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - مرت واقعة سخريه الداعية الأزهرية مبروك عطية من السيد المسيح عليه السلام مؤخرا دون محاسبة أو اعتذار رسمي من مؤسسة الأزهر، فالرجل ينتمي إليها وكان عميدا لكلية الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر، ما ترك لدى الكثير من المسيحيين في مصر حالة من الغضب والاستياء لتكرار التعرض إليهم بفتاوى وعبارة مسيئة من رجال دين ويتم التغاضي عنها أحيانا.

وقرر البعض من المحاسبين مقاضاة مبروك عطية لسخريته من السيد المسيح وتحدث يوم الحادي والعشرين من سبتمبر المقبل موعدا لبدء محاكمته، لكن صمت المؤسسة الدينية عن إصدار بيان براءة من حديث أحد أبرز رجالاتها المتشددون في وسائل الإعلام ترك تساؤلات كثيرة مهمة حول الموقف من علمائها المتشددون فكريا والذين اعتادوا لإحداث وقعة بين المسلمين والمسيحيين.

وكان مبروك عطية قال ردا على إشادة الإعلامي والكاتب إبراهيم عيسى بفضلة الجبل لسيدنا عيسى "أنا اتحدى إبراهيم عيسى لو قال ربع ما قاله في القرآن الكريم. كل كلمة في موعظة الجبل لسيدنا عيسى، بلا السيد المسيح بلا السيد المريح". ما أثار غضبا لما تضمنته الحديث من سخريه من شخصية المسيح وازدراء الدين المسيحي.

ودافع مسيحيون عن عظة الجبل أو ما يعرف بشريعة العهد الجديد التي تمثل دستور المسيحية، وطرح خلالها المسيح 21 قضية تنظيمية تشكل لب الإنجيل والعهد الجديد، وألقى عددا من الإرشادات التي ينبغي الالتزام بها، ومنها المحبة والسلام والتشارك والتعايش، وهي سمات يفترض أن مؤسستي الأزهر والكنيسة تحاولان تكريسها في المجتمع كجزء من مبادرات التعايش بين الأديان في مصر لمواجهة النزعات الطائفية والتشدد الذي يسعى لضرب العلاقة بين المسلمين والمسيحيين.

ما أثار غضب الأقباط هكذا يوصف المسيحيون في مصر، أن الشيخ الأزهر مبروك عطية المبح إلى أن إشادة الإعلامي إبراهيم عيسى بموعظة الجبل للنبي عيسى ابن مريم.



لا يجب محاسبة الأزهر على سقطات رجاله فقط، لكنه يجب أن يتحمل جزءا من الأزمة

## كان سلمان رشدي يقول الحقيقة

فاروق يوسف  
كاتب عراقي

قبل حوالي عشر سنوات من ولادة هادي مطر أصدر الخميني فتواه التي نصّت على هدر دم الروائي الكبير سلمان رشدي الذي اعتبر من وجهة نظر الخميني مرتداً بسبب روايته "آيات شيطانية". تلك فتوى ملزمة لكل أتباع الإمام الغائب الذي تمثله في حينها سلطة الخميني باعتباره ولياً فقيهاً. وفي ما حدث بعد 33 سنة من صدور تلك الفتوى دلالات تشير إلى معاني ارتباط الديني بالسياسي على مستويات عديدة. هادي مطر، الذي نفذ جريمة الاعتداء على الكاتب رشدي في محاولة لقتله، هو ابن لعائلة لبنانية مهاجرة ولد وتعلم وترعرع في نيويورك، واحدة من أعظم عواصم الحضارة المعاصرة. غير أن ذلك لم يمنع خضوعه لعملية غسل دماغ طائفية جعلته مستعداً لممارسة العنف ضد الآخرين المختلفين عنه فكراً بمعزل عن قدرته الشخصية على التفكير بعد تعطيل حواسه الطبيعية. كان مطر مسيراً من قبل جهات تقع خارج سيطرة القيم الإنسانية.

في غاية الخطورة. إنهم مهتمون باستمرار الهدنة اليمنية من جهة لكنهم يتابعون حملة تجيش وتعبيته من جهة أخرى. يصنّ الحوثيون، الذين ليسوا سوى أداة إيرانية على نشر أشرطة عن تخريب مئات المقاتلين الجدد الذين يمتلكون أسلحة حديثة واليات ودبابات. ما الذي سيفعله الحوثيون بهؤلاء المقاتلين؟ هل يعدون العدة لجولات قتال جديدة... أم أنّ هدفهم يقتصر على تهديد دول الجوار، في مقدمتها المملكة العربية السعودية؟

فشلت الولايات المتحدة في طماننة حلفائها في المنطقة. نجحت إدارة بايندن في عراق فلاديمير بوتين في الوحول الأوكرانية. لكن ذلك لم يجل، بعد ستة أشهر من بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، دون تعميق الأزمة الغذائية وأزمة الطاقة في العالم. كل ما يمكن قوله أنّ حسابات الإدارة الأمريكية قد لا تكون في مكانها عندما تعتبر أنّ الغاز والنفط الإيرانيين سياساهمان في التخفيف من حدة أزمة الطاقة التي يعاني منها العالم. في أحسن الأحوال، سيساعد ذلك في خفض سعر غالون البنزين في الولايات المتحدة نفسها مع اقتراب موعد الانتخابات النصفية في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل.

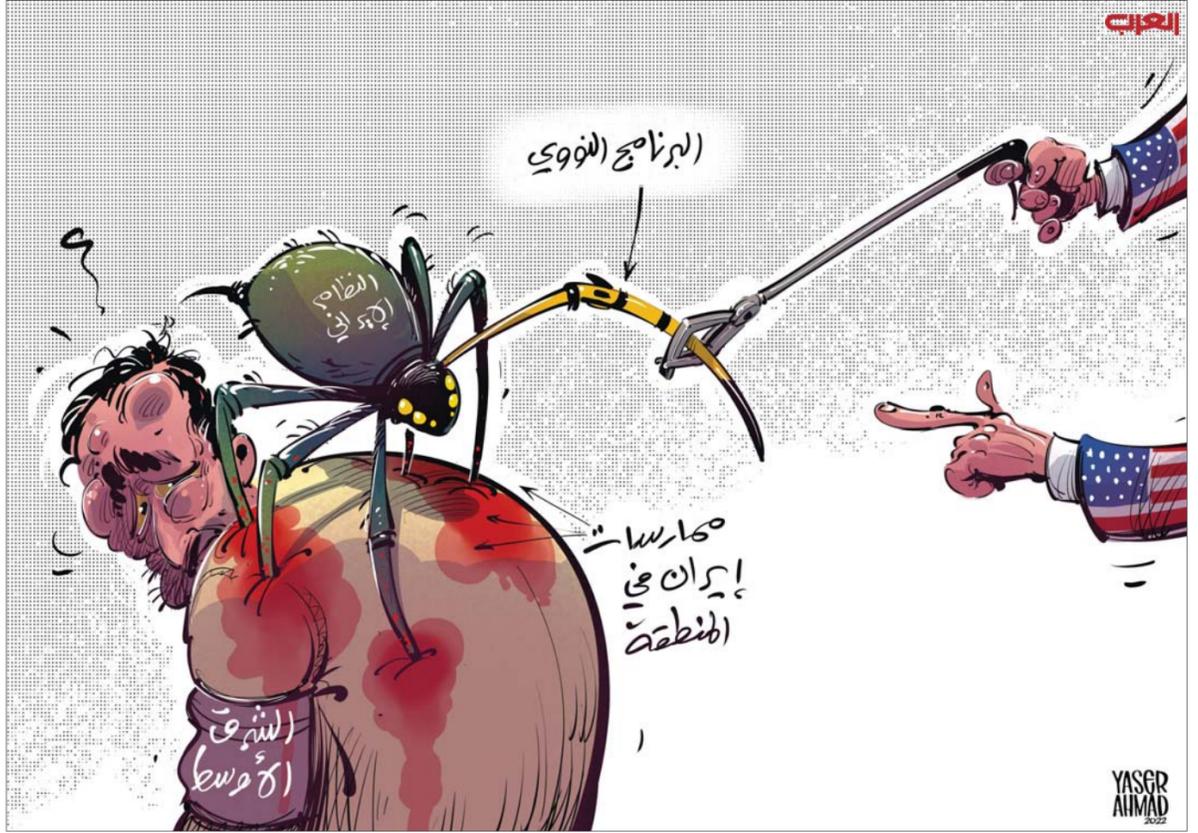
سنتكون لنتائج هذه الانتخابات أهمية كبيرة في مجال تحديد مستقبل جو بايدن وإدارته التي تسيطر في الوقت الراهن على مجلسي الكونغرس. لدى عرض شريط الأحداث التي شهدها المنطقة منذ دخول جو بايدن إلى البيت الأبيض، يتبين أننا أمام إدارة أميركية حائرة لم تستطع امتلاك زمام المبادرة في يوم من الأيام. تريد هذه الإدارة مواجهة الصين وهي لا تعرف أن الصين باتت مرتبطة بعلاقات إستراتيجية مع دول عدة في المنطقة. تعرف هذه الدول تماماً أن أميركا على استعداد لارتكاب كل الأخطاء التي يمكن ارتكابها من أجل خدمة المشروع التوسعي الإيراني.

يؤكد ذلك زهاب إدارة بوش الابن إلى العراق في العام 2003 قبل انتهاء المهمة التي ذهب إليها الجيش الأميركي في أفغانستان. سلمت أميركا العراق على صحن من فضة إلى "الجمهورية الإسلامية". كل ما تلا ذلك مجرد نفاصل تدفع دول المنطقة ثمنها في الوقت الحاضر. تدفع دول المنطقة، بكل بساطة، ثمن أزمة الثقة في التعامل مع أميركا، قبل أي شيء آخر.

في ضوء غياب الثقة ليس مستبعداً أن تثير صفقة أميركية - إيرانية كل أنواع المخاوف في غياب أي جواب عن سؤال بديهي: ما الموقف الأميركي من سلوك إيران خارج حدودها ومن مسيراتها؟

الصفقة توفر لإيران الحصول على أموال هي في أشد الحاجة إليها. هناك أطراف عدة تلعب دوراً في إطار تشجيع مثل هذه الصفقة. هناك اللوبي الإيراني في واشنطن، وهو لوبي لا يمكن الاستهانة به، وهناك دول في المنطقة مثل قطر تمتلك مصالح مباشرة مع إيران بسبب مشاركتها في استخراج الغاز من حقل واحد يمتد في البحر بين البلدين...

في ضوء غياب الثقة ليس مستبعداً أن تثير صفقة أميركية - إيرانية كل أنواع المخاوف في غياب أي جواب عن سؤال بديهي: ما الموقف الأميركي من سلوك إيران خارج حدودها ومن مسيراتها؟



## أزمة ثقة بأميركا قبل أي شيء

خير الله خير الله  
إعلامي لبناني

بعد سنة على الانسحاب العسكري الأميركي من أفغانستان، يتبين كم أن الإدارة الحالية في واشنطن بعيدة عن فهم الشرق الأوسط والخليج وابعاد الدور الإيراني في المنطقة. كان لا بد من ظهور إرهابي من نوع إيمان الظواهري في كابل كي يتأكد الأميركيون من أن حركة مثل "طالبان" لا يمكن أن تتغير. استطاع الأميركيون التخلص أخيراً من الظواهري شريك أسامة بن لادن في التخطيط لغزوتي نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من أيلول - سبتمبر 2001. كشف ظهور الظواهري في كابل أن "طالبان" و"القاعدة" توأما وأن حرب أفغانستان التي استمرت عشرين عاماً لم تحقق أيّاً من أهدافها.

هناك أطراف عدة تلعب دوراً في تشجيع عقد صفقة توفر لإيران الحصول على أموال هي في أشد الحاجة إليها منها اللوبي الإيراني في واشنطن وهو لوبي لا يمكن الاستهانة به

في النهاية، عادت "طالبان" إلى حكم أفغانستان وعادت توفر ملاذاً للإرهابيين من "القاعدة" وغير "القاعدة". كل ما في الأمر،

ان أميركا لم تعد قادرة على تحمّل استمرار تلك الحرب المكلفة في ضوء الفشل الذريع في إقامة نظام عصري قابل للحياة في كابل. كان الانسحاب من أفغانستان ضرورة أميركية، لكن الأحداث كشفت أنّ مثل هذا الانسحاب، بالطريقة التي تم بها، يعثّر كل الإشارات الخطأ إلى حلفاء أميركا في المنطقة. شعر هؤلاء الحلفاء أنّ الإدارة الأميركية لا تمتلك إستراتيجية بعيدة المدى في منطقة حيوية تمتلك كميات كبيرة من مصادر الطاقة، التي ما لبثت أن عادت إلى الاهتمام بالمنطقة في ضوء الحرب الأوكرانية وأزمة الطاقة التي تسببت بها.

من حق هؤلاء الحلفاء الذين يجدون أنفسهم أمام إدارة عاجزة عن تقدير خطورة المشروع التوسعي الإيراني وضع يدهم على قلوبهم، خصوصاً بعدما بدا أنّ إدارة بايندن تتجه إلى توقيع صفقة مع إيران في شأن ملفها النووي. تكشف مثل هذه الصفقة أنّ "الجمهورية الإسلامية" في إيران في وضع لا تحسد عليه بسبب الفشل الداخلي على الصعيد الاقتصادي قبل أي شيء آخر. قدمت "الجمهورية الإسلامية" تنازلات كبيرة لأميركا بعدما اكتشفت أنّ إدارة بايندن لا تستطيع الموافقة على رفع "الحرس الثوري" من قائمة الإرهاب. لكن ما لا يمكن تجاهله أنّ إدارة بايندن تجاهلت المشروع التوسعي الإيراني وأدواته وتجاهلت خصوصاً برنامج الصواريخ والمسيرات الإيرانية. مثل هذا البرنامج يشكل تهديداً لكل دولة من دول المنطقة. هذا ما ظهر واضحاً عندما راحت إيران، قبل فترة قصيرة، تطلق صواريخ بعيدة المدى ومسيرات من اليمن في اتجاه الأراضي السعودية والإماراتية. ثمة توجه أميركي وإيراني إلى عقد

متى ستجد إيران أنّ الوقت بات مناسباً لعقد الصفقة مع "الشيطان الأكبر"؟ أسئلة كثيرة تطرح نفسها في وقت تبدو "الجمهورية الإسلامية" في حاجة أكثر من أي وقت لرفع جانب من العقوبات الأميركية عنها. عقدت الصفقة أم لم تعقد، سيظل مطروحا كيف التعاطي مع المشروع التوسعي الإيراني الذي تعتقد "الجمهورية الإسلامية" أنّه علة وجود النظام فيها، لا شيء سوى لأن هذا النظام في حال هروب مستمرة إلى خارج حدوده. يفسّر حال الهروب هذه التصعيد الإيراني في العراق، كذلك التصعيد في سوريا ولبنان واليمن حيث يمارس الحوثيون لعبة



لا يقف سلمان رشدي بالغرب نظاماً سياسياً ولطالما نذ به واقفاً مع حق الشعوب في الدفاع عن نفسها وتقدير مصيرها. ولا يقف أيضاً بالإعلام الغربي الذي لطالما سخر منه في رواياته ومقالاته، وها هو اليوم يبنت، وإن بطريقة مأساوية، أنه كان على حق. فقاتله كان مدفوعاً من جهة لا يريد الغرب أن يبشر إليها لتتفقد وصية الخميني في القتل.

ما أبشعها من وصية. يصنّ الخميني وهو الذي شبهه وقف الحرب مع العراق بتجرع السم على أن يظل رمزا للشر حتى بعد وفاته. لقد اعتبرت الصحافة الإيرانية المجرم بطلاً وليس من المستبعد أن ندعو إلى تسمية أحد شوارع العاصمة طهران باسمه. هل ستتحاق لسلمان رشدي فرصة كتابة رواية عن محاولة اغتياله؟ أتمنى ذلك.



## في سوريا لا وجود لطرف منتصر.. الجميع مهزوم



والأمل، أعدت الاستماع إلى الكلمات التي افتتحت بها الحلقة الأولى من مسلسل "كسر عظم"، ولا أخفي أنني شعرت بالبرودة تجري في أطرافي، وأنا أعيد الاستماع لنفس الكلمات أكثر من مرة. طرحت على نفسي السؤال الذي يجب أن يطرح في هذه الحال على الطرف المنتصر، الذي يستعد للجلوس إلى طاولة المفاوضات التي يهيأ لها. هل سيذهب إلى الطاولة ليضع رجله فوقها ويتلذذ بكسر عظم خصمه الضعيف والمسلح بالقناعات الأزلية "البقاء للأقوى"؟

قناعة مثل هذه لن تقضي إلى حل، بل ستقضي إلى هزيمة تطل الطرف القوي والضعيف معا.

الرسالة التي أراد إيصالها مسلسل "كسر عظم" خاطئة مئة في المئة. البقاء لم يكن يوما للأقوى. العبارة التي اختارها المسلسل ليصدم بها المشاهد باعتبارها حقيقة أزلية، ولا يخفى أنها استعارة لعبارة تنسب عادة للبريطاني تشارلز داروين، وينسبها آخرون للفيلسوف البريطاني هيربرت سبنسر، مع تحوير لا أعتقد أنها بريئة أو مجرد خطأ.

داروين لم يقل البقاء للأقوى، بل قال "البقاء للأصلح".

والأصلح ليس بالضرورة أن يكون قويا. الديناميكيات التي عمّرت الأرض يوما وكانت أضخم المخلوقات انقرضت لا لسبب آخر غير ضخامتها. قوتها لم تجعل منها الأصلح للاستمرار. بينما عمّرت الأرض كائنات أضعف، ولكنها كانت الأصلح.

حسب سبنسر وداروين، قد تكون الفايروسات الكائنات الحية الأصلح للبقاء.

ما ينطبق على علم الأحياء، ينطبق أيضا على علم الاجتماع والسياسة. القوة لم تكن يوما ضمانا للاستمرار، وهي إن بولغ في استخدامها أودت إلى التهلكة.

التفاوض السهل، الذي تحدث عنه المسلسل، وأنت في موقع القوة كاسر عظم خصمك، سيؤدي إلى نصر أمر من الهزيمة. نصر لا يستلزم سوى الحمقى والأغبياء. قد يؤمن لهم شروط البقاء على المستوى القريب، ولكنه على المستوى البعيد سيمهد الطريق لرواهم. القوة إن لم تصاحبها السياسة تؤدي بأصحابها، لدينا أمثلة كثيرة على

علي قاسم  
كاتب سوري



القاعدة الوحيدة التي لم تتغير منذ أن نشأ الكون هي أن البقاء للأقوى.. وأن السياسة خلقت من أجل الضعفاء ليحققوا جزءا من حقوقهم. عندما تخرج من المعركة وأنت كاسر عظم خصمك عندها ترى كم أن التفاوض سهل وأنت واضع رجلك فوق الطاولة. هذا الرسالة التي بدأ بها المسلسل السوري "كسر عظم" المشهد الأول، وهي رسالة ستبدو لمعظم الذين تابعوا المسلسل الذي أثار الكثير من الجدل، عقلائية.

عندما يذهب المنتصر مسلحا بهذه القناعة إلى طاولة المفاوضات، لن تدور برأسه سوى فكرة واحدة، أن يكسر عظم الطرف المهزوم، الطرف الضعيف. وهذا آخر ما يحتاجه سوريا وما يحتاجه السوريون بعد عشر سنوات من النزاع الذي دمر البلد وأجبر أعدادا كبيرة من السوريين على الرحيل عن منازلهم.



**صحيح أن سوريا بلد للأقليات سواء كانت هذه الأقليات دينية أو عرقية ولكن بلد كان فيه اللبناني المسيحي فارس الخوري يوما رئيسا للوزراء ووزيرا للأوقاف والشؤون الإسلامية لا يمكن أن يكون طائفيا**

لا حاجة للتذكير بما آلت إليه الأوضاع في سوريا، وما آل إليه حال السوريين. الجميع يدرك التفاصيل اليوم، هناك فسحة أمل بعد أن أصبح الطريق معيدا للمفاوضات، وهناك حديث عن ترتيب لقاء بين الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. واتفاق بين موسكو وطهران وأنقرة على الحفاظ على وحدة التراب السوري وافتتاح من دول خليجية على سوريا.

في هذه الأجواء التي تبدو في الظاهر مشجعة وتبعث على التفاؤل

لم يكن بلدا طائفيا على الإطلاق. بلد كان فيه اللبناني المسيحي فارس الخوري يوما رئيسا للوزراء ووزيرا للأوقاف والشؤون الإسلامية لا يمكن أن يكون طائفيا على الإطلاق.

بلد بين أباطه البارزين جول جمال وصالح العلي وسلطان باشا الأطرش، أكبر من أن يتهم بالطائفية.

لقد اتسعت سوريا في الماضي للأقليات ولا شيء يمنع من أن تتسع لها مستقبلا. الطريقة التي ستعامل بها الحكومة (المنتصرة) مع الأطراف التي رقت في صف المعارضة على مدى عشر سنوات سترسم مستقبل سوريا والسوريين.

والى أن يتأكد كلا الطرفين (الحكومة والمعارضة) من حقيقة ضعفهما وهزيمتهما ويقبلان بمبدأ لا غالب ولا مغلوب سيكون من المبكر تبادل التهنة.

إعادة بناء الثقة داخل مكونات المجتمع السوري، لن تشكل المصالحة التي تلوح في الأفق فرصة لإنهاء المتاعب بل ستكون بداية لها، حتى وإن تحققت. علينا أن نقتنع بأن جميع الأطراف في سوريا مهزومة، لا يوجد طرف منتصر. حتى لا يضع أي من الأطراف قدمه فوق الطاولة ويكسر عظم الأطراف الأخرى.

قد ينظر البعض إلى تعدد الطوائف والإعراق في سوريا بوصفه نقطة ضعف ساهمت في تاجيح الصراع وإطالة أمده. ولكن، تكفي لحظة من التفكير لإبراز أن هذا الاستنتاج بعيد عن الحقيقة.

صحيح أن سوريا بلد للأقليات، سواء كانت هذه الأقليات دينية أو عرقية. ولكن البلد الذي خبر العيش مئات السنين مع هذا التنوع والاختلاف

خلال عشر سنوات تحولت سوريا إلى ساحة لصراع المصالح بين دول إقليمية وقوى كبرى تتصارع في ما بينها حفاظا على مصالحها.

اليوم، لا يوجد في سوريا ما يستوجب الاقتتال من أجله، خاصة بعد أن استعيق العالم على تحديات كبيرة تضاعفت أمامها تحديات الماضي. العالم يبدي اليوم استعدادا لفتح طريق العودة أمام سوريا، ليس لكونها قوة لا تقهر، بل لأن الفوضى في سوريا تعيق التنمية.

صراعات الماضي وحروبه كانت مبنية على نهب الثروات، صراعات اليوم مبنية على خلق الثروات والتنمية، وهذا يتطلب تضافر جميع الجهود ومشاركة الجميع دون استثناء. ما لم تتجاوز سوريا الام الماضي وماسيه، ويشكل أي اتفاق نقطة انطلاق

ذلك. وهي ليست سلاح الضعفاء لكسب حقوقهم، بل هي وهذا الأهم، سلاح يحمي به الأقوياء أنفسهم من أنفسهم. القوة لا تعني الاستعواء. وإن كان هذا ينطبق على العلاقات بين الدول، فهو ينطبق أكثر على العلاقات بين الحاكم والمحكوم. القوة إن لم تخالطها السياسة تحولت إلى وصفة سريعة للانتحار. صحيح أن القوي يستطيع إملاء شروطه، إلا أنه لن يكون قادرا على ضمان صلاحيتها واستمرارها. مفاوضات لا يكون فيها الطرفان مستعدان للإصغاء سيخرج منها الجميع خاسرا.

إن كان هذا ينطبق على الماضي، فهو ينطبق على الحاضر أكثر. ولكن، هل يوجد اليوم في سوريا طرف قوي يستطيع أن يدعي أنه منتصر؟ بالتأكيد، لا. جميع الأطراف مهزومة.

## الغنوشي يضيق الخناق على نفسه.. أين باب الخروج

الغنوشي مرتبكا متلعنما ومرتابا.. ولم يترك نفسه حتى الباب الذي ينبغي أن يخرج منه مرفوع الرأس.

والإشراف على حركة النهضة وهو بالنسبة إلى حالة مرضية لا وجود لحل لها.

ومع ذلك، ثمة من يتحدث عن اشتقاق مفبرك، وخلاف مفتعل يناور به الغنوشي عبر قيادات "منشقة" عن حركة النهضة الإخوانية، تستعد لإطلاق حزب جديد تخوض من خلاله غمار الانتخابات البرلمانية المنتظرة.

**مناورات راشد الغنوشي في نظر غالبية التونسيين باتت مكشوفة بل ممجوجة ولا تليق حتى بسياسي محترف سبق له أن لاعب الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي ونال شيئا من «الغنيمة السياسية»**

ومهما يكن من أمر، فإن كل شيء من مآته لا يستغرب، لكن ما يستغرب له المرء هو أن الغنوشي ينهني عن أمر ويأتي بمثله، فـ"الدكتاتورية" التي يزعم أنها انتهكت مؤسسات الدولة لم تمنعه يوما من صف الحشود وإقامة الندوات والمظاهرات وتحريض الناس على العصيان المدني بل ووفرت له الحماية الشخصية بفضل أجهزة الدولة التي يصفها بـ"الطاغوت".

منذ سنوات انتقد الغنوشي غريمه قايد السبسي، واصفا إياه بالقادم من الأرشيف، فرد عليه الأخير بمكره المعروف "حتى أنت من الأرشيف، لكننا لسنا من نفس الخانة".

رحل قايد السبسي في جنازة مهيبه ودعا فيها جميع التونسيين، وبقي

الوطن أن يتحدث عن المصالح والرغبات، ويطلق التكلم في "انتقالات" ثم متى كان "الوطن" مصطلحا دارجا في الأدبيات الإخوانية. ليست أيديولوجيتهم عابرة للحدود والأوطان والثقافات، وتولي عقيدتهم القتالية الدرجة الأولى في سلم الأولويات؟

الغريب أن زعيم حركة النهضة لا يوفر مناسبة إلا ويصف فيها إجراءات الرئيس التونسي قيس سعيد بالانقلابية، ويضفي أبعد من ذلك في وصفه بالدكتاتور ثم يعود ويتحدث عن تسويات ممكنة وانتقارات أملة في القانون الانتخابي القادم الذي على ضوءه سيقدر إن كان سيدخل في الانتخابات التشريعية المزمع إقامتها في 17 ديسمبر المقبل.

هذه المناورات في نظر غالبية التونسيين باتت مكشوفة بل ممجوجة، ولا تليق حتى بسياسي محترف سبق له أن لاعب الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي، ونال شيئا من "الغنيمة السياسية"، لكنه الآن وقد بارت تجارته وانفض الأصحاب من حوله، جدير به أن يبحث عن أي مخرج ولكن أي مخرج وقد سُدَّت الأبواب؟

القضاء الذي يشكك الغنوشي في نزاهته من ناحية، ويحاول استمالتة والعمل على اختراقه من ناحية أخرى، يلاحقه بتهم أقلها الفساد المالي وأخطرها دعم الإرهاب.

جل الذين كانوا معه في التنظيم هربوا من سفينة التي تغرق، ضاقوا ذرعا بتفكره بالقرار أو راجعوا أنفسهم وحسوا أمرهم كالقيادي السابق عماد الحمامي، الذي أعلن انسحابه منذ شهر فبراير 2020، حين بنس من محاولات الإصلاح الداخلي، ونفى مؤخرا نيته العودة إلى حركة النهضة سواء في ظل وجود راشد الغنوشي أو في غيابه، مؤكدا أن "راشد الغنوشي لن يغادر حركة النهضة وهو الذي يواصل التصريح

النهضة كشرط للعمل معه في المعارضة: "رئاسة الحركة ورئاسة المجلس أو أي رئاسة أخرى هي أمر هين وقليل أمام مصلحة تونس، ولذلك لو تقدم لنا أي طرف بتسوية للمشكلة التونسية نتطلب هذه التضحية منا فهذا أمر يسير".

حكما ولا طاغوتا... وهي العبارة القادمة من عمق القاموس المتشدد.

هذه العبارة التي تشبه الطلقة الصريحة من سدس مقاتل جهادي ضد الدولة وجهازها الأمني الأول بهذا التوصيف (طاغوت) لدى الإسلاميين كما يعلم الجميع، تقابلها مناورة أخرى طرية اللسان في مكان آخر، إذ قال في تصريحات صحفية ردا على سؤال حول مطالب قوى سياسية بابتعاذه عن حركة

الأموال" من المقربين أو المحسوبين على حزبه.

راشد الغنوشي وخلال تأبينه لمدير سابق بقناة "الجزيرة" القطرية التي دعمت حركته واحتضنتها إعلاميا، قال عن المتوفى إنه "كان شجاعا لا يخشى حاكما ولا طاغوتا... وهي العبارة القادمة من عمق القاموس المتشدد.

هذه العبارة التي تشبه الطلقة الصريحة من سدس مقاتل جهادي ضد الدولة وجهازها الأمني الأول بهذا التوصيف (طاغوت) لدى الإسلاميين كما يعلم الجميع، تقابلها مناورة أخرى طرية اللسان في مكان آخر، إذ قال في تصريحات صحفية ردا على سؤال حول مطالب قوى سياسية بابتعاذه عن حركة

حكيم مرزوقي  
كاتب تونسي



يبود أن رئيس البرلمان التونسي المنحل وزعيم حركة النهضة المترنحة بعد "موتقني 25 يوليو 2021 و2022" أي بعد حل مجلس النواب والاستفتاء على الدستور الجديد، قد جرب كل أساليب المناورة حتى استفدها دون جدوى فابتكر ما بات يعرف بـ"ديبلوماسية التابطين" عبر إطلاق التصريحات النارية أثناء إمامة صلوات الجنائز.

حدث ذلك مرات عديدة بحضور العديد من أنصاره في محاولة لـ"تجنيد



**العرب**

أول صحيفة عربية صدرت في لندن  
1977 أسسها  
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير المسؤول  
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام  
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير  
مختار الدبابي  
منى المحروقي

مدير النشر  
علي قاسم

المدير الفني  
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk  
editor@alarab.co.uk

## فيتش تحسن نظرتها المستقبلية لتصنيف الاقتصاد العماني

لحد من تدهور المؤشرات الخارجية والداخلية.

ويرجع خبراء الوكالة أن تحقّق سلطنة عُمان فائضاً بنحو 5.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام الجاري على أن يكون عند نسبة 3.4 في المئة بنهاية 2023.

وسترتفع الإيرادات من الضرائب غير النفطية بعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة في أبريل 2021، بجانب الضرائب على دخل الأفراد المخطط تطبيقها في 2023، والعائد الكبير المتوقع من ضرائب الشركات.

وفي حال تحققت هذه الأرقام سيظل أول فائض منذ عشر سنوات بعد نمو عائدات البلاد من النفط بما يفوق زيادة الإنفاق.

وكالات فيتش  
Fitch Ratings  
ضغوط الاقتراض  
تراجع وثمة جهود  
إصلاح المالية العامة

ويعد تحقيق فوائض خلال العامين الجاري والمقبل، ستواجه البلاد عجزاً صغيراً في 2024 مع تراجع سعر النفط إلى 65 دولاراً للبرميل، حسب فيتش.

كما سيحقق الناتج المحلي للبلاد نمواً من مكاسب الإصلاحات المالية التي سترفع عائدات البلاد غير النفطية وتخفف الإنفاق العام.

ومع ذلك لا تزال ثمة مخاوف، إذ تقول فيتش إن الضغوط الاجتماعية المحتملة الناتجة عن انخفاض معدل التوظيف لدى الشباب العماني لا تزال تشكل خطراً على المالية العامة والاستقرار السياسي.

ويعتقد خبراء الوكالة أيضاً أن متطلبات التمويل على المدى المتوسط لا تزال كبيرة ومستوى الديون الخارجية لعُمان مرتفع.

واكدوا أن الاقتصاد العماني والإيرادات المالية سيظلان مرتبطين بشدة بقطاع الهيدروكربونات على الرغم من الإصلاحات الهيكلية المستمرة لتعزيز التنوع.

## البحرين تضاعف إيراداتها العامة خلال ستة أشهر

وبرامج خطة التعافي الاقتصادي، والاستمرار في تبني المبادرات لتحقيق الأهداف المرسومة لبرنامج التوازن المالي.

وقال إن "الناتج الأولي للإقبال نصف السنوي تؤكد قدرة البحرين على مواصلة التقدم نحو البناء على ما تحقّق من منجزات مالية واقتصادية".

وبحسب البيانات حققت الميزانية الفائضاً مالياً بقيمة نحو 88 مليون دولار في الفترة بين يناير ويونيو الماضيين، ما ساهم في تقليل الاحتياجات التمويلية لسداد السندات الدولية للدين العام.

ومن ضمن تلك الديون سندات بقيمة 1.5 مليار دولار تم تسديدها حتى شهر يوليو الماضي.

وبلغ إجمالي المصروفات في أول ستة أشهر من هذا العام قرابة 4.4 مليار دولار، مسجلة انخفاضاً بنسبة 9 في المئة مقارنة بتقديرات الميزانية لنصف السنة، فيما سجلت ارتفاعاً طفيفاً بنسبة اثنين في المئة على أساس سنوي.

مسقط - توجت سلطنة عُمان تحركاتها الإصلاحية المتواصلة بالحصول على تقييمات دولية إيجابية يرحب أن تتحسن مع مرور الوقت في ظل حرص الحكومة على تعديل بوضلة الاختلالات المالية والمضي قدماً في تنويع الاقتصاد.

وعملت وكالة فيتش نظرتها لاقتصاد البلد الخليجي، وقامت في ضوء ذلك برفع تصنيف قدرة مسقط على الوفاء بالتزامات المالية طويلة الأجل بالعملة الأجنبية إلى بي بي بدل بي بي سالب ومنحتها نظرة مستقبلية مستقرة.

وأرجح خبراء الوكالة تلك الخطوة إلى تحسين الأوضاع المالية العامة للدولة، وتراجع ضغوط التمويل الخارجي والجهود المستمرة لإصلاح المالية العامة.

وقالوا إن عوائد النفط المرتفعة ستدعم فوائض الميزانية في العامين الحالي والمقبل، كما أن الانخفاض الحاد في الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي سيترجع إلى أقل من متوسط تصنيف بي بي.

وتحولت الميزانية العامة إلى تحقيق فائض في النصف الأول من هذا العام بأكثر من ملياري دولار مقابل عجز بقيمة 2.85 مليار دولار على أساس سنوي.

واستفاد منتج النفط في الخليج من الارتفاع الحاد في أسعار النفط منذ بداية العام الماضي مع ارتفاع الطلب عقب إغلاق الاقتصادات التي سببتها الجائحة.

كما أدت الحرب في أوكرانيا إلى حدوث اضطرابات في الإمدادات، مما أدى إلى مواصلة الأسعار ارتفاعاً مع استمرار نمو الطلب على الخام.

وبينما تتوقع فيتش أن تتجه أسعار النفط إلى الانخفاض على المدى المتوسط بجانب تخفيف الإصلاح المالي في 2022، ترى أن الالتزام بضبط أوضاع المالية العامة من خلال الخطة متوسطة الأجل سيكون كافياً

# الميل إلى الدفع الفوري يقلص وتيرة الرهون العقارية في دبي

ترجيح تسجيل أعلى عدد من الصفقات في 2022 منذ خمس سنوات



### أسرعوا فالطلب على أشد!

في دبي كمنزل ثان بصورة أكبر من استثماره. وانضم إلى السوق العقاري في الإمارة مشترون جدد من جميع أنحاء أميركا الجنوبية وأوروبا الشرقية إلى مشتري المنازل الثانية والمستثمرين من دول مثل دول الخليج والصين وبريطانيا والولايات المتحدة وموناكو والنمسا وسويسرا والهند وسنغافورة.

18 في المئة نسبة تمويل البنوك لشراء الشقق والفلل في أول خمسة أشهر من 2022

وأوضح دوراني في تصريحاته قائلاً "نحن الآن في العام الثاني من الدورة الثالثة للعقارات في دبي، مررنا بدورتين في الماضي، وكل دورة استمرت لعشر سنوات".

وأضاف "كل المؤشرات الاقتصادية العقارية تشير إلى أن نمو الأسعار سيستمر لكن بوتيرة أبطأ".

وفي يناير الماضي توقع سلطان بطي بن محرن مدير عام دائرة الأراضي والأموال بدبي أن يشهد العام الحالي مستوى أعلى من إقبال المستثمرين الخليجيين والعرب والأجانب على سوق العقارات قياساً بالعام الماضي.

وكانت الدائرة قد كشفت حينها أن إجمالي الصفقات التي تم إبرامها في القطاع بنهاية 2021 بلغت 114 مليار درهم (30.9 مليار دولار).

وثمة مشاريع عقارية كبرى بالإمارة قيد التنفيذ مثل جزيرة "بلو ووتر" البالغة قيمتها 1.6 مليار دولار، وأيضاً الشقق الفندقية في "داون تاون دبي" البالغة قيمتها نحو 3.7 مليار دولار.

وبالإضافة إلى ذلك، تم الإعلان عن تدفق استثماري بقيمة 3.7 مليار دولار من مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية وشركة بروكفيلد أسيت مانجمنت حيث ستعكس هذه المشاريع انتعاشاً في السوق.

ومع ذلك، يتوقع التقرير أن ترتفع أسعار العقارات التقليدية بنسبة 5 إلى 7 في المئة خلال العام الجاري في دبي، فيما سترتفع أسعار العقارات الفاخرة بنسبة 12 إلى 15 في المئة.

وبلغ العائد الإجمالي على الفلل حالياً 5.4 في المئة مرتفعاً 20 نقطة أساس خلال 6 أشهر، فيما ارتفع العائد على إيجار الشقق السكنية بثلاثين نقطة أساس إلى 6.3 في المئة خلال نفس الفترة.

ونسبت وكالة بلومبرغ الشرق إلى فيصل دوراني مدير أبحاث منطقة الشرق الأوسط بشركة فرانك نايت قوله إن "هناك تباطؤاً في نمو أسعار العقارات في دبي". وأوضح أنه كانت هناك زيادة بنحو عشرة في المئة للشقق و19 في المئة في الفلل خلال الاثني عشر شهراً المنتهية في الربع الثاني من هذا العام.

وأشار دوراني إلى أن الزيادة في أسعار المساكن الفاخرة بالإمارة كانت مرتفعة على نحو أكبر من العقارات الأخرى، حيث أن "عدها محدود وهو ما ساهم في ارتفاع أسعارها بصورة أكبر".

وأرجع الخبير العقاري ذلك إلى التوجه نحو شراء العقارات

يعكس تقلص حجم الرهون العقارية بسوق دبي ميل الكثير من المشترين إلى الدفع الفوري بفضل وفرة السيولة وخاصة لرجال الأعمال والمستثمرين لتجنب تكاليف إضافية على القروض الموجهة للقطاع الذي تعول عليه حكومة الإمارة كأحد محفزات النمو.

دبي - يلاحظ خبراء قطاع العقارات تحولاً في تمويل شراء العقارات في إمارة دبي خاصة في ظل الطفرة التي يشهدها السوق منذ بداية العام عقب تخفيف قيود الإغلاق المنجزة عن كوفيد.

وأظهرت أحدث المؤشرات الصادرة عن شركة نايت فرانك للاستشارات العقارية أن نسبة القروض العقارية انحصرت خلال أول خمسة أشهر من هذا العام بأكثر من النصف تقريباً قياساً بما كانت عليه قبل عام.

وبحسب التقرير فمن المتوقع أن يسجل عدد الصفقات العقارية هذا العام ثاني أعلى مستوى خلال السنوات الخمس الماضية، فيما تبقى مواكبة البنوك للطلب تحدياً رئيسياً.

وشهد سوق العقارات في دبي نمواً في عدد الصفقات خلال مايو الماضي بتسارع وتيرة منذ عشرة أعوام مدفوعة بالطلب الكبير الذي أفرزته الحرب في شرق أوروبا وتخفيف الإغلاق.

وأظهرت بيانات المؤشر الرسمي لآداء المبيعات والإيجارات في دبي أن عدد الصفقات المنجزة عن بيع نحو 6652 عقاراً، ارتفعت بواقع 51.6 في المئة بمقارنة سنوية.

وبحلول نهاية العام الجاري، ستدخل 50 ألف وحدة سكنية جديدة إلى السوق وذلك من إجمالي نحو 88 ألف وحدة جديدة ستكون جاهزة بنهاية 2025.

فيصل دوراني  
هناك تباطؤ في نمو الأسعار في سوق العقارات بدبي

ووفق البيانات فقد شكلت القروض من البنوك العاملة في الإمارة لشراء الشقق السكنية والفلل قرابة 18 في المئة من إجمالي المشتريات العقارية في الفترة الفاصلة بين يناير ومايو الماضيين.

وهذا الرقم يقل عن الرقم المسجل في الفترة ذاتها قبل عام والبالغ 40 في المئة، بينما كانت نسبة تمويل البنوك لشراء عقار في العام 2007 نحو 50 في المئة.

ومع أن هذا يبدو أنه يمثل انخفاضاً في سوق الرهن العقاري بالإمارة

## التقلبات العالمية تؤخر تعافي قطاع سفر الأعمال

ولانتعاش، لكنه ظل أقل بكثير من مستويات 2019.

وتشمل العقبات الرئيسية في طريق التعافي الكامل ارتفاع أسعار الطاقة ونقص العمالة وإغلاقات كوفيد والتدابير الإقليمية للحرب في أوكرانيا، إلى جانب المخاوف المرتبطة بالإستدامة.

سوزان نيوفانغ  
عوامل مؤثرة تلقي بظلالها على انتعاش القطاع حتى 2025

وقالت غلوبال بيزنس ترافيل غروب، مالكة أكبر وكالة سفر للشركات في العالم أميركان إكسبريس غلوبال بيزنس ترافيل، الأسبوع الماضي إن من المتوقع أن ترتفع الإيرادات هذا العام 65 في المئة من مستويات 2019، رغم أن ذلك لا يشمل تأثير الركود المحتمل.

وذكرت الرابطة في بيان أن "التعافي واجه رياحاً معاكسة"، مشيرة إلى تحسن تدريجي من مستوى منخفض قياسياً سجل عام 2020 وبلغ 661 مليار دولار، للوصول إلى 1.47 تريليون دولار في 2026.

وقالت الرئيسة التنفيذية للرابطة سوزان نيوفانغ "يتوقع بأن تلقي العوامل المؤثرة على العديد من القطاعات حول العالم بظلالها على تعافي سفر الأعمال العالمي حتى العام 2025".

وأشارت الرابطة إلى أن التعافي "تعتل" أو أواخر العام الماضي ومطلع 2022 نتيجة تفشي المتحور أوميكرون، لكن الرحلات ازدادت فور تراجع عدد الإصابات بكوفيد.

وبحسب بيانات الرابطة، فقد نما الإنفاق على سفر الأعمال بنسبة 5.5 في المئة خلال العام الماضي، ليصل إلى 697 مليار دولار مع قيادة أميركا الشمالية

نيويورك - رجح خبراء أن يتأخر التعافي في الإنفاق العالمي على سفر الأعمال إلى مستويات ما قبل الجائحة بعد ثلاث سنوات من الآن، بسبب مزيج من العوامل التي لا تزال تقوض انتعاشه على النحو الأمثل.

ووفق رابطة سفر الأعمال العالمي "جي.بي.تي.اي" ستؤدي عوامل، من بينها التضخم واضطراب سلاسل التوريد وتدابير الإغلاق الرامية إلى مكافحة كوفيد في الصين، إلى تباطؤ التعافي الكامل للقطاع.

ومن المتوقع أن يستعيد القطاع المستويات التي كان عليها خلال عام 2019 والبالغ 1.43 تريليون دولار في منتصف العام 2026، أي يتأخر بنحو 18 شهراً.

وتعد هذه التوقعات أكثر تشاؤماً من آخر توقعات جي.بي.تي.اي التي صدرت قبل عام، عندما توقع انتعاشاً كاملاً إلى مستويات 2019 بحلول عام 2024.



وأكد وزير المالية الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة حرص الحكومة على مواصلة تنفيذ أولويات



## سوريون يناقشون رواية «لأنه كان» لإسماعيل مروة

أما الأكاديمي راتب سكر فاشترى إلى أن الرواية فيها كثير من المعاناة والقضايا والموضوعات المختلفة التي جاءت بأساليب فنية وتقنية متعددة عبرت عن حالات الشخصيات التي تضمنتها والتي ربطها بشخصيات تاريخية.

بينما أوضح الباحث حسن أحمد أن الرواية تسير في مكانين هما دمشق وحلب وتستخدم أسلوب الخطف خلفا الذي جاء بشخصيات قليلة طرح من خلالها الكاتب أحداثه بشكل عفوي يشبه حواراتنا اليومية وذلك خلال السرد الموضوعي في الإمكنة التي استخدمها في روايته. بدوره القى الشاعر محمد شفيق ببطار قصيدة شعرية خاطب فيها الأديب مروة مستعرضا من خلالها بعضا من صفاته بشكل اعتمد فيه شعر الشطرنج.

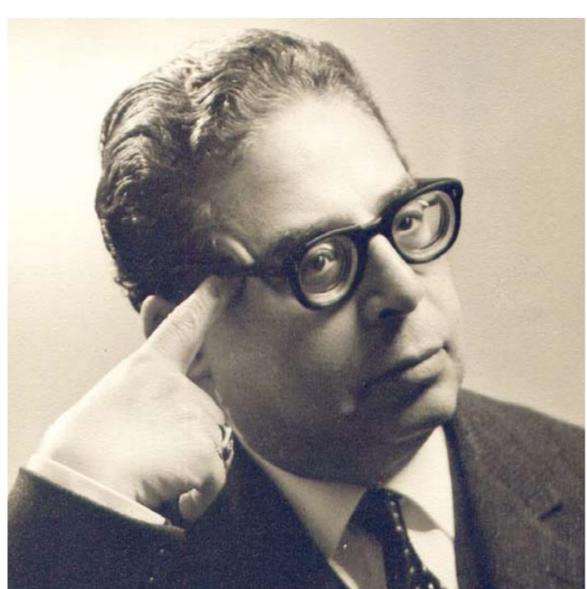


دمشق - استضافت مكتبة الأسد أخيرا حفل توقيع رواية «لأنه كان» للأديب السوري إسماعيل مروة، بمشاركة عدد من الأدباء والكتاب والباحثين. وتضمنت الرواية التي تقع في 420 صفحة من القطع الكبير عددا من الأحداث التي ارتبطت بالواقع وبمسيبات ما حصل في سوريا عبر إسقاطات واستعارات لأسماء حقيقية من الواقع والتاريخ. بدوره أشار رئيس اتحاد الكتاب العرب الأكاديمي محمد الحوراني إلى أن أهمية الرواية تأتي لارتباطها بالواقع من خلال أحداث متماسكة ومختلفة ربطت بين الماضي والحاضر الذي يتضمن ما يدور الآن من أحداث كان ضحيتها غالبية الشعب السوري.

## اليوم الوطني للشعر في الجزائر يحتفي بالشاعر مفدي زكرياء

وسطرت الاتحادية الجزائرية للثقافة والفنون برنامجا ثريا لإحياء اليوم الوطني للشعر بالجزائر والذي يتزامن هذا العام مع الاحتفاء بالذكرى الـ45 لوفاة الشاعر الفؤاد الجزائري مفدي زكرياء. وأوضح رئيس الاتحادية الجزائرية للثقافة والفنون عبدالعالي مزغيش في تصريح له أن هذه التظاهرة تأتي بالتعاون مع «مؤسسة مفدي زكرياء» وهو شاعر الثورة الجزائرية وصوتها عرفانا بدور هذا المناضل والمجاهد الكبير في إيصال صوت الثورة إلى العالم حيث حملت قصائده الشعرية قيم النضال والمقاومة والفخاح ضد الاستعمار الفرنسي وإبراز الشخصية والهوية الوطنية.

وأشار مزغيش إلى أنه سيتم برمجة سلسلة من القراءات الشعرية والمداحات، كما سيتم تكريم «مؤسسة مفدي زكرياء» عرفانا بدورها في جمع الإنتاج الثري للشاعر والمتضمن دراساته ومحاضراته ومقالاته الصحافية والتعريف بإبداعه الشعري ونضاله ضد الاستعمار الفرنسي لدى الأجيال القادمة، إلى جانب تخصيص تكريمات لكل من الشعراء أدم فتحي، حبيبة محمدي، منيرة سعدة خلخال، والمترجم والباحث محمد أرزقي فراد والشاعر الموريتاني الشيخ أوشجة. وبعد سلسلة الندوات والقراءات الشعرية والتكريمات سيتم في اليوم الخامس من التظاهرة الإعلان عن المتوجين في المسابقة الشعرية جائزة «ششرين.. قصيدة»، وتأتي هذه الجائزة احتفاء بروح الصحافة الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي أنهت حياتها رصاص القوات الإسرائيلية في مايو الماضي بينما كانت تغلي الأحداث الدائرة في جنين في الضفة الغربية المحتلة.



شاعر الثورة والمقاومة

## معرض ذخائر المكتبة في دبي متحف ثقافي حضاري شامل

المعرض يقدم مخطوطات ومواد تاريخية عريقة من شرق العالم وغربه



أهمية الوعي بالتاريخ المشترك



مخطوطات نادرة

المعرفي الجديد لترسيخ مكانة الإمارات حاضنة للثقافة والإبداع في المنطقة، إذ توفر المكتبة بيئة تحفيزية ذات آفاق إبداعية تهض بالمنتج الثقافي والإبداعي في الدولة وتستوعب جميع فئات المجتمع من الشباب والأطفال والمؤسسات الحكومية والخاصة والكتاب والباحثين والفكرين والفنانين، كما تستقبل القراء والشخصيات الأدبية والفكرية من مختلف أنحاء المنطقة والعالم.

### المعرض يمثل متحفا متكاملا بما يحتويه من مجموعة فريدة من الكتب والمخطوطات النادرة والقديمة والتحف

وتنقسم المكتبة إلى 9 مكاتب رئيسية بجانب المرافق الحيوية والمسارح والقطاعات المختلفة، وتحتوي على إحدى العجائب الثقافية والإنسانية وهو معرض كنوز المكتبة أو ما يعرف بـ«ذخائر المكتبة»، ويعد متحفا ثقافيا حضاريا يضم مجموعة فريدة من الكتب والمخطوطات النادرة والقديمة، التي يعود بعضها إلى القرن الثالث عشر للميلاد. وقال الدكتور محمد سالم المزروعى المدير التنفيذي لمكتبة محمد بن راشد في تصريح سابق له إن «متحف ذخائر المكتبة يضم مجموعات تاريخية وكنوزا نادرة من الحضارة الإسلامية، وأدوات الكتابة، والمجلدات والقصاصات بكل اللغات، وأدب الرحلات والخرائط والأطالس، وأيضا كتب سماوية نادرة ومجلدات عن الأديان»، داعيا الزوار من مختلف الفئات إلى الاستمتاع بالجولة الثقافية المهمة.

وتهدف المكتبة إلى تحفيز الشغف بالمعرفة بين كافة الأفراد ولإسمافة الشباب والحفاظ على الأدب والثقافة والإرث العربي، عبر دعم وتشجيع القراءة والبحث والإبداع وريادة الأعمال، من خلال الوصول الجاني إلى مجموعة متميزة من الكتب والمواد المعرفية الأخرى، إلى جانب تقديم خدمات معلوماتية عالية الجودة وإطلاق فعاليات ثقافية مميزة.

والتاريخ الطبيعي والدولة في القرن الثامن عشر، حيث تم البحث في هذا العمل وإنتاجه خلال الحملة العسكرية الفرنسية على مصر بين عامي 1798 - 1801 بقيادة الجنرال نابليون بونابرت. وأنتج الموسوعة فريق من مناه من الفنانين والعلماء والنحاتين وغيرهم من المتخصصين المرافقين للبعثة العسكرية. وفي فرنسا تم إنتاج 34 مجلداً من وصف مصر، وظهر المجلد الأول في عام 1809، مع استمرار الإنتاج حتى الوصول إلى آخر المجلدات والذي ظهر في عام 1829. وتعتبر الموسوعة واحدة من أعظم إنجازات النشر الفرنسي، وسجلاً تاريخيا قيما لمصر في القرن الثامن عشر. كما يضم المعرض مصحفا من العهد العثماني طبع في 1257 هـ/ 1841 - 1842 م، وهو مصحف كبير الحجم مكتوب بخط النسخ الجود. وخلصت واجهة المصحف على الجانبين برسومات موزونة تحيط بسورة الفاتحة وبداية سورة البقرة ومن حولها زخارف مورقة متعددة الألوان وإطارات وحواف مذهبة، فيما كتبت أسماء السور بالمداد الأبيض بخط الإجازة على أرضية مذهبة ومزخرفة. وكتب المصحف بالحبر الأسود وبخط السيد علي النحيف، وحفظ بجلد الأصلي الفاخر المذهب.

كما يضم المعرض مخطوطة لوتس سوترا، الفصل الثالث والعشرون، «الأعمال السابقة لملك الطب بوداسف»

- ياسو المتوفى سنة 1616 م.

وتحمل اللقيفة شعار عائلة توكوغاوا التي حكمت اليابان وحملت لقب الشوغون بين عامي 1603 و1867 م، كما تم تقديم اللوتس سوترا إلى ضريح توشوغو في مدينة نيكو لأول مرة في عام 1636 م حيث تم تكريم إيه - ياسو.

وفي منتصف المتحف توجد مقلمة ذهبية مرصعة بالزمرد والياقوت والماس، من سلطنة الدكن وسط الهند، وآخر القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، والتي صممت ليتم تثبيتها على وشاح الخصر.

وكان لهذا النوع من المقلمات دلالة رمزية تستخدم في توزيع الرتب، وعادة ما كانت تمنح لمسؤولي المحاكم القيايين وخاصة الوزراء. ويتكون هيكلها من الذهب المطعم بأحجار كريمة بما فيها الماس والياقوت والزمرد، أما المحبرة فتحفة فنية تمتاز بقبة مضلعة على شكل برعم اللوتس، استوحى تصميمها من الفن المعماري في سلطنة الدكن، فيما زين الجانب السفلي من المحبرة بطائر مقدس يُعرف باسم «الهيمسة»، وهو طائر مائي أسطوري يمثل الحكمة والروح الأسمى، وفي نهايتها تتصل المحبرة بحامل قلم مضعين طرفاهما قابلان للفتح.

### الشغف بالمعرفة

افتتحت مكتبة محمد بن راشد، المنارة الثقافية الجديدة في دبي ودولة الإمارات، في شهر يونيو أبوابها للجمهور لأول مرة، حيث يسعى هذا الصرح

تمثل مكتبة محمد بن راشد ثورة في عالم المكتبات والمعرفة، لا بما توفره من آلاف من العناوين المتنوعة فحسب، بل بطريقة تنظيمها التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي بشكل يبصر سبل المعرفة أمام طالبها أيا كانت شرائحهم ومستوياتهم العمرية والثقافية، إضافة إلى افتتاحها الكبير على ماضي البشرية وحضاراتها على اختلافها من الشرق إلى الغرب.

دبي - تجر مكتبة محمد بن راشد بالزوار في رحلة بين العوالم والحضارات الإنسانية المختلفة عبر معرض ذخائر المكتبة الذي يمثل متحفا ثقافيا حضاريا بما يحتويه من مجموعة فريدة من الكتب والمخطوطات النادرة والقديمة التي يعود بعضها إلى القرن الـ13 للميلاد.

ويضم معرض ذخائر المكتبة الطبعات الأولى من كتب الرحلات إلى الجزيرة العربية وكتب وصف منطقة الشرق الأوسط ومجموعة ثمينة من الخرائط الأوروبية والعثمانية للجزيرة العربية من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر، من بينها خارطة بطلمية مذهبة وملونة للجزيرة العربية مطبوعة في العام 1482، إضافة إلى مجموعة متنوعة من الأطالس التي تم إنتاجها بعناية، من بينها أطلس نادر عن النجوم وأطلس بحري وأطلس عن الخيول والصفور.

### معروضات عالمية

من بين المجموعات النادرة من الوثائق والمجلدات أطلس مايور «المركب» طبعه أمستردام - هولندا 1680 - 1686 لفرديريك دي فيت، الذي جمع فيه الكثير من الخرائط خلال العصر الهولندي الذهبي، حيث أزيهر الإبداع الفني والبحث العلمي والاستكشافي، فكان أطلس دي فيت بألوانه النابضة بالحياة أطلقا للبر والبحر معاً. ويعتبر الأطلس النسخة الأخيرة من أطلس جوان بلاو. وتعد الطبعة الأولى من «أطلس مايور» لبلوا، الذي نشر في عام 1662، أكبر إنجاز لرسم الخرائط الهولندي الشهير يوهانس بلاو في القرن السابع عشر. ويحتوي الأطلس الحادي عشر على 593 خارطة ولوحة محفورة فريدة ملونة بالذهب.

ويتيح الخبير «أطلس مايور» أحد أعظم وأروع الأطالس التي تم إنتاجها من حيث المعيار المطبعي، ونوعية النقش والتجليد والتي كانت ذات جودة عالية مقارنة بهذا الوقت، كما اعتمدت الجمهورية الهولندية في القرن السابع عشر الأطلس كهدية رسمية إلى الملوك وفي الاتصالات الدبلوماسية الأخرى في معظم الأحيان.

وتضم «ذخائر المكتبة» الأعمال الكاملة لوليام شكسبير الذي لا تزال مسرحياته مثل روميو وجوليت وهاملت وعطيل تعرض من وقت لآخر في شتى أنحاء العالم. وتعد طبعة لندن 1632 الإصدار الأول من الطبعة المنقحة لأعمال شكسبير وتحوي ستا وثلاثين من مسرحياته.

ويحتضن معرض ذخائر المكتبة الطبعة الأصلية الأولى من مجلدات «وصف مصر» الصادرة عن لجنة العلوم والفنون المصرية، وهو سجل موسوعي للأثار المصرية والتاريخ المصري في القرن الـ18، والذي طبع في الأعوام 1809 - 1828، وتمت كتابته وتجميعه إبان الحملة الفرنسية على مصر للقائد الفرنسي نابليون بونابرت.

وتحتوي المجلدات على العديد من الرسومات التي تصور مصر قديما وحديثا، بالإضافة إلى تقارير عن موضوعات مختلفة مثل اللغة والزراعة والموسيقى والتاريخ الطبيعي، ولاحقا كلف فريق ضخم يضم أكثر من 2000 فنان ونقاش لاستكمال العمل بغية إثراء المحتوى وتنويعه أكثر فأكثر، وتم إيداع الطبعة الأولى منه في خزنة استثنائية صممت من خشب الماهوجني بأسلوب مستوحى من أعمال صانع الخزائن الباريسي الشهير تشارلز موريل. وتعد مجلدات وصف مصر سجلا موسوعيا للأثار المصرية



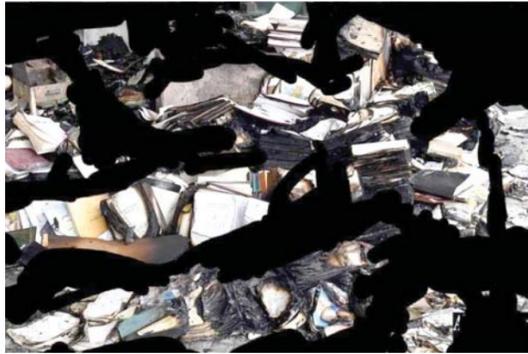


# التشكيلي عبد الحميد فياض ينجاز إلى التجريد في التأليف الفني

## فنان يرسم الواقع مع ربطه بأفكاره الباطنية وعالم الغيبيات



صورة فوتوغرافية لعالم قذر ومتواصل



هي تسليية في ليلة باردة جدا

شيء ما سيحدث

والرقعة سنة 1953، ثم تخرّج في كلية الفنون الجميلة في دمشق. عضو مؤسس لتجمع فنانين "الرقعة"، وعضو اتحاد التشكيليين في سوريا، واتحاد التشكيليين العرب، رئيس فرع "الرقعة" لاتحاد التشكيليين منذ منتصف الثمانينات. وهو عضو لجنة الحفاظ على التراث الهندي في "الرقعة" وعضو لجنة جائزة الإبداع فيها. وشارك في عدد كبير من المعارض الجماعية في سوريا وخارجها. له العديد من المعارض الفردية والفنايية. وهو من الفنانين القلائل الذين ساهموا بتأسيس الحركة التشكيلية في الرقة.

والتي اعتمد عليها في تأليف ربما جميع لوحاته، تلك المغرقة في التجريدية التعبيرية والأخرى التشكيلية التعبيرية أو الرمزية. المرجعية هي الواقع الفج الذي باستطاعة الفنان حتى وهو ذاهب ليشتري خضروات أن "يرى" الاستغناء في العادي والرمزي في الوضوح التام. وذات الكلام ينطبق إن هو رأى صورة مهمة في درج عتيق. ويلاحظ متابع الفنان أن بعد تلك الصورة وفي الفترة الزمنية الفاصلة بين مدة نشرهما انجاز الفنان من جديد إلى التجريد وقدم لوحات تحمل عناوين لافتة تذكر منها "شيئا ما سيحدث"

يقدم الفنان السوري عبد الحميد فياض أعمالا تشكيلية قليلة، لكنها متشابهة أحيانا ومختلفة أحيانا أخرى، تسعى لتصوير الواقع بكثير من التجرد، وبانغماس كبير في الماسي المشتركة وخاصة تلك التي تجمع أهالي منطقته.

ميموزا العراوي  
ناقدة لبنانية



عندما يعتاد أي كاتب أن يتابع أعمال فنان تشكيلي سبق أن كتب عنه يجد ذاته يبحث في كل مرة يكشف فيها الفنان عن لوحة جديدة، علامة تدل على تبدل النظرة أو اختلاف في حدة التعبير نحو موضوع دون آخر أو انغماس للفنان في ما قدم سابقا، ولكن في صيغ تاليفية متباينة لا تغير الملل في نفس المتلقي، لاسيما إن كانت أعمالا ذات أهمية، ولكن تدفعه إلى الاسترسال بسرد الفنان البصري بمتعة وسهولة محببة كما يكون الانطلاق على قنار صغير على سطح ماء يعرفه ولم يمل الإبحار عليه. ثمة رحلات مختلفة يكشف الفنان في إحدى محطاتها عن تبدل أو تطور شعوري أو لا شعوري ملحوظ، وهناك فنانون ينسحبون إلى تجربة بصرية أو وجودية كانت كفيفة من ناحية يكشف كيف أن نظرة الفنان إلى الواقع هي نظرة استغنائية تؤلف المعنى أو تعمق من دلالاته، ومن ناحية ثانية كيف أن التجارب البصرية التي تعرضوا لها ساهمت في دفع أعمالهم إلى مواقع قد لا تكون جديدة تماما، ولكن لم تكن هي محور العمل الفني.

الفنان قدم لوحات عبر من خلالها عن المآسي التي تعرض لها الإنسان السوري، بداية بأهل محافظة الرقة

هذا هو حال الفنان التشكيلي السوري عبد الحميد فياض الذي نشر منذ عدة أشهر على صفحة الفيسبوك الخاصة به صورة فوتوغرافية ثم لفتها صورة

## لوسي مقصود: الانفعال الداخلي للفنان هو ما يقوده للرسم

يستطيع العطاء بإبداع مميز من خلال لوحاته.

وفي ما يخص عملها كمدرسة في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية في قسم الاتصالات البصرية توضح أهمية هذا القسم ودوره الكبير في تنمية مهارات الفنانين الشباب، داعية الطلاب إلى التركيز على المدلولات البصرية من خلال الرموز الموجودة في سوريا وضرورة التمسك بها لاستخلاص لوحات يمكن أن تصل إلى العالمية بإبداعها ودلالاتها، مؤكدة أن على الفنان النجاح ببلده حتى يستطيع النجاح عالميا.

وفي رصيدها الفنانة مقصود العديد من المشاركات في معارض فنية فردية وجماعية وهي عضو باتحاد الفنانين التشكيليين ومدرسة في مركز فني محمد للفنون التشكيلية.

عن كل ما يراه على شكل خربشات طفولية تشكل حالات تعبيرية تتطور مع الزمن، وهذا ما حصل معها منذ طفولتها عندما بدأت تتبلور في داخلها مهارات الرسم والرؤية الفنية لكل الأشكال التي تراها وتحاول تجسيدها بالقلم.

وأكدت أنها خلقت بهذا الشغف لاكتشاف معاني النقوش وتفسير دلالاتها بنظرة مختلفة عن رؤية الآخرين ما يدل على رؤيتها الفنية للأشكال وهذه هي إحدى سمات الموهبة.

أما عن الدراسة الأكاديمية للفن فترى مقصود أنه يمكن فقط تدريس قواعد الرسم والمنظور والأبعاد والتميز بين اللون الحار واللون البارد، أما الفن فلا يدرس إذ لا يمكن خلق نواة فنية داخل شخص لا يمتلك الموهبة، معتبرة أن الفنان صاحب الموهبة هو وحده من

حلب (سوريا) - تعتبر الفنانة التشكيلية لوسي مقصود الاستاذة بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية في جامعة حلب واحدة من أهم الفنانين التشكيليين في سوريا، حيث لا تتوانى عن تنظيم معارض وتقديم رؤى جديدة للحياة تآثر بالأحداث من حولها.

وتبرر مقصود تنوع تجاربها التشكيلية بالقول إنه "ليس من مهمة الفنان الانتماء لمدرسة فنية محددة، فعندما يمسك ريشته لا يقرر لأي مدرسة سيرسم وإنما انفعاله الداخلي هو من يقوده لاستخدام الألوان وتشكيل اللوحة من خلال تداعيات شخصية تخلق معه نتيجة المخزون البصري الذي يتكون في ذهنه عبر السنين".

وترى الفنانة السورية أن هوية الرسم "تولد مع الفنان فيبدأ بالتعبير

من التكامل بين الشكل والتصميم والتقنية والإداء والتعبير".

وتعتبر الدائرة، كشكل، نضما للوجود الطبيعية والأرض وجماليات الكون الحسية والمرئية والانفعالية والفكرية. استخدمت عبر العصور في خلق التجانس الزخرفي مع الخط العربي بشكل مكثف الخطوط والأشكال، فالدائرة عنصر مهم في أعمال بعض الفنانين التشكيليين ولها قدسيتها الكونية وجمالياتها الممتدة، كما تثير معانيها البحث في نشأة الكون والصورورة الأولى للحياة.

ويعد آخر أعمال الفنانة العيسوي معرضا فنيا بعنوان "خزفيات" في العام 2018، وعرضت فيه الفنانة مجموعتها الخزفية التي عكست شغفها بالتجريب في الخامات واللون وجاءت الأعمال ذات أشكال مُعاصرة غير تقليدية شكلا ومضمونا.

ويذكر أن متحف طه حسين يحتل مبنى فيلا (رامتان) التي أقام فيها عميد الأدب العربي منذ عام 1955 وحتى رحيله في عام 1973، ويضم مجموعة من الأوسمة والنياشين والشهادات العلمية والفخرية والمخطوطات النادرة التي حصل عليها طه حسين في حياته إلى جانب جميع ممتلكاته الشخصية وأثاث بيته بما كان يحويه من لوحات زيتية نادرة وتماثيل لكبار الفنانين المصريين. وبالإضافة إلى ذلك يضم المتحف مكتبة طه حسين العربية وتضم أكثر من ثلاثة آلاف كتاب.

## «داخل الدائرة» دعوة للتأمل في التصميمات الخزفية

والكراسي والخط المستقيم والمنحني في مساحات شريطية تتجاذب في تكوينها وحركتها".

واختتم "داخل الدائرة دعوة للتأمل في صياغة وتصميم السطح للشكل الخزفي الممثل في الشكل الدائري المحدد والثابت والمتنوع في طلاقة ومرونة تشكيلية من شكل لآخر. إنه رؤية منيالية في الصيغ وانطباع للمشاهد، أنه ما قل ودل تشكليا وتعبيريا، بعد مهارة في التصميم وإتقاننا وجودة عالية في الأداء في المساحات المزججة تثير المشاهد وتضعه بين التساؤل في وجود هذا الأداء

القاهرة - تعرض الفنانة المصرية أميرة العيسوي أعمالها الجديدة في فن الخزف، في معرض حمل عنوان "داخل الدائرة"، الذي افتتحه الدكتور محمد إسحاق، العميد الأسبق لكلية التربية الفنية.

حول رؤيته الفنية لهذا المعرض قال إسحاق إن "داخل الدائرة معرضا رائعا لفنانة صاحبة رؤية وخبرة في التقنيات والأداء والتصميم للسطح الخزفي، صنعت حالة من التكامل والتوافق بين قدراتها وشخصيتها وأعمالها والخط والمساحة طاقة تشكيلية ولغة للتعامل معهم".

وأضاف "هذه العناصر تحمل دلالة تعبيرية وفقا للصياغة بين المحور الأفقي



المتقن، بل يشكل حالة

المعرض رؤية منيالية تشكل حالة من التكامل بين الشكل والتصميم والتقنية والأداء والتعبير



خطوط لا تعدد حدود الدائرة



فنانة موهوبة منذ صغرها

# ناقل الحركة اليدوي يقترب من خط النهاية

## الراحة والأمان والتكاليف تحدد بوضوح انتشار النواقل الآلية في الجيل القادم من السيارات



### إلحاح كل الامتيازات

فسيبتين أنها كانت في الغالب تعمل بناقل الحركة اليدوي.

ومن المزايا، التي تصب في صالح ناقل الحركة الأوتوماتيكي المساحة، حيث يسمح هذا النوع من نواقل الحركة بالمزيد من مساحات التخزين في الكونسول الأمامي والنفق الأوسط بشكل عام.

والتي جانب ذلك فهو يتيح المزيد من حوامل الكواب ونطاقات خاصة بشحن الهواتف الذكية لاسلكيا.

وعلى أي حال فإن الخبراء يتوقعون أيضا تلاشي الاختيار بين ناقل الحركة اليدوي والأوتوماتيكي حيث تنجح صناعة السيارات بشكل كبير ناحية السيارات الكهربائية، والتي تستغني عن كليهما.

ووفق مؤسسة كارز دايركت، بات الناقل اليدوي أكثر تكلفة في بعض السيارات، خاصة الهاتشباك منها، فمثلا يبلغ سعر مازا 3 نحو 22 ألف دولار، في حين إذا تم تزويدها بناقل سرعة يدوي بست سرعات فهذا سيكلف 6 آلاف دولار إضافية.

وبها مقاسات وأحجام مختلفة حسب نوع وموديل السيارة.

والهدف الأساسي من استخدام العصا ولم يكن ظهور عصا نقل الحركة مقتصر على وظيفة تدخل السائق لتغيير السرعة فقط، بل كان مرتبطا أساسا بعامل الراحة النفسية أثناء عملية القيادة على الطرقات وخاصة في المسافات القصيرة.

ويرى مدير التصميمات في معظم الشركات أن هذا الظهور لم يكن بسبب الضرورة الوظيفية فقط، وإنما يعد كذلك أمرا هاما نفسية قائد السيارة حيث إن الإمساك بمقبض التروس يمنح الشعور بالسيطرة على السيارة أو على الأقل السيطرة على المحرك.

وتبرر فولكسفاغن اختيار هذا المسار بتزايد أعداد الزبائن الذين يرغبون في الراحة التي توفرها تقنية ناقل الحركة الأوتوماتيكي.

وترتبط هذه الأداة في العادة بصندوق التروس من الأسفل وتكون بين المقعدين الأماميين أو خلف المقود مباشرة

وتعتبر ثلاثة أنواع لهذه الأداة، إذ يعتبر ناقل الحركة اليدوي من أقدمها، فهو ناقل الحركة التقليدي الذي يعتمد على خبرة السائق في تغيير حركة العصا في الكونسول الوسطي لتعطي العزم المناسب للسيارة خلال القيادة.

أما النوع الثاني فهو ناقل الحركة الأوتوماتيكي، وإذا تم إلقاء الضوء على السيارات التي تعمل بهذه التقنية حاليا

السريع بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

السرعات بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

السرعات بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

السرعات بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

السرعات بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

السرعات بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

قلصت الطفرة التكنولوجية احتمالات بقاء ناقل الحركة اليدوي، وهو الجزء الأساسي الذي يتولى تغيير سرعة السيارة، على شكله التقليدي ليصبح أقل حظا أمام غزو ناقل الحركة الآلي لعدة اعتبارات من بينها ما هو متعلق بالراحة والأمان وكذلك التكاليف.

برلين - يسعى المطورون في سياق المعركة المحتدمة لتطوير السيارات إلى تغيير الكثير من تفاصيل الجيل القادم من المركبات، وذلك بالاعتماد أكثر على ما توفره التكنولوجيا المتقدمة من مزايا ليصل الأمر إلى فكرة الاستغناء عن ناقل الحركة اليدوي.

وتحتاج جميع المحركات إلى ناقل حركة يدوي أو أوتوماتيكي، سواء كانت محركات احتراق داخلي أو محركات كهربائية أو كليهما كما في الموديلات الهجينة.

وإن لم يتم تغيير السرعة فإن عدد اللفات المحرك الاحتراق سيرتبط بسرعة السيارة، وبالتالي عند الرغبة في تنوع عدد اللفات خلال السرعة المحددة ستحتاج السيارة إلى جهاز نقل الحركة.

لكن الاتجاهات الحالية في ظل الإستراتيجيات والرؤى المستقبلية لما سيكون عليه النقل تعتقد أنه ليس من الضروري الاستعانة بهذه الطريقة في المستقبل.

وخلال الأعوام القليلة الماضية شهدت صناعة المركبات الأخيرة تطورات متسارعة في عدد أجهزة نقل الحركة الأوتوماتيكية، كما أن السيارات الصديقة للبيئة بدأت تقحم الطرقات، وكلا الأمرين جعل من عصا

نقل الحركة أداة زائدة عن الحاجة لبعض الشركات.

ويكافح عدد صغير من المعرضين للخطر جراء غزو التقنيات الحديثة في قطاع بات على محك التنافس بشكل غير مسبق للإبقاء على هذه التجهيزات المهمة في أي مركبة مهما كانت.

وبات القطاع يميل إلى كل ما هو يبعث على الراحة والرفاهية في

المرزح من المزايا، التي تصب في صالح ناقل الحركة الأوتوماتيكي المساحة، حيث يسمح هذا النوع من نواقل الحركة بالمزيد من مساحات التخزين في الكونسول الأمامي والنفق الأوسط بشكل عام.

والتي جانب ذلك فهو يتيح المزيد من حوامل الكواب ونطاقات خاصة بشحن الهواتف الذكية لاسلكيا.

وعلى أي حال فإن الخبراء يتوقعون أيضا تلاشي الاختيار بين ناقل الحركة اليدوي والأوتوماتيكي حيث تنجح صناعة السيارات بشكل كبير ناحية السيارات الكهربائية، والتي تستغني عن كليهما.

ووفق مؤسسة كارز دايركت، بات الناقل اليدوي أكثر تكلفة في بعض السيارات، خاصة الهاتشباك منها، فمثلا يبلغ سعر مازا 3 نحو 22 ألف دولار، في حين إذا تم تزويدها بناقل سرعة يدوي بست سرعات فهذا سيكلف 6 آلاف دولار إضافية.

وبها مقاسات وأحجام مختلفة حسب نوع وموديل السيارة.

والهدف الأساسي من استخدام العصا ولم يكن ظهور عصا نقل الحركة مقتصر على وظيفة تدخل السائق لتغيير السرعة فقط، بل كان مرتبطا أساسا بعامل الراحة النفسية أثناء عملية القيادة على الطرقات وخاصة في المسافات القصيرة.

ويرى مدير التصميمات في معظم الشركات أن هذا الظهور لم يكن بسبب الضرورة الوظيفية فقط، وإنما يعد كذلك أمرا هاما نفسية قائد السيارة حيث إن الإمساك بمقبض التروس يمنح الشعور بالسيطرة على السيارة أو على الأقل السيطرة على المحرك.

وتبرر فولكسفاغن اختيار هذا المسار بتزايد أعداد الزبائن الذين يرغبون في الراحة التي توفرها تقنية ناقل الحركة الأوتوماتيكي.

وترتبط هذه الأداة في العادة بصندوق التروس من الأسفل وتكون بين المقعدين الأماميين أو خلف المقود مباشرة

وتعتبر ثلاثة أنواع لهذه الأداة، إذ يعتبر ناقل الحركة اليدوي من أقدمها، فهو ناقل الحركة التقليدي الذي يعتمد على خبرة السائق في تغيير حركة العصا في الكونسول الوسطي لتعطي العزم المناسب للسيارة خلال القيادة.

أما النوع الثاني فهو ناقل الحركة الأوتوماتيكي، وإذا تم إلقاء الضوء على السيارات التي تعمل بهذه التقنية حاليا

السريع بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

السرعات بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.



بيتر كيركرات  
ناقل الحركة اليدوي  
تراجع منذ بروز الناقل  
مزود القابض

وثمة ثلاثة أنواع لهذه الأداة، إذ يعتبر ناقل الحركة اليدوي من أقدمها، فهو ناقل الحركة التقليدي الذي يعتمد على خبرة السائق في تغيير حركة العصا في الكونسول الوسطي لتعطي العزم المناسب للسيارة خلال القيادة.

أما النوع الثاني فهو ناقل الحركة الأوتوماتيكي، وإذا تم إلقاء الضوء على السيارات التي تعمل بهذه التقنية حاليا

السريع بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

السرعات بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

السرعات بشكل يفوق أي سائق سباقات، وهو ما جعله الخيار الأول في موديلات السباقات من مازارين وفيراري وأستون مارتن وبورشه.

ويعتقد كيركرات أن مشكلة الاستهلاك الأعلى قد تم التغلب عليها مع الوقت حتى أن الفروق التي كانت تصل إلى اللترين بين نسختي ناقل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي من نفس السيارة قد تلاشت.

وهذا الوضع دفع إلى جعل خيار ناقل الحركة اليدوي يتلاشى بشكل كامل من برنامج موديلات بعض السيارات.

ووفقا لتقرير في صحيفة "أوتوموبيل فوخته" الألمانية، فإن فولكسفاغن ترغب أيضا في التخلص التدريجي من ناقل الحركة اليدوي بحلول عام 2024.

كما أن شركة بي.أم.دبليو. على سبيل المثال، تقدم أيضا ناقل

## السيارات الحديثة تواكب طفرة أنظمة الملتيميديا

لندن - يحتاج السائق خلال الرحلات الطويلة بالسيارة إلى الوصول إلى المحتويات المخزنة على هاتفه الذكي، سواء كان ذلك إجراء مكالمة هاتفية أو للاستماع إلى الموسيقى أو لحواسن سماع الفصل التالي من الكتاب الصوتي.

وللتجربة مثل هذه الرغبات ظهرت الأنظمة التي تدمج نظام تشغيل الهاتف الذكي ومحتوياته في نظام الملتيميديا بالسيارات.

ويقول تيمو براور من بوابة التقنيات إنسايد - ديجيتال دي الألمانية إنه في أفضل الحالات يتم اقتران الهاتف الذكي بالسيارة تلقائيا، ولا يلاحظ المستخدم أبدا أن الهاتف الذكي يتصل بنظام الملتيميديا بالسيارة.

وهذا يعني أنه يمكن الوصول إلى المحتويات المخزنة على الهاتف الذكي واستعمال الجهاز على الفور، وهناك طرق مختلفة لإجراء هذا الاتصال.

ومن هنا تتعدد طرق الاتصال بالهاتف الذكي، ويتبع إمكانية إجراء المكالمات الهاتفية والاستماع إلى الموسيقى واستعمال وظيفة الرسائل النصية القصيرة.

وإذا رغب المستخدم في استعمال المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

وبحسب هانس روجهايمر من مجلة "كونكت" الألمانية تتمثل الفكرة الأساسية لنظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي في عرض وظائف وتطبيقات

المزيد من وظائف الهاتف الذكي، ففي هذه الحالة يتم اقتران الهاتف الذكي بنظام الملتيميديا بالسيارة عن طريق نظام أندرويد أوتو أو آبل كار بلاي لاسلكيا أو عن طريق الكابلات تبعاً لنظام تشغيل الهاتف الذكي.

وتدعم معظم السيارات الحديثة هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في هذه التقنيات لدمج الهاتف الذكي في السيارة.

## بي واي دي تنافس تسلا بأيقونتها الراقية سيل

درايف. ومن المتوقع وجود بصمة مماثلة مع تويوتا بي زد - اس دي أن القادمة والتي يزعم أنها ستستخدم تقنية شركة بي واي دي.

ويتم دفع سيارة سيل الكهربائية البالغ سعرها 32 ألف دولار بمحرك بقوة 150 كيلوواط / 204 أحصنة. ومع حزمة بطارية 61.4 كيلوواط / ساعة تبلغ السيارة مدى السير 550 كيلومترا.

وينطلق الموديل الأقوى بقوة 390 كيلوواط/530 حصانا مع حزمة البطارية 82.5 كيلوواط / ساعة، وهو ما يبلغ بالسيارة مدى السير 650 كيلومترا قبل إعادة شحن البطارية.

وتتميز السيارة الرئيسية بمحرك مزدوج يجمع بين محرك 160 كيلوواط (214 حصانا) في الأمام ومحرك 230 كيلوواط (308 أحصنة) في الخلف مما يسمح بتسارع من الصفر إلى مئة كيلومتر في غضون 3.8 ثانية.

وعملت الشركة الصينية على تصميم حزمة البطارية في الجسم مباشرة، وهو ما أثر بشكل إيجابي على ديناميكية السيارة وراحة القيادة بشكل ملحوظ.

بكين - ظلت تسلا 3 السيارة الكهربائية الأكثر مبيعا في العالم فعلى مدى السنوات الخمس الماضية لم يكن هناك العديد من سيارات السيدان التي اقتربت من نجاحها لكن يبدو أن لشركة بي واي دي رأي آخر.

واطلقت الشركة الصينية سيارتها الكهربائية في طرازها الكهربائي الجديد سيل، ما يجعلها تشغل المنافسة مع موديل اس، وليس ذلك فقط بل أيضا مع بي أم دبليو أي 3 إي - درايف.

وتظهر سيارة سيل الجديدة رائحة المظهر بطول يقترب من خمسة أمتار، كما تقف على المنصة التقنية الخاصة بالمجموعة، والتي تتيح لها العديد من الأطوال لقاعدة العجلات، ونظم الدفع الخلفي والرباعي، ونظام تعليق مستقل للعجلات.

ويجسد نموذج سيل تطور مفهوم بي واي دي المستقبلي بخطوط ديناميكية مماثلة وميزات مخفية قليلا بما في ذلك وحدات الإضاءة ليد والعجلات التقليدية. وعموما تعتبر هذه النسخة شهادة على التحسن الكبير في معايير التصميم لشركات صناعة السيارات الصينية.

وبحسب المواصفات الفنية للسيارة فإن الأبعاد التي رسم بها المصممون السيارة تجعلها أكبر من تسلا موديل 3 وأكثر تماشيا مع بي أم دبليو أي 3 إي -

بكين - ظلت تسلا 3 السيارة الكهربائية الأكثر مبيعا في العالم فعلى مدى السنوات الخمس الماضية لم يكن هناك العديد من سيارات السيدان التي اقتربت من نجاحها لكن يبدو أن لشركة بي واي دي رأي آخر.

واطلقت الشركة الصينية سيارتها الكهربائية في طرازها الكهربائي الجديد سيل، ما يجعلها تشغل المنافسة مع موديل اس، وليس ذلك فقط بل أيضا مع بي أم دبليو أي 3 إي - درايف.

وتظهر سيارة سيل الجديدة رائحة المظهر بطول يقترب من خمسة أمتار، كما تقف على المنصة التقنية الخاصة بالمجموعة، والتي تتيح لها العديد من الأطوال لقاعدة العجلات، ونظم الدفع الخلفي والرباعي، ونظام تعليق مستقل للعجلات.

ويجسد نموذج سيل تطور مفهوم بي واي دي المستقبلي بخطوط ديناميكية مماثلة وميزات مخفية قليلا بما في ذلك وحدات الإضاءة ليد والعجلات التقليدية. وعموما تعتبر هذه النسخة شهادة على التحسن الكبير في معايير التصميم لشركات صناعة السيارات الصينية.

وبحسب المواصفات الفنية للسيارة فإن الأبعاد التي رسم بها المصممون السيارة تجعلها أكبر من تسلا موديل 3 وأكثر تماشيا مع بي أم دبليو أي 3 إي -

بكين - ظلت تسلا 3 السيارة الكهربائية الأكثر مبيعا في العالم فعلى مدى السنوات الخمس الماضية لم يكن هناك العديد من سيارات السيدان التي اقتربت من نجاحها لكن يبدو أن لشركة بي واي دي رأي آخر.

واطلقت الشركة الصينية سيارتها الكهربائية في طرازها الكهربائي الجديد سيل، ما يجعلها تشغل المنافسة مع موديل اس، وليس ذلك فقط بل أيضا مع بي أم دبليو أي 3 إي - درايف.

وتظهر سيارة سيل الجديدة رائحة المظهر بطول يقترب من خمسة أمتار، كما تقف على المنصة التقنية الخاصة بالمجموعة، والتي تتيح لها العديد من الأطوال لقاعدة العجلات، ونظم الدفع الخلفي والرباعي، ونظام تعليق مستقل للعجلات.

ويجسد نموذج سيل تطور مفهوم بي واي دي المستقبلي بخطوط ديناميكية مماثلة وميزات مخفية قليلا بما في ذلك وحدات الإضاءة ليد والعجلات التقليدية. وعموما تعتبر هذه النسخة شهادة على التحسن الكبير في معايير التصميم لشركات صناعة السيارات الصينية.

وبحسب المواصفات الفنية للسيارة فإن الأبعاد التي رسم بها المصممون السيارة تجعلها أكبر من تسلا موديل 3 وأكثر تماشيا مع بي أم دبليو أي 3 إي -

بكين - ظلت تسلا 3 السيارة الكهربائية الأكثر مبيعا في العالم فعلى مدى السنوات الخمس الماضية لم يكن هناك العديد من سيارات السيدان التي اقتربت من نجاحها لكن يبدو أن لشركة بي واي دي رأي آخر.

واطلقت الشركة الصينية سيارتها الكهربائية في طرازها الكهربائي الجديد سيل، ما يجعلها تشغل المنافسة مع موديل اس، وليس ذلك فقط بل أيضا مع بي أم دبليو أي 3 إي - درايف.

ويمكن لأصحاب السيارات القديمة استبدال راديو السيارة التقليدي بموديل آخر حديث، وبدلا من ذلك يمكن تركيب شاشة خارجية تدعم هذين النظامين على الزجاج الأمامي أو لوحة القيادة، ولكنها تحتاج دائما إلى كابل لإ

# الملياردير المغربي يثير انقسامًا إعلاميًا ومجتمعيًا في مصر

## نجيب ساويرس غرد خارج السرب فتعرض لاتهامات بإثارة الفتنة



أثارت تغريدة رجل الأعمال المصري الملياردير نجيب ساويرس، حول حريق كنيسة المنيرة بامبابية جدلا واسعا، وسلطت الضوء على نموذج من رجال أعمال وسياسيين في العالم يجيدون التفاعل مع تويتر.

القاهرة - تسببت تغريدة كتبها رجل الأعمال نجيب ساويرس حول حريق كنيسة مصريه الأحد في انقسام إعلامي ومجتمعي ممتد على وسائل التواصل الاجتماعي، وفتح كلامه الباب أمام تشكيك بعض الإعلاميين في نواياه السياسية، مؤكداً أن حرصه على التواجد المستمر من خلال حسابه على تويتر الذي يتابعه نحو ثمانية ملايين متابع داخل مصر وخارجها يحمل أهدافا متباينة.

وأثارت التغريدة المفاجئة التي حملت معنى جنائيا متعمدا للحادث تساؤلات حول غرام الملياردير المصري بمنصة تويتر وحرصه على التفاعل الكبير مع متابعي حسابه وتبادل الآراء معهم، سلبا أو إيجابا، وحرصه الشديد على أن يدلي بأرائه في العديد من القضايا المطروحة على الساحة المصرية بلا سقف أو حواجز سياسية. ومكنته هذه الميزة من أن يصبح حسابه على تويتر من الحسابات الجذابة، حيث يكتب عبارات قصيرة ومبهمة أحيانا وتحمل تاويلات متفرقة، ولا يتقاسم عن الرد على متابعيه والدخول معهم في مناقشات ساخنة في موضوعات شتى.

### الملياردير المصري حريص على الإدلاء بأرائه في القضايا المطروحة على الساحة المصرية بلا سقف أو حواجز سياسية

وأخذت التعليقات منحى مختلفا عندما قال مغردون إنه كان الأولى بساويرس أن يبادر بالتبرع لأسر الضحايا بدلا من بث السموم، ما دفعه إلى التغريد مجددا وباختصار، قائلا "أنا لا أعلن عن تبرعاتي يا عزة"، ردا على تغريدة كتبها فتاة مصرية اسمها عزة.

ولفت الإعلامي المصري عمرو أديب في برنامجه "الحكاية" على قناة "أم بي سي مصر" مساء الأحد، الانتباه إلى كلام ساويرس بعد بثه بقليل، وقال "أنا مش (غير) فاهم المنتشور وإيه يقصد المهندس نجيب، بعض الجمل مش قادر على فهمها.. واضح إن القصد مش سهل، طبعا الانطباع إنه غاضب وهو أمر طبيعي، لكن هناك انطباعات أخرى، إنه ربما يعرف حاجة إحنا ما نعرفهاش".

وعد التفاعل مرة أخرى مع الهواجس التي بثها ساويرس على مواقع التواصل عقب تشكيك البابا تواضروس الثاني، بابا

### البحث عن دور مؤثر

يمتلكها في ذلك الوقت (أون تي في) وتبنيه لبعض الإعلاميين المثريين للجدل".

وذكر محمد رفعت لـ "العرب" أنه "بعد تقديم أظافر ساويرس سياسيا وإجباره على بيع القناة والتخارج منها والتخلي عن حزب المصريين الأحرار الذي كان يرأسه ويسعى ليكون ذراعاً سياسيا للقيام بدور مؤثر في الحياة المصرية أصبح وجوده على تويتر هو منصته الإعلامية المفضلة لإطلاق صواريخ تشكيك وإثارة فتنة بين المصريين".

وتظل حالة ساويرس نموذجا لرجال أعمال وسياسيين في العالم يجيدون التفاعل مع تويتر من خلال تغريدات تثير جدلا بسبب صراحتهم الكبيرة في التعبير عن مواقفهم.

تغريدة الملياردير المربية حول حادث حريق كنيسة أبي سيفين، لأنها تنسق مع مجمل تغريداته السابقة التي قمت بتحليل مضمون المئات منها". وأضاف أنه اكتشف أن رجل الأعمال "شخصية استعراضية مدمنة على حب الاختلاف والبحث عن الأضواء، ونزغته المتأصلة لتشجيع ودعم كل ما يمس ويهدم الثوابت المجتمعية، مثل تشجيعه لمطربي المهرجانات وتبنيه لموضة الفساتين المكشوفة في مهرجان الجونة السينمائي"، وقد أعلن عن تأجيل دورته القادمة إلى أجل غير مسمى.

وأوضح "على المستوى السياسي لا يمكن أن ننسى الدور الغامض الذي قام به عقب ثورة 25 يناير 2011 في مصر من خلال قناته التي كان

والإتهام إلى الناس، ونحن لا نقبل هذه الأمور في الكنيسة على الإطلاق".

وبصرف النظر عن أن المقصود من كلام البابا تواضروس هو ساويرس نفسه أم غيره، يُعد الكتاب الذي أعده الصحافي المصري محمد رفعت في عام 2019 بعنوان "الملياردير المغرد" صرخة تحذير من تغريدات ساويرس، حيث لفت الانتباه إلى الدلالات التي تحملها الكثافة المبالغ فيها من تفاعل رجل الأعمال المصري على تويتر.

وقال الصحافي محمد رفعت في تصريح خاص لـ "العرب" "لم أندشش أو أتعجب كما تعجب الكثيرون من

الإسكندرية ويطيرك الكرازة المرقسية في الدور الذي تلعبه المنصات وما تحفل به من شائعات وأكاذيب.

وأوضح البابا تواضروس في تعليق هاتفي له الإثنين مع برنامج "مساء dmc" أن "الأكاذيب التي تطرح على صفحات السوشال ميديا وبعض الصفحات الأخرى لا تليق بحزمة الموت والحادث، والألم الموجود في القلوب، والغروض إحنا (نحن) بشر نضمند الجراح بالأفعال الطيبة في مثل هذه المواقف، لكن فيه ناس أثارت الشر وتحدثت عن أكاذيب وإشاعات وكلها غير حقيقية، وفيها شكل من أشكال توجيه التصدير



## حظر إنستغرام في إيران بدأ في صمت

المنكورة. وعلى هذا الأساس هناك احتمال أن تقتصر هذه المشاكل على الداخل الإيراني فقط".

وتم تغيير اسم مشروع قانون تقييد الإنترنت عدة مرات في البرلمان، ولكن يبدو أن النظام الإيراني قرر أخيرا، وبعد كل هذه التقلبات، تنفيذ المشروع بشكل تدريجي ومرحلي دون اعتماده في البرلمان.

### إيران شرعت في تنفيذ مشروع تقييد الإنترنت المعروف بمشروع «الصيانة» والذي خططت لتنفيذه منذ أشهر

إلى جانب ذلك خفضت وزارة الاتصالات الإيرانية -في سياق عملية مرحلية- حركة المرور على هذا التطبيق. وفي الوقت نفسه رفعت تكلفة الاستفادة من الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) بشكل كبير.

ورغم هذه الأوضاع كسر وزير الاتصالات الإيراني عيسى زارع بور خلال الأسبوع الماضي سياسة النفي التي تسم بها معظم المسؤولين الإيرانيين، ونفى تنفيذ مشروع "الصيانة" قائلا "لم يتم اعتماد أي شيء تحت اسم مشروع الصيانة وليس لدينا شيء بهذا الاسم".

ووصف زارع بور المخاوف المتعلقة بالتعقيم الشديد على الإنترنت ورغبة النظام الإيراني في تشغيل الإنترنت الوطني بأنها "إثارة للرأي العام".

طهران - أفادت تقارير واردة من داخل إيران بأن حظر تطبيق إنستغرام في البلاد بدأ في صمت، حيث تعذر الوصول إليه دون استخدام برامج "كاسر الحجب". ولم ترد تقارير رسمية من إيران بشأن حظر إنستغرام، كما لم يؤكد مسؤولو وزارة الاتصالات الإيرانية هذا الموضوع، ولكن المستخدمين قدموا خلال الأيام الماضية العديد من الأدلة على حجب التطبيق.

وفي السياق ذاته نشرت "إيران إنترناشيونال" استطلاعا للرأي سالت خلاله المتابعين عما إذا كان يتسنى لهم الوصول إلى هذا التطبيق دون تشغيل برامج "كاسر الحجب".

وفي هذا الاستطلاع قال عدد من المتابعين إن تطبيق إنستغرام يُفتح لديهم، ولكن فيه العديد من المشاكل، وهناك تباطؤ في الوصول إلى المنشورات.

وأوضح الكثير من هؤلاء المستخدمين أنهم قادرون على فتح التطبيق فقط باستخدام برامج "كاسر الحجب".

وبحسب التقارير يبدو أن إيران بدأت العمل على حجب إنستغرام في أنحاء مختلفة من البلاد، وعلى هذا الأساس شرعت في تنفيذ مشروع تقييد الإنترنت المعروف بمشروع "الصيانة" والذي خططت لتنفيذه منذ أشهر.

وقال بعض المستخدمين إنهم عندما يتقرون على رابط في إنستغرام يتم نقلهم إلى صفحة من الروابط، مما يعني حجب العنوان الإلكتروني.

وكتب موقع "زوميت"، الذي يعمل في مجال التقنيات الرقمية، الإثنين 15 أغسطس "يبدو أنه إذا تم استخدام برنامج تغيير IP، فسيتم حل المشكلة

## «بي.بي.سي» تخطط لدمج شبكتيها الإخباريتين في خدمة إخبارية واحدة

الجديدة ستبث من لندن خلال ساعات النهار ثم ستنقل بعد ذلك لتغطية الأخبار من سنغافورة وواشنطن في نفس الوقت. وردت "بي.بي.سي" بأنها لا تعلق على الاقتراع الاستشاري.

وسبق أن جمعت الحكومة البريطانية الرسوم السنوية البالغة 159 جنيها إسترلينيا، وقالت الحكومة البريطانية إنها ستجتمد تمويل "بي.بي.سي" لمدة 4 سنوات، وستناقش ما إذا كان ينبغي استمرار رسوم الترخيص التي تفرضها الدولة على المواطنين للاستفادة من الخدمات الإعلامية للهئية البريطانية.

وقالت وزيرة الثقافة إن هناك تساؤلات جادة ينبغي طرحها حول مستقبل رسوم الترخيص في عام 2027 وما بعده، في وقت يمكن فيه للعامرة الاشتراك في منصات كثيرة مثل نتفليكس وأمازون برايم. وأضافت دوريس أنها تعتقد بوجود بقاء هيئة الإذاعة البريطانية، لكنها تحتاج إلى أن تكون قادرة على مواجهة المنافسين.

وتتعرض "بي.بي.سي" لضغط مالي وإبداعي هائل من جانب عمالقة البث مثل ابل وأمازون. ويعتمد مستقبلها على قدرتها على إقناع جيل الشباب بدفع رسوم من أجل الحصول على خدماتها. وأعلنت هيئة الإذاعة البريطانية مايو الماضي نقل قناتها للأطفا "سي.بي.بي. سي" وقناتها التي تركز على الثقافة "بي.بي.سي.4" للبث عبر الإنترنت وتدمج محطات أخبار دولية ووطنية في تغييرات أعلنت عنها ستوفر الملايين من الجنيها إسترلينية وستجعل "البث لرقمي أولا" شعارا للهيئة.

الانتخابات المحلية والانتخابات الفرعية والفيضانات والجفاف بالإضافة إلى تغطية الأحداث المحلية والدولية العاجلة التي تحدث في دول عديدة بالعالم.. نحن نتهم أن بي.بي.سي بعد التخفيضات السنوية وتجميد رسوم الترخيص، في موقف صعب ولكن لا يمكننا دعم قرار سيكون له تأثير شديد على الأخبار".

وأشار الصحافيون في الشبكة البريطانية مخاوف من أن دمج القناتين سيقلل بالتاكيد من إنتاج الأخبار المحلية في المملكة المتحدة خلال أزمة غلاء المعيشة. وقالت سارة ديش، التي عملت كصحافية مستقلة في الشبكة على تويتر "التغطية الإخبارية المحلية ستقتار تماما إذا استمر اندماج قناة بي.بي.سي العالمية وقناة بي.بي.سي الإخبارية".

وحث ستانيسليرت المدير العام لبي.بي.سي تيم ديفي على "التدخل وعكس هذه الخطأ"، التي ستشهد على العكس من ذلك إنشاء 20 دورا في مكتب "بي.بي.سي" في واشنطن. ويذكر أن اتحاد البث في بريطانيا يعارض أيضا خطة الدمج.

وكانت شبكة "بي.بي.سي" أوضحت أنه في حين سيتم إلغاء وظائف في المملكة المتحدة سيتم استبدالها بـ 20 وظيفة جديدة في واشنطن، عاصمة الولايات المتحدة. وأضافت أن القناة

ونيهت ميشيل ستانيسليرت الأمانة العامة لجامعة نيو جيرسي أن أعضاء الاتحاد الوطني للصحافيين في "بي.بي.سي نيوز" و"بي.بي.سي نيوز" في خدمة "نيوز" يشاركون في اقتراع استشاري حول الإجراء الذي يجب اتخاذه في مواجهة خطط المؤسسة.

وأضافت "تلعب قناة بي.بي.سي سي نيوز دورا رئيسيا في تغطية

لندن - أعلنت شركة "بي.بي.سي" أنها ستدمج شبكتي "بي.بي.سي نيوز" و"بي.بي.سي نيوز" في خدمة إخبارية واحدة تقدم على مدار 24 ساعة اعتبارا من أبريل عام 2023 في محاولة لخفض المشاكل والأزمات والفتنة.. وأن هناك فاعلا وراء الحادث دون أن يمتلك دليلا أو تصريحاً صحافيا أو بيانا من الكنيسة أو أي شاهد، وتحدث بصيغة وكأنه متحدث رسمي باسم الأقباط، وهذه اللغة غير مقبولة".

وكان ساويرس قد كتب على حسابه على موقع تويتر "لم أرد أن أكتب تغريدة قبل أن أعرف تفاصيل الحادث لأننا

ومن المتوقع إجراء تنفيذ دمج شبكتي "بي.بي.سي نيوز" و"بي.بي.سي نيوز" في خدمة إخبارية واحدة تقدم على مدار 24 ساعة اعتبارا من أبريل عام 2023 في محاولة لخفض المشاكل والأزمات والفتنة.. وأن هناك فاعلا وراء الحادث دون أن يمتلك دليلا أو تصريحاً صحافيا أو بيانا من الكنيسة أو أي شاهد، وتحدث بصيغة وكأنه متحدث رسمي باسم الأقباط، وهذه اللغة غير مقبولة".

وكان ساويرس قد كتب على حسابه على موقع تويتر "لم أرد أن أكتب تغريدة قبل أن أعرف تفاصيل الحادث لأننا

وكان ساويرس قد كتب على حسابه على موقع تويتر "لم أرد أن أكتب تغريدة قبل أن أعرف تفاصيل الحادث لأننا



## فلوريدا الأكثر تساهلا مع الإجهاض قبلة للنساء القادمات من ولايات مجاورة

وفتحت عيادات "بلاند بارنتهود" في فلوريدا أبوابها في عطل نهاية الأسبوع، ومدت ساعات عملها حتى أصبح بعضها يعمل طيلة 12 ساعة يوميا، من أجل استيعاب تدفق المريضات الآتيات من خارج الولاية ومعظمهن من جورجيا والاباما وتكساس.

وتعمل المنظمة على توظيف تسعة أطباء إضافيين، بعضهم قد يأتي بضعة أيام في الأسبوع من ولايات مجاورة حيث لم يعد بإمكانهم مزاوله وظيفتهم، وفق غوديهيو.

وفي مطبخ عيادتها في جاكسونفيل، تأخذ الطبيبة "دي" (33 عامًا) استراحة قصيرة، توضح خلالها كيف تتيح لها وظيفتها بأن تشهد على التداعيات الأولى للقوانين الصارمة في الولايات المجاورة.

وتتابع "رؤية كل ذلك محبطة جدًا". وتلفت الطبيبة إلى أن القانون الجديد في فلوريدا يقضي بحصول المريضات على موعد، بفاصل 24 ساعة على الأقل، قبل إجراء عملية الإجهاض. لذلك، يتطلب ذلك من المريضات الآتيات من خارج الولاية، أخذ إجازة من العمل لعدة أيام، بالإضافة إلى تحمل تكاليف السفر والإقامة، وفي بعض الحالات إيجاد من يهتم باطفالهن خلال فترة غيابهن.

غير أن الحظر الجديد على عمليات الإجهاض بعد انقطاع 15 أسبوعًا على بداية الحمل يأتي على رأس هذه التحديات.

وتلقى عدد من مقدمي خدمات الإجهاض تهديدات بالقتل. وتبقى قوانين ولاية فلوريدا بشأن الإجهاض - الذي أصبح قانونيًا حتى الأسبوع الخامس عشر من الحمل بعدما كان يسمح به حتى الأسبوع الرابع والعشرين - من أكثر القوانين تساهلا في الجنوب الشرقي في الولايات المتحدة. وحظرت ولايات محافظة أخرى، مثل لويزيانا وميسيسيبي والاباما وجورجيا، هذه الممارسة بشكل كامل تقريبًا أو قلصت الفترة القانونية للإجهاض إلى ستة أسابيع من الحمل كحد أقصى، مستغلة بذلك القرار الصادر للمحكمة العليا بشأن تقييد الحق في الإجهاض على المستوى الوطني.

منذ القرار، سافرت العديد من النساء إلى فلوريدا لزيارة عيادات مثل العيادة التي تعمل فيها الطبيبة "دي" والتي تملكها منظمة تنظيم الأسرة "بلاند بارنتهود" التي تنفذ أكثر من ثلث عمليات الإجهاض البالغ عددها 850 ألفًا سنويًا في الولايات المتحدة. وتقول لورا غوديهيو، المديرة التنفيذية لتجمع عيادات "بلاند بارنتهود" في فلوريدا، "نحن في حال برئ لها حاليًا"، مضيفة "أود أن أسميها حالة طوارئ صحة عامة".

وتفتتح لها ومضات في خطوات سلكتها البعض ولو كانت مرفوضة مجتمعيًا، ما يشكل خطراً إيمانية وقوع أحداث مشابهة في المستقبل.

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن ما يمكن وصفه بـ "الحب الثقيل" ينتشر بشدة بين الشباب في المراحل الجامعية، وإيهام الفتيات بأن هناك درجات من الاهتمام والرغبة في التملك لتحقيق أهداف بعينها، وفي حالتي المنصورة والزقازيق فإن الشباب لديهم درجات واضحة من عدم الاتزان الذي يقود إلى القتل.

وبالنظر إلى تفاصيل الحالات التي أخذت قدرا كبيرا من الاهتمام المجتمعي فإنها تشي بانها علاقات غير سوية من المجني عليهن نتيجة اختيار شخصيات مريضة للارتباط بها أو عبر الجناة أنفسهم الذين يوهمون الفتيات بالحُب وحين انتهاء المصلحة تظهر الحالة الانتقامية التي تعبر عن خلل نفسي.

ويتسدد خبراء علم النفس على وجود فوارق بين المرض العقلي والنفسي، وفي الحالة الأولى يصبح الشخص غير مسؤول عن تصرفاته وتظهر عليه أعراض الأمراض العقلية، والثانية تنتج عن عدم اتزان في التعامل مع المواقف والأشخاص وتصدر عن المريض أمور غير متوقعة، لكنه مسؤول عنها بشكل كامل.

وتذكرت منصور أنه في حالة الشباب الأسوياء يبقى التعامل مع انتهاء العلاقة بشكل طبيعي من خلال الحزن أو الانزواء لفترات طويلة أو قصيرة، وفي حادتي الزقازيق والمنصورة هناك درجات من عدم الاتزان في

# علاقات انتهازية بين الشباب الجامعي تقود إلى جرائم القتل باسم الحب

## توعية الأسرة المصرية لفتياتها لا تكفي لعدم تعرضهن لحوادث مفاجئة



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - أعادت جريمة مقتل طالبة بكلية الإعلام بجامعة الزقازيق بشمال شرق القاهرة على يد زميلها الذي كان يريد خطبتها إلى الأذهان ما تعرضت له نيرة أشرف التي أقدم زميلها على نحرها أمام جامعة المنصورة للسبب ذاته، وأثارت في حبه جدلاً واسعاً انتهى بصدور حكم بإعدام الجاني، ما يطرح تساؤلات حول تكرار الواقعة.

تتشترك جملة من العوامل في الحادثين، فقد وقع الجانيان في حب فتاتين جامعتين، وكان الانتقام لرؤيتهن في استمرار في علاقة الحب مبررا للقتل، ولم يكن أهالي الفتاتين يدركون أن المجتمع الجامعي الذي يحظى بقدر من الانضباط يمكن أن يتحول إلى ساحة دماء وتتسع فيه رقعة القتل جراء علاقات عاطفية مضطربة.

تلقت النيابة العامة المصرية إخطاراً من الشرطة بارتكاب المتهم إسلام محمد جريمة قتل المجني عليها سلمى عمداً، حيث طعنها عدة طعنات بسكين كان يجوزّه بالقرب من محكمة الزقازيق في أثناء دخولها إلى محل عمل إحدى صديقاتها، وألقي القبض على المتهم حال دخوله العقار محل الواقعة.

هالة منصور العلاقات بين الطرفين في الجامعة تقوم في أغلبها على المصلحة

وأوضحت التحقيقات أن المتهم اعترف بالقتل بدافع الانتقام من الضحية لسابق ارتباطهما بعلاقة عاطفية قام خلالها بمساعدتها، إلا أنها تخلت عنه وأنهت العلاقة دون رهيبته، ما أثار حفيظته فاخترت في ذهنه فكرة قتلها، وهي المبررات التي قادت إلى مقتل طالبة نيرة أشرف من قبل.

يشير عدم تورط الجناة في الحادثين في جرائم أخرى تمهيد للإقدام على الذبح أو الطعن إلى أن المشكلة قابلة للتكرار لأن هناك حالة من الخلل الذهني تدفع إلى الإقدام على ارتكاب العنف، ما يشكل هاجسا لكثير من الأسر المصرية التي تخشى على فتياتها مما يتعرضن له في الجامعة، وما له من آثار مع قرب انطلاق العام الدراسي الجديد.

### جمال

## الجلد يحتاج إلى عناية خاصة بعد العلاج بالكورتيزون

تمد الجلد بالدهون، ومن ثم تعمل على ترطيبه ومنحه ملمسا ناعما. ومن المهم أيضا حماية الجلد من الأشعة فوق البنفسجية بواسطة كريم واق ذي عامل حماية (SPF) يبلغ 50. وقد يتسبب استخدام الكورتيزون في تقليص خلايا البشرة والتأثير سلباً على الأنسجة الرابطة بين خلايا البشرة،

كما قد يؤدي إلى ترقق الجلد. لا يمكن علاج ترقق الجلد بعد حصوله، ولكن قد يساعد اتباع هذه التوصيات على تحسين الحالة وتقليل فرص تعرض الجلد للتلف:

تطبيق الجلد باستمرار باستخدام المرهم، وشرب المياه بكميات كافية. اتباع حمية صحية غنية بالحبوب



### ولايات محافظة، مثل لويزيانا، حظرت هذه الممارسة بشكل كامل تقريباً أو قلصت الفترة القانونية للإجهاض

وفي مطبخ عيادتها في جاكسونفيل، تأخذ الطبيبة "دي" (33 عامًا) استراحة قصيرة، توضح خلالها كيف تتيح لها وظيفتها بأن تشهد على التداعيات الأولى للقوانين الصارمة في الولايات المجاورة.

وتتابع "رؤية كل ذلك محبطة جدًا". وتلفت الطبيبة إلى أن القانون الجديد في فلوريدا يقضي بحصول المريضات على موعد، بفاصل 24 ساعة على الأقل، قبل إجراء عملية الإجهاض. لذلك، يتطلب ذلك من المريضات الآتيات من خارج الولاية، أخذ إجازة من العمل لعدة أيام، بالإضافة إلى تحمل تكاليف السفر والإقامة، وفي بعض الحالات إيجاد من يهتم باطفالهن خلال فترة غيابهن.

غير أن الحظر الجديد على عمليات الإجهاض بعد انقطاع 15 أسبوعًا على بداية الحمل يأتي على رأس هذه التحديات.

وتلقى عدد من مقدمي خدمات الإجهاض تهديدات بالقتل. وتبقى قوانين ولاية فلوريدا بشأن الإجهاض - الذي أصبح قانونيًا حتى الأسبوع الخامس عشر من الحمل بعدما كان يسمح به حتى الأسبوع الرابع والعشرين - من أكثر القوانين تساهلا في الجنوب الشرقي في الولايات المتحدة. وحظرت ولايات محافظة أخرى، مثل لويزيانا وميسيسيبي والاباما وجورجيا، هذه الممارسة بشكل كامل تقريبًا أو قلصت الفترة القانونية للإجهاض إلى ستة أسابيع من الحمل كحد أقصى، مستغلة بذلك القرار الصادر للمحكمة العليا بشأن تقييد الحق في الإجهاض على المستوى الوطني.

منذ القرار، سافرت العديد من النساء إلى فلوريدا لزيارة عيادات مثل العيادة التي تعمل فيها الطبيبة "دي" والتي تملكها منظمة تنظيم الأسرة "بلاند بارنتهود" التي تنفذ أكثر من ثلث عمليات الإجهاض البالغ عددها 850 ألفًا سنويًا في الولايات المتحدة. وتقول لورا غوديهيو، المديرة التنفيذية لتجمع عيادات "بلاند بارنتهود" في فلوريدا، "نحن في حال برئ لها حاليًا"، مضيفة "أود أن أسميها حالة طوارئ صحة عامة".

وتفتتح لها ومضات في خطوات سلكتها البعض ولو كانت مرفوضة مجتمعيًا، ما يشكل خطراً إيمانية وقوع أحداث مشابهة في المستقبل.

وأكدت أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس في القاهرة سامية خضر أن المجتمع مسؤول عن انتشار مثل هذه الجرائم بين طلاب الجامعات بسبب إهمال قضايا الشباب الذين يشكلون ثلثي التعداد السكاني، وتعرض هؤلاء لمحتويات عنيفة بشكل متكرر يدفع إلى تجربة تفويضها في غياب تام للتوعية المجتمعية والدينية والإعلامية.

ولفتت في تصريح لـ "العرب" إلى أن تزايد حالات التفكك الأسري يؤدي إلى ارتكاب الأبناء لجرائم عنف في مراحل عمرية متقدمة نتيجة حالات تشوه اجتماعي تعرضوا لها مع عدم قيام الآباء والأمهات بدورهم التربوي السليم، وهناك قناعة لدى أولياء أمور بأن مهمتهم تقتصر على كيفية تعليم الأبناء دون النظر إلى الجوانب التربوية.

وتسدد خبراء علم النفس على وجود فوارق بين المرض العقلي والنفسي، وفي الحالة الأولى يصبح الشخص غير مسؤول عن تصرفاته وتظهر عليه أعراض الأمراض العقلية، والثانية تنتج عن عدم اتزان في التعامل مع المواقف والأشخاص وتصدر عن المريض أمور غير متوقعة، لكنه مسؤول عنها بشكل كامل.

وتذكرت منصور أنه في حالة الشباب الأسوياء يبقى التعامل مع انتهاء العلاقة بشكل طبيعي من خلال الحزن أو الانزواء لفترات طويلة أو قصيرة، وفي حادتي الزقازيق والمنصورة هناك درجات من عدم الاتزان في

### الحب يجب أن يكون أساس العلاقة لا المصلحة

ورفضت أستاذة علم الاجتماع بجامعة بنها في شمال القاهرة هالة منصور الاعتقاد السائد بأن الجرائم الأخيرة جرت بدافع الحب، وترى أن العلاقات بين الشباب والفتيات في الجامعة تقوم في أغلبها على المصلحة واستغلال الطرف الآخر بحثاً عن تحقيق أهداف أو إشباع رغبات أي من الطرفين، وعندما يفشل أي منهما في الوصول إلى ما يهدف إليه يتجه إلى استخدام العنف الذي قد يأخذ أشكالاً متباينة.

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن ما يمكن وصفه بـ "الحب الثقيل" ينتشر بشدة بين الشباب في المراحل الجامعية، وإيهام الفتيات بأن هناك درجات من الاهتمام والرغبة في التملك لتحقيق أهداف بعينها، وفي حالتي المنصورة والزقازيق فإن الشباب لديهم درجات واضحة من عدم الاتزان الذي يقود إلى القتل.

وبالنظر إلى تفاصيل الحالات التي أخذت قدرا كبيرا من الاهتمام المجتمعي فإنها تشي بانها علاقات غير سوية من المجني عليهن نتيجة اختيار شخصيات مريضة للارتباط بها أو عبر الجناة أنفسهم الذين يوهمون الفتيات بالحُب وحين انتهاء المصلحة تظهر الحالة الانتقامية التي تعبر عن خلل نفسي.

ويتسدد خبراء علم النفس على وجود فوارق بين المرض العقلي والنفسي، وفي الحالة الأولى يصبح الشخص غير مسؤول عن تصرفاته وتظهر عليه أعراض الأمراض العقلية، والثانية تنتج عن عدم اتزان في التعامل مع المواقف والأشخاص وتصدر عن المريض أمور غير متوقعة، لكنه مسؤول عنها بشكل كامل.

وتذكرت منصور أنه في حالة الشباب الأسوياء يبقى التعامل مع انتهاء العلاقة بشكل طبيعي من خلال الحزن أو الانزواء لفترات طويلة أو قصيرة، وفي حادتي الزقازيق والمنصورة هناك درجات من عدم الاتزان في

وتلقى عدد من مقدمي خدمات الإجهاض تهديدات بالقتل. وتبقى قوانين ولاية فلوريدا بشأن الإجهاض - الذي أصبح قانونيًا حتى الأسبوع الخامس عشر من الحمل بعدما كان يسمح به حتى الأسبوع الرابع والعشرين - من أكثر القوانين تساهلا في الجنوب الشرقي في الولايات المتحدة. وحظرت ولايات محافظة أخرى، مثل لويزيانا وميسيسيبي والاباما وجورجيا، هذه الممارسة بشكل كامل تقريبًا أو قلصت الفترة القانونية للإجهاض إلى ستة أسابيع من الحمل كحد أقصى، مستغلة بذلك القرار الصادر للمحكمة العليا بشأن تقييد الحق في الإجهاض على المستوى الوطني.

منذ القرار، سافرت العديد من النساء إلى فلوريدا لزيارة عيادات مثل العيادة التي تعمل فيها الطبيبة "دي" والتي تملكها منظمة تنظيم الأسرة "بلاند بارنتهود" التي تنفذ أكثر من ثلث عمليات الإجهاض البالغ عددها 850 ألفًا سنويًا في الولايات المتحدة. وتقول لورا غوديهيو، المديرة التنفيذية لتجمع عيادات "بلاند بارنتهود" في فلوريدا، "نحن في حال برئ لها حاليًا"، مضيفة "أود أن أسميها حالة طوارئ صحة عامة".

وتفتتح لها ومضات في خطوات سلكتها البعض ولو كانت مرفوضة مجتمعيًا، ما يشكل خطراً إيمانية وقوع أحداث مشابهة في المستقبل.

وأكدت أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس في القاهرة سامية خضر أن المجتمع مسؤول عن انتشار مثل هذه الجرائم بين طلاب الجامعات بسبب إهمال قضايا الشباب الذين يشكلون ثلثي التعداد السكاني، وتعرض هؤلاء لمحتويات عنيفة بشكل متكرر يدفع إلى تجربة تفويضها في غياب تام للتوعية المجتمعية والدينية والإعلامية.

ولفتت في تصريح لـ "العرب" إلى أن تزايد حالات التفكك الأسري يؤدي إلى ارتكاب الأبناء لجرائم عنف في مراحل عمرية متقدمة نتيجة حالات تشوه اجتماعي تعرضوا لها مع عدم قيام الآباء والأمهات بدورهم التربوي السليم، وهناك قناعة لدى أولياء أمور بأن مهمتهم تقتصر على كيفية تعليم الأبناء دون النظر إلى الجوانب التربوية.

# الأمطار والسيول في صنعاء تهدد المباني التاريخية بالانهيار

## اليونسكو تراقب الوضع عن كثب في المدن التاريخية



صاع التاريخ والناس



السباحة في الفيضانات

ويشهد كل اليمن منذ أسابيع أمطارا غزيرة، خلفت ضحايا فقراء يسكنون بيوتا هشة أو خياما لا تقي من البرد ولا من الحر ولا تحميهم من السيول، إضافة إلى خسائر مادية كبيرة، خصوصا مع ضعف البنية التحتية في بلاد تشهد صراعا مسلحا منذ نحو ثماني سنوات.

يذكر أنه في سنة 2020 كشفت السيول والأمطار عن أضرار مدفونة في محافظة يمنية تقع إلى الشمال الشرقي من صنعاء وقالت تقارير صحافية آنذاك، إن السيول أظهرت أثارا مدفونة وأصناما برونزية وكنوزا في محافظة مارب شرق اليمن.

في اليمن، بالاعتماد على نتائج التقييم الشامل لأضرار المباني في مدينة صنعاء القديمة الذي أجري في عام 2021 واستهدف أكثر من 10 آلاف مبنى تاريخي، مما ساهم في تعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ للجهات التقنية الشريكة في اليمن.

سكان الدول الفقيرة. وتتسبب الأمطار الغزيرة التي تضرب اليمن في وفاة العشرات سنويا في أنحاء البلاد. وخلال السنوات الماضية غادر سكان أبنية كثيرة في مدينة صنعاء القديمة مساكنهم المعرضة للانهيار أو تلك التي انهارت كلياً أو جزئياً، نتيجة موجة الأمطار والفيضانات التي ضربتها، وبدا واضحا عجز مؤسسات الدولة وغيابها، كما هو الحال في معظم مناطق اليمن المتضررة.

وفي محاولة لإنقاذ البيوت الطينية من الأمطار الغزيرة أطلقت مجموعات شبابية مبادرات تتمثل في تغطية الأسطح بالطرايبيل حتى لا تتخلل البيوت وتتهدم.

وقالت منظمة اليونسكو في بيان لها الثلاثاء إنها "تراقب الوضع عن كثب في المدن التاريخية، ولإسما المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي، بما في ذلك مدينة صنعاء القديمة ومدينة زيد التاريخية ومدينة شبام القديمة المسورة"، مشيرة إلى أن "الثقافة هي محفز للتماسك الاجتماعي لتوحيد المجتمعات من أجل مستقبل سلمي ومستدام".

وأضافت، أنه تم تقيؤض أهمية الحفاظ على المباني الضعيفة في السنوات الأخيرة بسبب التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للصراع الدائر في اليمن، والذي منع أصحاب المنازل من إجراء الصيانة الدورية اللازمة لضمان سلامتها الإنشائية.

ومنذ سنة 2020 ناشد محمد جميع، ممثل اليمن لدى اليونسكو، المنظمة بالإسراع وعمل التدابير اللازمة لإنقاذ المدن التاريخية المبنية من الطين التي تأثرت كثيرا بفعل غزارة الأمطار. يشير إلى المسار الذي تتدفق فيه مياه السيول عادة في مواسم الأمطار لا يتسع لكمية المياه التي تغمر عددا من أحياء صنعاء القديمة، وبالقرب من جولة آية، وهي مذبذب، ما يتسبب في انهيار عدد من المنازل الطينية التي بنيت قبل أكثر من 600 عام.

وأوضحت اليونسكو أنها أعادت تاهيل 213 مبنى تاريخيا في مدينة صنعاء القديمة، على مدى السنوات الأربع الماضية بدعم من المشروع المشترك لليونسكو والاتحاد الأوروبي الذي استهدف أربع مدن تاريخية، والذي خلق فرص عمل لأكثر من 4600 شخص.

وأشارت المنظمة إلى أنها ستطلق بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي مرحلة جديدة من هذا المشروع لمواصلة إعادة تاهيل المباني التاريخية

الذي كان في زمن مضى سعيدا، تغييرات مناخية تهدد بنيته التحتية وعمارته الطينية في المدن التاريخية المدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي بفعل الأمطار والسيول، وفي ظل غياب الاهتمام الحكومي تعبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن قلقها إزاء هذا الوضع الخطير.

صنعاء - أعربت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الثلاثاء عن قلقها بشأن تأثير الأمطار الموسمية والفيضانات الأخيرة على سبل عيش المجتمعات المحلية في اليمن، فضلا عن فقدان الممتلكات التاريخية التي لا تقدر بثمن.

وقال مسؤول محلي في صنعاء إن السيول والأمطار تسببت في تهمد عدد كبير من المنازل والمباني الطينية وانسداد قنوات تصريف السيول. وألحقت الأمطار الغزيرة أضرارا فادحة بنحو 500 منزل أثري في صنعاء القديمة.

وناشدت سلطة صنعاء في بيان رسمي رجال المال والأعمال المساعدة في تمويل صيانة وترميم المنازل المعرضة للانهيار بصنعاء القديمة، لإسما وأن هناك أكثر من 100 منزل عرضة للسقوط.

وقال سكان المدينة العتيقة إن تكس مياه الأمطار منذ بداية شهر أغسطس الجاري صار يهدد حياتهم. وقال يوسف الهديري، أحد سكان المنطقة، "أنام مع أطفالنا تحت قطرات الماء وأخاف عندما أسمع المطر وأدعو الله لأنني أخشى أن ينهار منزلي فوقي".

وقال عمار رزيق، وهو ساكن آخر، إن مياه الأمطار "تراكمت... ولا توجد وسيلة لتصريف المياه على الإطلاق". ويعود تاريخ بعض تلك المنازل إلى القرنين السابع والثامن الميلاديين حين كانت صنعاء مركزا إسلاميا هاما.

وفي كتب التاريخ كانت مدينة



# أوكرانيون يصرون على إنقاذ كنوزهم التاريخية بأي ثمن

الأيام الأولى من الغزو مدينة فاسيليفكا القريبة من خط الجبهة. وتضم هذه المدينة قصر بوبوف، وهو مبنى ينتمي إلى فن العمارة النيوقوطية ويعود تاريخ بنائه إلى القرن التاسع عشر، أصيب بأضرار بفعل القصف والمعارك في مطلع مارس. وفيما قسر جزء من فريق المتحف البقاء، تحاول مديرتة أنا جولوفكو (39 عاما) التي تعيش في زابورجيا، البقاء على اتصال بزملائها.

وتلاحظ أنهم "يفعلون كل شيء للحفاظ على المباني ولكن الأمر معقد جدا. ما إن يصلحوا نافذة مثلا، حتى يدمرها قصف جديد". ولم يسنح لفريق المتحف وقت كاف لإخراج محتويات القصر الأثري من الأراضي المحتلة. وتقول جولوفكو إن عسكريين روسا حضروا في اليوم التالي لسقوط المدينة إلى الموقع بهدف نهبه.

وتشير إلى أن اثنين من زملائها سُجنا لمدة أربعة أيام في مطلع أغسطس، وخضعوا للاستجواب لكي يفصحا عن مكان وجود المجموعات. أما ناتاليا تشيرغوبك، فعدت للعيش في زابورجيا بعد رحلتها إلى الغرب، لكنها تؤكد أن مصير التراث الأوكراني، وخصوصا في المناطق المحتلة، هو بالنسبة إليها مسألة "مؤلمة ومطروحة باستمرار". وتقول "إذا لم ننجح في إنقاذ تراثنا الثقافي، فإن انتصار أوكرانيا لن يساوي شيئا".

من زابورجيا، ولم تصبح خورتيتسيا تحت سيطرته، مع أن ثلاثة صواريخ سقطت على الجزيرة لم تصب مباني المتحف.

واكتفت القوات الروسية في المقابل بالسيطرة على موقع "سبيتس كاميانسكا" التابع له، في منطقة خيرسون جنوبا، حيث وضع أول دستور أوكراني.

**جزيرة خورتيتسيا تشكل بأكملها متحفا نظرا إلى أهميتها التاريخية إذ احتلتها القوزاق الأوكرانيون منذ القرن السادس عشر**

ويشير أوستابينكو إلى أن "الموظفين لم يعودوا يستطيعون الوصول إلى الموقع". ويضيف "انقطع تواصلنا مع زملائنا منذ مدة". وتظهر تقديرات اليونسكو أن أضرارا لحقت بـ175 موقعا ثقافيا في أوكرانيا منذ بدء الغزو في 24 فبراير. وتعتبر وزارة الثقافة الأوكرانية أن نحو 100 متحف، وما يقرب من 17 ألف قطعة من التراث الثقافي، موجودة في الأراضي المحتلة. وعلى بعد 60 كيلومترا من خورتيتسيا، احتل الجيش الروسي في

المباشرة. وهي تالبا بمثابة "موقع مقدس بالنسبة إلى تاريخ أوكرانيا"، على ما يصفه ماكسيم أوستابينكو (51 عاما)، مدير المتحف الذي تم إنشاؤه في المكان، وهو موقع ثقافي أوكراني بالغ الأهمية، من أبرز ما يحويه العشرات من القطع التي عُثر عليها خلال الحفريات الأثرية.

والنحو أوستابينكو المتحدر من هذه المنطقة بالجيش الأوكراني في بداية الغزو الروسي كمعظم زملائه، لكن انشغالهم بالقتال لم يجعلهم يهملون متحفهم. ويقول أوستابينكو "في الواقع، وضعنا خطة إخلاء عام 2014، بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم (..)، حددنا بموجبها قائمة أولويات تشمل مئة قطعة هي الأثمن، ينبغي إخلاؤها في حال الخطر".

ويضيف "لا يمكن إعادة تكوين التراث الثقافي، لذا نحن ملزمون باتخاذ احتياطات". واعتبارا من 23 فبراير 2022، أي بعد يومين من خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي بدأ منه أن الغزو الروسي واقع لا محالة، شرعت فرق المتحف في تفكيك المجموعات. وعندما انطلق هجوم موسكو في اليوم التالي، بدأ هؤلاء عملية الإخلاء تحت القصف الروسي. إلا أن الجيش الروسي أوقف تقدمه على بعد أربعين كيلومترا إلى الجنوب

زابورجيا (أوكرانيا) - يسعى القائمون على المتاحف ومواقع الإرث الثقافي في جنوب أوكرانيا إلى إنقاذ هذه الكنوز التاريخية من خطر العمليات العسكرية الروسية بأي ثمن، ويعرضون أنفسهم أحيانا للخطر.

ففي مطلع مارس الماضي عندما بدأ أن تقدم الجيش الروسي في منطقة زابورجيا سيحصل حتما، بادرت ناتاليا تشيرغوبك إلى تحميل شاحنتها بقطع فنية يصل وزنها إلى نحو طن، بينها لوحات وأسلحة تراثية وخزف من القرن السابع عشر، وتوجهت بها غربا. وتروي المرأة الخمسينية وهي مفوضة المعارض في متحف خورتيتسيا "اجتزنا مسافة ألف كيلومتر في خمسة أيام. كانت رحلة مروعة، وكانت الطائرات تمر فوقنا عندما كنا على الطريق من دون أن نعرف ما إذا كانت أوكرانية".

وتشير إلى أن "الجانب الأكثر صعوبة كان إقناع عناصر الحواجز العسكرية بعدم تفتيش المجموعات جزيرة خورتيتسيا الواقعة على نهر دنيبرو بأكملها متحفا نظرا إلى أهميتها التاريخية، إذ احتلتها القوزاق الأوكرانيون منذ القرن السادس عشر وبالسماح للشاحنة بالمرور بأسرع ما يمكن".

وعلى هذه الجزيرة، أنشأ القوزاق الزابوروج أول "سبيتش"، وهو نظام سياسي يقوم على الديمقراطية



سباق مع الزمن



حفظ وتخزين

## رجال: هناك خطة بديلة لتعيين مدرب محلي

بغداد - كشف وزير الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال أن الأزمة الراهنة حالت دون إمكانية التعاقد مع مدرب أجنبي لمنتخب أسود الرافدين، مؤكداً أن هناك خطة بديلة ستفضي إلى تعيين مدرب محلي. ونقل بيان لوزارة الشباب والرياضة عن درجال قوله إن "خطوة تعيين مدرب أجنبي في الوقت الحاضر تحتاج إلى الثاني، كوننا نسعى للتعاقد مع كادر تدريبي أجنبي يتواجد في بغداد ويقود المنتخب لثلاث سنوات". وأضاف درجال حسب البيان "هناك خطة بديلة لتعيين مدرب محلي يقود المنتخب في الاستحقاقات المقبلة القريبة وبشكل مؤقت".



عدنان درجال  
الأزمة الراهنة حالت دون التعاقد مع مدرب أجنبي

وتترقب العاصمة بغداد وسط إجراءات واستعدادات أمنية غير مسبوقة السبت المقبل تظاهرات حاشدة لنصار كتلتين سياسيتين منافستين تخوضان سباقاً محموماً منذ الانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت في أكتوبر 2021. يذكر أن العراق يواجه منذ نهاية العام 2019 الذي انطلقت فيه شرارة التظاهرات الاحتجاجية على سوء الأحوال المعيشية والخدمية في معظم مدن البلاد، خطراً من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم المباريات على أرضه.

## الزمالك يستعد لحسم هوية بطل الدوري المصري

القاهرة - أدركت بطولة الدوري المصري مراحلها الأخيرة والحاسمة لتحديد هوية بطل النسخة رقم 63، وأيضا الفرق التي تستعد لوداع الدوري، بعد حسم أول مقاعد الهبوط من نصيب مصر المقاصة.

وتنتقل الأربعة منافسات الجولة 31 للدوري المصري لمواجهة متكافئة بين إنبي وطلائع الجيش على ملعب ليلوندي روبرت ليفاندوفسكي بالإضافة إلى حاجة الباراسا إلى النزول في حد الرواتب.

وبحسب صحيفة "صن" البريطانية، فإن نتائج مانشستر يونايتد في بداية الموسم دفعتهم للتفكير في تعزيز الفريق بصفقات كبرى، وهو ما جعلهم يفكرون في أوباماينغ. ومع ذلك، فإن مهاجم أرسنال يشعر براحة كبيرة في كامب نو، وسبق وأن رفض الانتقال إلى تشيلسي.

ويعتبر تشيلسي المدير الفني لبرشلونة أن أوباماينغ هو البديل المثالي للليفاندوفسكي، إلا أن حاجة برشلونة إلى الأموال من أجل ضم البرتغالي برناردو سيلفا نجم مانشستر سيتي قد تجر النادي على التخلي عن بعض الأسماء الكبيرة.

واشترط مانشستر سيتي الحصول على 100 مليون يورو من أجل السماح لسيلفا بالغادرة هذا الصيف.

في المقابل، شكر باينو - غيتينز في صيف 2020 في سن الـ 17. وقال المدير الرياضي في دورتموند سباستيان كيل إن السماء هي الحدود القصوى لبائينو - غيتينز "المميز للغاية".

وأردف "كان هدفي دائما مواصلة مسيرتي في دورتموند بعد الإصابة بكوفيد وبعض الإصابات في البداية". مضيفا "الآن لا أطيق الانتظار لمواصلة العمل الجاد على نفسي وأسلوب لعبي على أمل مواصلة مساعدة الفريق في الأشهر والسنوات المقبلة".

وعدداً فوز دورتموند، شكر الإنجليزي الآخر جود بيلينغهام (19 عاماً) "الأبناء" مواطنه والبديل الثاني يوسوفا موكوكو (17 عاماً) صاحب الهدف الثاني، على الحفاظ على سجل دورتموند خالياً من الهزيمة في موسم 2022 - 2023.

ويحتل دورتموند المركز الثاني برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف عن بايرن ميونخ، المتصدر وحامل اللقب في المواسم العشرة الماضية.

في ثوب البطل

## كواليس مثيرة تؤشر إلى انهيار علاقة رونالدو ومانشستر يونايتد

### النجم البرتغالي يتمسك بالرحيل عن أولاد ترافورد



توتر واضح

مهاجم لستر سيتي قبل نهاية الميركاتو الصيفي.

وجاء ذلك بعد فشل محاولات المان يونايتد للتعاقد مع النمساوي ماركو أرناتوفيتش مهاجم بولونيا خلال الأسبوع الماضي. وينتهي عقد جيمي فاردي مع نادي لستر سيتي في الصيف المقبل.

وأفاد تقرير صحفي إنجليزي بأن يونايتد انضم إلى تشيلسي في سياق التعاقد مع الغابوني بيير إيمريك أوباماينغ، مهاجم برشلونه في الميركاتو الصيفي الجاري.

وبحسب صحيفة "صن" البريطانية، فإن نتائج مانشستر يونايتد في بداية الموسم دفعتهم للتفكير في تعزيز الفريق بصفقات كبرى، وهو ما جعلهم يفكرون في أوباماينغ. ومع ذلك، فإن مهاجم أرسنال يشعر براحة كبيرة في كامب نو، وسبق وأن رفض الانتقال إلى تشيلسي.

ويعتبر تشيلسي المدير الفني لبرشلونة أن أوباماينغ هو البديل المثالي للليفاندوفسكي، إلا أن حاجة برشلونة إلى الأموال من أجل ضم البرتغالي برناردو سيلفا نجم مانشستر سيتي قد تجر النادي على التخلي عن بعض الأسماء الكبيرة.

واشترط مانشستر سيتي الحصول على 100 مليون يورو من أجل السماح لسيلفا بالغادرة هذا الصيف.

للفريق، بزعم أنه النجم العالمي الوحيد في تشيلسي الفريق.

ولكن التصرفات الأخيرة من رونالدو، وجعله الأجواء مسممة في الفريق، قد تغير الأمور، وتدفع إلى اتخاذ قرارات تصل إلى فسخ عقد صاحب الـ 37 عاماً. وكانت الحسارة ظهرت واضحة على جميع لاعبي مانشستر يونايتد بعد رباعية برينفورد، لكن بشكل خاص في وجه كريستيانو رونالدو نجم الفريق، لكنه قام بتصرفات مثيرة للجدل.

وعقب نهاية المباراة رفض رونالدو طلب ستيف مكلارين مساعد مدرب الفريق الهولندي إريك تين هاغ بالذهاب إلى مشجعي مانشستر يونايتد وتحيتهم بعد الهزيمة المهينة أمام برينفورد، حسبما ذكرت صحيفة "ميرور" البريطانية. وتواصلت ثورة رونالدو، حيث نشر جيمس روبسون الصحفي البريطاني بموقع "عول" العالمي فيديو لرونالدو وهو يتجاهل تين هاغ، حيث لم يرق بمصافحته عقب نهاية اللقاء.

### انتداب جديد

يحاول نادي مانشستر يونايتد التعاقد مع مهاجم جديد خلال الميركاتو الصيفي الجاري تحسباً لرحيل كريستيانو رونالدو.

وأكدت التقارير أن مانشستر يونايتد مستعد لبيع كريستيانو رونالدو بمجرد التعاقد مع مهاجم جديد.

ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل"، فإن مسؤولي مانشستر يونايتد تحركوا بشكل مفاجئ للتعاقد مع جيمي فاردي

رونالدو مع الفريق، ويات منفثاً على بيعة قبل نهاية الميركاتو الصيفي.

ويرى تين هاغ أنه من الصعب إعادة دمج رونالدو داخل الفريق بعد عودة صاروخ ماديرا متأخراً إلى الموسم التحضيري للشبابين الحمر. وقالت الصحيفة إن المزاج العام لرونالدو غير جيد، وهذا يؤثر على غرفة ملابس مانشستر يونايتد. وترفض إدارة مانشستر يونايتد اقتراحات بيع رونالدو إلا إذا نجح النادي في التعاقد مع صفقة بديلة للون البرتغالي.

هذا التطور يأتي بعد أن أصبحت الأجواء داخل غرفة ملابس مانشستر يونايتد مسممة بسبب سلوك رونالدو. وقالت الصحيفة "يتزايد إحباط طاقم تدريب إريك تين هاغ واللاعبين في فريق مانشستر يونايتد من سلوك كريستيانو رونالدو".

وتضيف "تساءل كبار الشخصيات في النادي عما إذا كان الأمر يستحق الاحتفاظ بمانشستر يونايتد بكريستيانو رونالدو بالنظر إلى أنه أخبر المديرين التنفيذيين أنه يريد المغادرة هذا الصيف".

ومن بين الكواليس المثيرة، كشفت "تايمز" أن سلوك كريستيانو رونالدو أدى إلى تدهور الأجواء في غرفة ملابس الفريق، وجعلت المناخ مسمماً فيها، حيث وصف أحد المصادر رونالدو بأنه "مزاج سيء بمشي".

وظلت عائلة جليزر الأميركية المالكة لمانشستر يونايتد تحجم عن اتخاذ أي خطوة عقابية ضد كريستيانو رونالدو، رغم غيابه عن معظم الفترة التحضيرية

تتصاعد الأحداث داخل مانشستر يونايتد بعد السقوط الكارثي للفريق على يد برينفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز. وتسعى إدارة يونايتد لتغيير موقف كريستيانو رونالدو الذي طلب الرحيل عن النادي منذ أكثر من شهر بسبب عدم مشاركة الفريق في دوري أبطال أوروبا.

لندن - كشف تقرير صحفي عن آخر التطورات بشأن مستقبل البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم مانشستر يونايتد، وتقدم رونالدو سابقاً بطلب لإدارة ناديه من أجل السماح له بالرحيل هذا الصيف لرغبته في اللعب مع فريق يشارك في دوري أبطال أوروبا.

ومع ذلك، نفى بعدها الهولندي إريك تين هاغ المدير الفني لمانشستر يونايتد أن يكون رونالدو أخيره بهذا الأمر، وأكد في أكثر من مناسبة أن النجم البرتغالي مستمر في أولاد ترافورد.

وشدد فابريزيو رومانو خبير سوق الانتقالات في أوروبا على أن موقف رونالدو لم يتغير، وما زال يرغب في الرحيل عن مانشستر يونايتد هذا الصيف.

وأشار رومانو إلى أن خورخي مينديز وكيل رونالدو يعمل حالياً على إيجاد مخرج للاعب من أولاد ترافورد. وأضاف "ما زالت هناك احتمالية لرحيل رونالدو في الساعات الأخيرة من الميركاتو كما حدث في الصيف الماضي". وختتم "يصر مانشستر يونايتد على أن رونالدو ليس للبيع، لكن خورخي مينديز يحاول استكشاف الخيارات".

### انفتاح على الرحيل

بات الهولندي إريك تين هاغ المدير الفني لمانشستر يونايتد منفتحاً على رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

### إريك تين هاغ المدير الفني لمانشستر يونايتد بات منفتحاً على رحيل كريستيانو رونالدو خلال الميركاتو الجاري

وينتهي عقد رونالدو مع الشياطين الحمر في الصيف المقبل، مع إمكانية التمديد لموسم آخر، لكن زعمت العديد من التقارير أن كريستيانو يفضل الانتقال إلى فريق يشارك في دوري أبطال أوروبا. ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل"، فإن تين هاغ تخلى عن موقفه بضرورة بقاء

## باينو - غيتينز يواصل مشواره مع دورتموند

برلين - مدد المهاجم الواعد الإنجليزي جيمي باينو - غيتينز عقده مع فريق بوروسيا دورتموند الألماني حتى عام 2025، حسب ما أعلن النادي الأصفر والأسود.

ويأتي قرار التمديد عقب تألق باينو - غيتينز بتسجيله هدفاً من ثلاثية فريقه في الفوز على مضيفه فرايبورغ 3 - 1 الجمعة بعد فترة وجيزة من احتفاله ببلوغه الثامنة عشرة من عمره (الثامن أغسطس 2004).

وأثنى الألماني - الكرواتي إدين تريتش مدرب دورتموند على الشاب الإنجليزي بعد الفوز واصفاً إياه بـ "عامل تغيير في المباراة" وأن "إمكاناته أن يخلق الفارق لنا".



### المهاجم الواعد الإنجليزي جيمي باينو - غيتينز مدد عقده مع فريق بوروسيا دورتموند الألماني حتى عام 2025

وتابع "لطالما تميز جيمي بالسرعة والإبداع، مع عدم القدرة على التنبؤ به في المواجهات الفردية، فهو يمنح فريقنا عنصراً خاصاً حتى في سن مبكرة". وأضاف "من الممتع مشاهدته وهو يعمل على نفسه وعلى أسلوب لعبه خلال المباراة. نبتعد عن رؤية نهاية هذا التطور، وسنمنحه الوقت اللازم لذلك".



في ثوب البطل



## مطعم إنجليزي يذكر زبائنه بالبصمة الكربونية لما يأكلون

يزداد الاهتمام بخطر البصمة الكربونية على الحياة البشرية على الكرة الأرضية، وللمزيد من التوعية بذلك اختار مطعم بريطاني أن يخبر زبائنه بخطر الطبق الذي يختارونه على البيئة.

بريستول (المملكة المتحدة) - يعرب إنويوما أنوميليشي عن ذهوله عندما يتطلع على قائمة مطعم في مدينة بريستول البريطانية بقوله "يا للهول! ثلاثة كيلوغرامات لبرغر"، وهو لا يعني بذلك ضخامة الوجبة، بل حجم البصمة الكربونية لهذا الطبق، إذ تشير اللائحة إلى مدى الأثر البيئي لكل من مكوناتها. فمنذ منتصف يوليو، شرع "ذي كاتنين" في مبادرة بنذر مثيلها، وتتمثل في إعلام زبائنه بالبصمة الكربونية لكل طبق من أطباقه، من خلال تدوين حجم أثرها البيئي في قائمته المسائية.

وأراد هذا المطعم الذي يقدم الأطباق النباتية حصراً في المدينة الواقعة بجنوب غرب إنجلترا، أن يساهم في "جعل الناس يدركون ما يفعلون" سعياً إلى "تحقيق تحسن".

ويفتحص أنوميليشي (37 عاماً) القائمة لدرس الخيارات المتاحة فيما ارتشف مشروبه المفضل مع مجموعة من أصدقائه على شرفة المطعم.

وتوضح قائمة الطعام أن البصمة الكربونية لباكورا الجزر والشمندر مع صلصة اللبن تبلغ 16 غراماً، في حين تصل الحسبة إلى 675 غراماً للبانديجان مع صلصة الميسو والهريسة، مع التبوله والخبز المحمص بالزيتون. أما "تناول برغر من إنتاج بريطانيا فيوازي نحو 3050 كيلوغراماً من مكافئ الكربون"، أي عشرة أضعاف البرغر النباتي.

ويقول إنويوما أنوميليشي بأن الفرق "هائل"، لكنه يقول "عندما أقصد مطعماً،



ومع أن التغيير في العادات الغذائية لا يكفي للوصول إلى هذا الهدف، فإن الحصول إلى نظام نباتي سيكون أحد التغييرات السلوك الأكثر فاعلية للحد من بصمة الفرد الكربونية، وفق ما رأت في أبريل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

ويؤكد مدير المطعم ليام ستوك أن هذه المبادرة ترضي الزبائن، سواء أكانت تؤثر مباشرة على اختيارهم أم لا. ويلاحظ أنها "تولد الكثير من الاهتمام"، مذكراً بأن "ثمة قانوناً في إنجلترا يلزم المطاعم الكبيرة بذكر عدد السعرات الحرارية". ويضيف "لكن

### ندفع الثمن مرتين

أمامهم الفرق بين وجبة لحوم وطبق نباتي.

وأطلقت "فيفا" حملة لإقناع المطاعم بأخذ زمام المبادرة، وكان "ذي كاتنين" أول المتجاوبين.

وإذ يشير ليام ستوك إلى أن معظم المواد المستخدمة في مطبخه من نتاج المنطقة، يقول إن المبادرة "مطابقة" لسياسة مطعمه، وبالتالي يحقق "نتيجة جيدة" إذا جرى تقييمه على أساسه، ويضيف "لم يكن علينا تغيير أي شيء"، لكنه يقر ببعض المفاجآت "مثل

العديد من الزبائن يخبروننا بأنهم لا يكتفون بالسعرات، بل يهتمون أكثر بالكربون".

وترى رئيسة جمعية "فيفا" المؤيدة للنظام الغذائي النباتي لورا هيلويغ أن المؤشر الذي ينبغي أن يكون إلزامياً هو ذلك المتعلق بالأثر البيئي.

وتعتبر الناشطة البالغة 30 عاماً أن "المستهلكين يجب أن يتمكنوا من اتخاذ خيارات مستنيرة في ظل حالة الطوارئ المناخية الراهنة". وتوقعت أن "يختار معظم الناس الكوكب" عندما يرون

السعرات الحرارية". ويضيف "لكن

## هل وصل الماء إلى الأرض من أقاصي المجموعة الشمسية

وأطلق "هايابوسا - 2" عام 2014 في مهمته إلى ريغو، على بعد حوالي 300 مليون كيلومتر، وعاد إلى مدار الأرض قبل عامين لإعادة كبسولة تحتوي على العينات.

وفي دراسة "نيتشر أسترونومي" أشاد الباحثون مجدداً بالنتائج التي أتاحتها البعثة الفضائية اليابانية.

وقالت الدراسة "جسيمات ريغو من بين أكثر مواد النظام الشمسي غير الملوثة المتاحة للدراسات المخبرية، ومن المؤكد أن التحقيقات الجارية لهذه العينات الثمينة ستوسع فهمنا للعمليات التي شهدتها المجموعة الشمسية في بداياتها".

أحد المصادر الرئيسية لمياه الأرض. وأشارت إلى أن "توصيل المواد المتطايرة (أي المواد العضوية والماء) إلى الأرض يزال موضع نقاش واسع".

لكن المواد العضوية الموجودة "في جسيمات ريغو، المحددة في هذه الدراسة، ربما تمثل أحد المصادر المهمة للمواد المتطايرة".

واقترح العلماء أن مثل هذه المجموعة ربما يكون لها "أصل خارج المجموعة الشمسية"، لكنهم قالوا إنه "من غير المرجح أن تكون المصدر الوحيد للمواد المتطايرة التي وصلت إلى الأرض في بداية تكوينها".

طوكيو - كشف علماء بعد تحليل عينات نادرة جمعت في مهمة فضائية يابانية استمرت ست سنوات، أن كميات من المياه قد تكون وصلت إلى الأرض بواسطة كويكبات من أقاصي المجموعة الشمسية.

وفي محاولة للإضاءة على أصول الحياة وتكوين الكون يفحص باحثون سواد أعيدت إلى الأرض عام 2020 من الكويكب ريغو.

وقد جمعت غرامات من الصخور والغبار (5.4 غرام) بواسطة مسبار فضاء ياباني يُدعى "هايابوسا - 2"، هبط على الجسم السماوي وأطلق "مصادماً" على

## السورية ميس حرب تغني ألبومها الجديد في دمشق

من جديد"، كما أعاد توزيع أغنية "العين تبكي".

وأكدت حرب في تصريح لـ"سانا" أنها تحرص على إطلاق ألبوماتها دائماً من دمشق مبيئة أنها بدأت العمل على أغاني الألبوم منذ عامين وأصبحت ثلاث أغاني منه النور في يوليو عام 2021 على مواقع التواصل الاجتماعي.

من جهته بين الموسيقي هلال، زوج الفنانة ميس والذي حملت أغلبية

ألبومها السابع بعد مقطوعة موسيقية لفرقة السيد درويش التي رافقتها في الأسمية بقيادة الموسيقي رشيد هلال فبدأ برنامج الأسمية بأغنية "بتعاتب خيالك" و"تموز" و"مسياتي" و"مالك حله" وأغنية "تحت التفاحة".

وحظف ابن الفنانة ميس حرب سلطان هلال بقعة الضوء من خلال مرافقته إياها عازفاً على آلة الكمان بأغنية "بتذكرك" والذي عمل على توزيع أغنية "رح حبك

دمشق - بعد ثلاث سنوات من ألبومها الأخير عادت ابنة محافظة السويداء باليوم جديد أطلقت عليه اسم "تموز" من خلال أسمية موسيقية احتضنتها خشبة مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون. وقد قدمت ميس أغاني

## دولوريس الشلة أول أردنية تصل إلى أعلى قمة في العالم

دبي - شعرت الشابة الأردنية دولوريس الشلة في عام 2015 بالحاجة إلى مواجهة تحد جديد وقررت تسلق الجبال. تقول ليورونيوز "أردت دائماً التواصل مع الطبيعة واستكشاف العالم أكثر".

وأضحت السنوات الثلاث التالية في بناء خبرتها تدريجياً. تقول "لقد تسلقت جبل كليمنجارو وقمة ميرا، ثم فكرت أنني يجب أن أتسلق جبل إيفرست من الجانب النيبتي، وأن أصبح أول امرأة عربية تفعل ذلك وتدخل التاريخ".

وواجهت دولوريس مع أعضاء فريقها أزمات خلال رحلتهم الطويلة إلى قمة العالم، وعن ذلك تقول "لقد مرت بأيام سيئة جعلتني أياس من قدرتي على التحمل والمضي قدماً، فقد مرضنا جميعاً



الضوء على أهمية العيش المستدام.

### صباح العرب



### مع الحر والجفاف نحن كائنات مسائية

وأنا أقوم بممارسة رياضة المشي اليومي مساءً بعد انتهاء العمل، ألتقط بهاتفني صورة لمنطقة عشبية أمر عليها دائماً. لونها المعتاد هو الأخضر. الأشجار غير كثيفة بسبب كثرة الأشجار العملاقة في الحي، إذ تمتنع تسلس الشمس إلى العشب. خضرة جميلة تلون أرضية الحي الذي هو أشبه بغاية الصورة التي التقطتها لا تتطابق مع هذا الوصف. تلك الأعشاب اصفرت وأصبحت تبنياً. المساحات الخضراء المحيطة التي جعلت بلدية المنطقة تسمى الحي "قرية"، أصبحت صفراء. أهل الحي فخرون بتسميته قرية رغم أنه من أحياء لندن. القبول الصارمة المفروضة من قبل إدارة الحي أبقته عليه واحة خضراء باتم معنى الكلمة. لعل من حسن حظ تلك المساحات العشوشية أن الحي قليل السكان، وأن لا أحد يمضي على العشب أخضر كان أم بايسا. لو اجتمع مرور المارة والجفاف على هذا العشب، لكنت النتيجة كارثية. الآن كلنا أصل في أن تحتفظ جنود تلك الأعشاب برمق حياة تستعيدنا مع عودة الأمطار. جفاف هذا العام في أوروبا استثنائي. لم يعد الأمر يصف على أنه موسم تراجع تساقط الأمطار. هذا يفيض شرق أوسطي بلا قطرة ماء. تمشي في الشوارع وعلى الرصيف، فتعود وحذاؤك الرياضي الأسود مغبر تماماً. لا أذكر أبداً أن هذا ما كان يحدث. تعود وحذاؤك مبلل إذا اشتد المطر أو طين إذا قررت السير في الغابة المجاورة. لكن أن يكون مغبراً فهذا ما لم نعد عليه سابقاً.

ومعه الجفاف، جعلنا مزاج الأوروبيين مختلفاً. في أول أسابيع الصيف، كان الجميع يهرعون إلى الساحات العامة استمتعاً بالشمس والحرارة. الآن، تمر على المنتزهات فتراها فارغة بسبب الحر والعشب الجاف. البعض اختار الخروج بعد أن تخف شدة حرارة الشمس. ومظلاً لا يذهب أحد إلى منتزه الزوراء وسط بغداد في نهارات موسم الصيف، فإن الغربيين تعلموا "حيلة" جديدة: أن يكونوا كائنات مسائية. صارت الأسر تفتش الأرض وتحاول البقاء لأطول وقت ممكن في الأماكن المغفوحة بحثاً عن برودة من مواجهة الحر. ربما كان الأوروبيون من جنوب القارة المطل على البحر المتوسط أكثر تأقلاً مع ما يحدث في هذا الموسم الجيب، لكن الكل يتعلم من التجربة بسرعة. إنها حياة صيفية بمواصفات مختلفة. وقرباً، إذا صدق علماء البيئة الذين أقروا بأن ما نشهده هذا العام هو مقدمة لما سواجبه مستقبلنا، ستتحرك أنماط الحياة في الغرب البارد لتحاكي أنماط الحياة في الشرق الساخن. أهلاً ومرحباً بأجهزة التكييف.

لطالما وُصف الشرقيون بالكسالي والخاملين، وهو توصيف يُنعتون به خاصة في موسم الحر. أهالي شمال أفريقيا والشرق الأوسط كائنات ليلية تتحرك وتعيش بعد مغيب الشمس. هذا لأن علاقتهم بالحر والجفاف علاقة معهوبة وتعلموا مفرداتها من مدرس قاس لا يرحم: الطبيعة. الآن صارت الطبيعة تلتحق الغربيين بالصفوف الأولى في مدرسة تغيرات المناخ.

### السعودية تعاقب من يرفع صوته في الأماكن العامة

الرياض - فرضت السلطات السعودية عقوبة جديدة تقدر بنحو 100 ريال، أي ما يعادل 27 دولاراً، على كل من يتحدث بصوت عالٍ في الأماكن العامة، في إطار المحافظة على النوق العام في المملكة.

وقد أوضح نائب رئيس جمعية الذوق العام خالد عبدالكريم أن السلطات أقرت هذه العقوبة الجديدة بعد أن وافق مجلس الوزراء على لائحة مخالقات الذوق العام.

وقد تم تطبيق العقوبة فعليا على عدد من الأشخاص، خصوصاً في الأسواق، بعد رفع أصواتهم ما أدى لإزعاج الناس.

كما تشمل المخالفات لنظام الذوق العام الجلوس وإشغال مقاعد ومرافق كبار السن ونزوي الاحتياجات الخاصة، وتشويه المرافق العامة.